عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

واقع الجمعيات التعاونية الزراعية في الضفة الغربية وآفاق تطويره

رائدة موسى عبد الرحمن قعقور

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1431 هـ / 2010 م

واقع الجمعيات التعاونية الزراعية في الضفة الغربية وآفاق تطويره

اعداد:

رائدة موسى عبد الرحمن قعقور

بكالوريوس تنمية اجتماعية وأسرية من جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

المشرف: د. عزام صالح

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة – مسار بناء مؤسسات وتنمية موارد بشرية – معهد التنمية المستدامة – جامعة القدس

1431 هـ / 2010 م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

واقع الجمعيات التعاونية الزراعية في الضفة الغربية وافاق تطويره

اسم الطالب: رائدة موسى عبد الرحمن قعقور
الرقم الجامعي: 20611167

المشرف: د. أحمد أبو دية

نوقشت هذه الرسالة و أجيزت بتاريخ: 2010/01/30 من لجنة المناقشة المدرجة أسماءهم و تواقيعهم:

1 رئيس لجنة المناقشة: د. عزام صالح التوقيع:.....
2 ممتحنا داخلياً: د. ثمين هيجاوي التوقيع:.....
3 ممتحنا خارجياً: د. عبد الحميد البرغوثي التوقيع:.....

القدس – فلسطين

1431 هـ - 2010 م

الإهداء

إلى زوجي

اعترافاً بصبره، وتقديراً لعنائه

وإلى أطفالي وفلذات كبدي

يزن ووسام ودينا

أهدي هذا البحث

رائدة موسى عبد الرحمن قعقور

إقرار

أقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحـاثي الخاصـة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع :.....

رائدة موسى عبد الرحمن قعقور

التاريخ : .....

شكر وعرفان:

في البداية لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان لكل من تكرم وقدم لي عوناً أو مساعدة أثناء إعـداد هذه الدراسة، واخص بالذكر كل من:

- الدكتور عزام صالح الذي تفضل علي بقبوله الإشراف على رسالتي وقدم لي يد العـون حتـى إنجاز هذه الدراسة.
- الأساتذة الكرام الذين تفضلوا علي بقبولهم تحكيم الاستبانة الخاص بالدراسة وهم:
- د. احمد شويكة، المهندس محمد الأشقر، المهندس كايد جنازرة، المهنـدس ريـاض الـشاهد، المهندس ناصر قادوس، المهندس يونس صبيح والأستاذ مراد أبو الهيجا الذي قدم الاستـشارة والمساعدة في تحليل الاستبيانات على البرنامج الإحصائي SPSS .
- العاملين بوزارة العمل وخاصة الإدارة العامة للتعاون في رام الله على ما قدموه مـن بيانـات ومعلومات صريحة عن طبيعة علاقة الوزارة بالجمعيات التعاونية في فلسطين. وكذلك الأخـوة والأخوات في وزارة الزراعة والمديريات في محافظات الضفة الغربية على تعاونهم في تعبئة الاستبيانات وتقديم كل المعلومات عن واقع عمل الجمعيات في المواقع التابعة لها.
- إدارة جامعة القدس ممثلة بعمادة الدراسات العليا، ومعهد التنمية المستدامة لما قدموه من عـون ومساعدة وخاصة الدكتور زياد قنام.
- الأهل والأقارب خاصة زوجي الغالي، وأطفالي ووالدي الأعزاء: أبي وأمـي أطـال الله فـي عمرهما وحفظهم جميعاً من كل سوء.
- وأخيرا كل الشكر والتقدير والعرفان لكل من ساهم وساعد في إعداد هذه الرسالة سواء بمعلومة أو توجيه أو رأي أو دعاء جعلها الله لهم في ميزان حسناتهم.

رائدة موسى عبد الرحمن قعقور

التعريفات

الجمعية التعاونية : منظمة اختيارية من مجموعة من الأفراد تجمعهم مصلحة مشتركة وي العمل فيها على أسس ديمقراطية، بغرض توفير الخدمات للأعضا بسعر الكلفة (أبو الخير، 1986)

أما أكثر التعريفات قبولا كان لدى منظمة العمل الدولية والذي اعتبر الجمعية التعاونية بأنها هيئة معنوية تضم في عضويتها مجموعة من المواطنين بحيث تنصب جهودهم في تنظيم أنفسهم لتلبية احتياجاتهم وتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية بصورة مستمرة ومستدامة.

التعاون : نظام اقتصادي تتضافر فيه الموارد المالية والجهود الشخصية لمجموعات من أفراد المجتمع، تربط كل مجموعة منها الرغبة المشتركة في تحقيق مصالح أفرادها المالية والاجتماعية وتنمية المجتمع بصفة عامة، معتمدة على الديمقراطية والإدارة العلمية حسب تعريف الإدارة العامة للتعاون.

إدارة التعاون : إدارة حكومية تابعة لوزارة العمل الفلسطينية، تهدف إلى الإشراف والمتابعة وتسجيل الجمعيات التعاونية بكافة أنواعها، واستكمال الإعداد للتشريع التعاوني المناسب والمتوافق مع الطموحات التعاونية.

الجمعية التعاونية الزراعية : اتحاد تطوعي لمجموعة مستقلة من الأشخاص من اجل التوصل إلى إشباع حاجاتهم وتطلعاتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المشتركة من خلال مؤسسة يملكونها بشكل مشترك ويحكمها الطابع الديمقراطي(خفاجي، 1987).

الجمعية التعاونية للتوفير والتسليف : جمعية تعاونية مرخصة ذات شخصية اعتبارية ومالية وإدارية مستقلة مسجلة من قبل وزارة العمل الفلسطينية في المحافظة، ويحق لها فتح مجموعات توفير وتسليف في المواقع التابعة للمحافظة العاملة فيها. ويهدف هذا النوع من الجمعيات على توفير الأموال من الأعضاء وإعادة ضخها لمشاريع يقيمها الأعضاء. أو أن تعمل الجمعية على إقام

مشاريع تحقق أرباحا للأعضاء (جبرين، 2005).

الكفاءة : استعمال وإدارة المصادر بطريقة مستدامة تحقق الحصول علـى اكبـ قدر من الدخل الصافي وتعرف أيضا بأنها مقدار ما يمكن تحقيقه مـ أهداف وغايات باستخدام موارد معينة.(الفاو، 1974).

الفاعلية : مدى صلاحية العناصر المستخدمة للحصول على النتائج المطلوبة، كـ تمثل العلاقة النوعية بين المدخلات والمخرجات(بشر، 2003).

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على واقع الجمعيات التعاونية الزراعية الفاعلة في الضفة الغربية والبالغ عددها حسب تصنيف الإدارة العامة للتعاون في وزارة العمل عام 2008 مائة وثمان وتسعون جمعيـة زراعية فاعلة، وأربع اتحادات زراعية نوعية متخصصة، من اجل اقتراح آليات لتطويرها حتى تكون قادرة على تنفيذ برامجها وتلبية احتياجات أعضائها. وقد تم استخدام استمارة مقابلـة مـع الجمعيـات التعاونية الزراعية الفاعلة المبحوثة، حيث تم اختيار عينة عشوائية ممثلة بنسبة 22% أي 45 جمعيـة تعاونية حسب تخصصها في جميع محافظات الوطن. بالإضافة إلى مراجعـة الأدبيـات الـسابقة ذات العلاقة المتوفرة لدى الجمعيات المبحوثة، والمؤسسات التنموية، والإدارة العامة للتعاون. وقد تم تحليل مخرجات الاستبانة إحصائيا باستخدام نظام SPSS.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن هذه الجمعيات لا تعمل حسب تخصـصها بـل حسب التمويل المتوفر، كما أن معظم الجمعيات التعاونية الزراعية تواجه تحديات مالية كبيرة، حيث إن معظم هذه الجمعيات لا تملك رأسمال فعلي. بالإضافة إلى المشاكل الإدارية التي تواجه هذه الجمعيات، حيث لا زالت معظمها تعمل بمنهج القيادة الارتجالية، حتى وان استطاعت أن تحقق نجاحات مميزة إلا أن مستقبل الجمعية يبقى مرهونا في يد رئيس مجلس الإدارة أو مدير الجمعية، أي أن مجـالس الإدارة والهيئة العامة لا تحدد ماهية الأعمال أو التطوير الذي ستقوم به جمعياتهم بالإضـافة إلـى أن معظـم الجمعيات لا تعقد انتخابات لهيئاتها الإدارية منذ زمن طويل ومعظم الهيئات الإدارية تم انتخابها بـسبب البعد السياسي وفي معظم الأحيان بسبب العلاقة الأسرية.

كذلك تشير نتائج الدراسة إلى أن عدم اعتماد قانون فلسطيني موحد لتنظيم عمل الجمعيات التعاونية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعدم وجود صناديق تمويل موحدة للجمعيـات، والتذبـذب فـي أسـعار مدخلات ومخرجات الإنتاج والعملة، والقيود على الحركة والنقل والتصاريح، بالإضافة إلى عدم وجود المقرات، وان معظم ملفات، وسجلات الجمعيات المبحوثة موجودة لدى أعضاء الهيئات الإدارية كـان له تأثير كبير وسلبي على عمل الجمعيات التعاونية الزراعية. كذلك أشارت الدراسة إلى أن للاتحادات التعاونية دور مساعد وايجابي على عمل الجمعيات الأعضاء خاصة الاتحادات التخصصية. وهذا يؤكد على أن العضوية الاختيارية للتعاونية في الاتحاد أمرا مفضلا، حيث أن العضوية تكون وفق مدى قدرة

الاتحاد المعني على تجسيد قيمة العضوية فيه وليس وفق إلزامية قانونية قد تفـرض خلافـا لمـصالح وقناعات الجمعية التعاونية. أما بالنسبة للمنظمات الدولية والمحلية المانحـة فقـد خلـصت الدراسـة للاستنتاج بان لها دور كبير في تنمية التعاونيات، يجب المحافظة علية وتعزيزه لخدمة العمل التعاوني.

ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة هو حث إدارة التعاون في وزارة العمل على الإشـراف على إجراء الانتخابات في الجمعيات التعاونية، والإشراف على الأمور الإدارية والماليـة لـدى هـذه الجمعيات. كما أوصت الدراسة بضرورة تطوير خطط وبرامج لخدمة الأعضاء، حسب دراسة ميدانية تحدد احتياجات الأعضاء. وكما أوصت الدراسة بضرورة تدريب العاملين فـي الجمعيـات التعاونيـة الزراعية الفاعلة في مجالات الإدارة والمحاسبة، كما أكدت هذه الدراسة على ضـرورة عقـد دورات تدريبية متخصصة في مجال التعاون لدى أعضاء وإدارة الجمعيات التعاونية الزراعية. كذلك أوصـت الدراسة بضرورة تخصيص صناديق خاصة لتمويل التعاونيات، وبمناهج تتماشـى مـع قـيم العمـل التعاوني، وقيم المجتمع بدل الاعتماد على الهبات والمنح، أو القروض غيـر المـستردة فـي تمويـل الجمعيات. كما أكدت الدراسة على ضرورة إصدار قانون التعاونيات الفلسطيني، الذي يلبي احتياجـات القطاع التعاوني وتوحيد القوانين الخاصة بالجمعيات التعاونية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

The status of Agriculture cooperatives in West Bank and its development

Abstract

The purpose of this study has been to study the status of Agriculture cooperatives in Palestine and which are 198 active agriculture cooperatives and 4 agricultural unions based on the cooperative directorate in Ministry of labor in 2008. The study explores the nature of these cooperatives responsibilities, managerial and financial aspects, illustrating the challenges and obstacles facing the agriculture cooperative and agriculture union and proposes the development plan. To achieve this goal the researcher conducted a random survey represent 22% of the total agriculture cooperative in West Bank and has employed personal interviews by visiting them and filled questionnaires which covers the factors of job tasks and responsibilities, the training needs, and the managerial and financial challenges facing them. Forty five (45) questionnaires were distributed and retrieved covering all Agricultural cooperatives types located in all West Bank. The descriptive method has been employed in analyzing the data of this study. Findings revealed that these cooperative suffer from the un-availability of full time employees, financial and administrative constraints.

This was confirmed as the result of two cooperative laws that are the Palestinian territories have been operating under them and which often in conflict with each other and with Palestinian law. Also the study showed that half of the registered cooperatives are currently inactive because they need direct assistance and legal support. Also, the active cooperatives are suffering from the lack of skills and responsibilities knowledge and the number of training programs needed for the cooperative; it also illustrated the problems facing the respondents with regards to the managerial and financial challenges.

The most important recommendation was that the cooperative head quarter located in the Palestinian ministry of labor should be more involved and supervised the agriculture cooperatives in conducting election and helping these cooperatives in developing their financial and managerial systems and forces them to respect the cooperation law. Also, they need to encourage non cooperative union members to become member and to finalize the cooperative draft law, and to create cooperative financing system to improve cooperative movement in the West Bank and Gaza.

Regarding cooperatives' capacity, the study recommends that technical and administrative training, increased specialization, democratic leadership and the active economic participation of all members are crucial to success

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

يعتبر العمل التعاوني بشكل عام والزراعي بشكل خاص في فلسطين من أقدم التنظيمـات الاجتماعيـة والاقتصادية، حيث تم تسجيل أول جمعية تعاونية في فلسطين في عكا لمنتجي التبغ سنة 1924، وذلك وفقا لأحكام القانون الخاص بالمنفعة المتبادلة المقرر من المندوب السامي في عهد الانتداب البريطـاني على فلسطين. وكانت بدايات الحركة التعاونية الفلسطينية مركزة على إنشاء جمعيات التسليف والتوفير التعاونية، وذلك بسبب تفشي الربا والاستغلال، وعدم وجود مصادر تمويل للقطاع الزراعي، واستغلال التجار حاجة المزارعين من مستلزمات الإنتاج الزراعي. وقد انتشر هذا النوع من الجمعيات حتـى لا تكاد تخلو قرية من قرى فلسطين من جمعيات التسليف والتوفير، وبلغ عـددها 145 جمعيـة تعاونيـة سجلت في المحافظات الفلسطينية قبل عام 1967(جبرين، 2005).

ومن ثم زاد اهتمام أفراد المجتمع الفلسطيني بإنشاء الجمعيات التعاونية في جميع المجالات، حيث تشير الإحصائيات إلى أن عدد الجمعيات التعاونية المسجلة في الضفة الغربية وقطاع غزة فـي عـام 2008 بلغت 836 جمعية تعاونية، منها حسب تصنيف الإدارة العامة للتعاون في وزارة العمل 536 جمعيـة فاعلة، والباقي صنفت على أنها غير عاملة أو تحت التصفية. ومن الملاحظ أن الغالبية الـساحقة مـن الجمعيات الفاعلة تعمل في القطاع الزراعي، وقد بلغ عددها في الضفة الغربية 198 جمعيـة، وأربـع

اتحادات زراعية نوعية متخصصة. وكما بلغ عدد أعضاء الهيئات العمومية للجمعيات التعاونية العاملة (17,702) عضو تعاوني حتى 2008/12/13. أما الجمعيات التعاونية غير الفاعلة وتحت التصفية في الضفة الغربية فتبلغ 154 جمعية وتشكل حوالي 43% من مجموع الجمعيات التعاونية الزراعية المسجلة في الضفة الغربية (فلسطين، الإدارة العامة للتعاون، وزارة العمل، 2008).

ومن الملاحظ استمرار حركة إنشاء التعاونيات في الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل الاحتلال الإسرائيلي على الرغم من عدم قدرتها على التواصل مع المؤسسات الحكومية الأردنية والمصرية، التي ساندت تأسيسها ومسيرتها، بنفس المستوى الذي كان سائدا قبل الاحتلال، وفشل العديد لهذا السبب، ونتيجة لعوامل كثيرة أخرى، منها خلافات بين الأعضاء، عدم توفر الموارد المالية ضعف الشعور بجدوى الحركة التعاونية، وعدم فهم الأعضاء لمبادئ التعاون، وعدم توفر الدعم المادي والإداري والقانوني.

ومن الجدير بالذكر أن غالبية الجمعيات التعاونية الفاشلة كانت تصنف زراعية، هذا بالإضافة إلى أن الجمعيات الزراعية التي تعتبر فاعلة في الضفة الغربية غير قادرة على تلبية احتياجات وأولويات أعضائها، نتيجة لظروف سياسية واقتصادية واجتماعية كثيرة، والتي نأمل أن تقوم هذه الدراسة بتحديدها بشكل دقيق وواضح.

ومع هذا، تعد الجمعيات التعاونية الزراعية كيانات اقتصادية، وتجمعات للمزارعين تحقق مصالحهم، وتحمي حقوقهم وتوفر ما يحتاجون إليه من خدمات وعناصر إنتاج بتكاليف منخفضة، ولذا تلعب هذه الجمعيات التعاونية الزراعية دورا مهما في تنمية القطاع الزراعي واستمرار المزارعين في نشاطهم. وإن كان وضع الجمعيات التعاونية الزراعية المتواضع مقبولا في الماضي فإن مثل هذا الوضع يجب ألا يكون مقبولا في وقتنا الحاضر، خاصة أن المزارعين المستثمرين في القطاع الزراعي أصبحوا يواجهون تحديات كبيرة ومتنوعة على الصعيدين المحلي والدولي، ولعل من أهم مبررات ضعف نشاط الجمعيات التعاونية الزراعية في الماضي كان حجم وتنوع برامج الدعم المختلفة والخدمات المساندة، سواء ما كانت المؤسسات المانحة تقدمه للمزارعين أو ما كان صندوق اللجنة المشتركة الأردنية الفلسطينية يقدمه من قروض وإعانات، مما سهل على المزارعين الحصول على جميع ما يحتاجون إليه من خدمات وعناصر إنتاج بتكاليف مدعومة، لكن الأوضاع والظروف في الوقت الحاضر أصبحت مختلفة.

وعلية تأتي هذه الدراسة في إطار ضرورة تطوير القطاع التعاوني الزراعي من خـلال فهـم الواقـع والمعيقات التي تواجه القطاع التعاوني الزراعي في الضفة الغربية، واقتراح توصيات لتطـوير هـذا القطاع الهام.

ولعل أهمية هذه الدراسة تكمن بأنها الدراسة العلمية الأولى التي تـستهدف دراسـة واقـع ومعيقـات الجمعيات التعاونية الزراعية الفاعلة في الضفة الغربية، واقتراح أنشطة لإعادة تفعيل هـذه الجمعيـات لتصبح أكثر فاعلية وكفاءة في تقديم الخدمات لأعضائها من اجل المساهمة الفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية. حيث أن التوجه الرسمي بكافة أشكاله وأنواعه هو دعم وتشجيع الجمعيات التعاونية الزراعية حتى تؤدي دورها المأمول في خدمة المزارعين، ومواجهـة العقبات التي تواجههم، وتوفير عناصر الإنتاج اللازمة لهم، وتسويق منتجاتهم بما يؤدي إلى حـصولهم على عوائد معقولة لمنتجاتهم.

2.1 مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة البحث الحالية في دراسة على واقع الجمعيات التعاونية الزراعية القائمة، وكفاءة أدائهـا كمنظمات اقتصادية واجتماعية على ضوء أهدافها ومهامها، وكذلك تحديد جوانـب القـصور والقـوة واقتراح الخطط اللازمة لتطويرها وتحسين أدائها.

3.1 أسئلة الدراسة

بعد التعرض لمشكلة الدراسة فقد تحددت أسئلة الدراسة من خلال التساؤل الـرئيس: مـا هـو واقـع الجمعيات التعاونية الزراعية القائمة، وكفاءة أدائها كمنظمات اقتصادية واجتماعية على ضوء أهـدافها ومهامها في محافظات الضفة الغربية في فلسطين؟ وينبثق من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو واقع العمل التعاوني الزراعي في الضفة الغربية من حيث:
  - البيئة القانونية
  - الوضع التنظيمي

- ما هي أهم مجالات عمل التعاونيات الزراعية الفاعلة في الضفة الغربية؟
- هل تقوم الجمعيات التعاونية الزراعية الفاعلة بتلبية الأولويات المجتمعية في المناطق الجغرافية المختلفة فيما يتعلق بالعمل التعاوني الزراعي؟
- هل تقوم الجمعيات التعاونية الزراعية بمهامها الرئيسة (التسويق، الإنتاج، الإقـراض) بكفـاءة عالية؟
- ما هي أهم العوامل الداخلية التي تؤثر على عمل الجمعيات التعاونية الزراعية؟
- ما هي العوامل الخارجية التي تؤثرعلى عمل الجمعيات التعاونية الزراعية ؟

4.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الجمعيات التعاونية الزراعية القائمة، وكفاءة أدائها كمنظمات اقتصادية واجتماعية على ضوء أهدافها ومهامها. مما يساعد على تحديـد جوانـب القـصور والقـوة واقتراح الخطط اللازمة لتطويرها وتحسين أدائها في محافظات الضفة الغربية. ويمكن ذكر أهم تلـك الأهداف على النحو التالي:

- إلقاء الضوء على واقع العمل التعاوني الزراعي في الضفة الغربية والوقوف على طبيعته.
- دراسة كفاءة أداء الجمعيات التعاونية الزراعية في الضفة الغربية وفقا لمهامها الرئيسة.
- حصر أهم المعيقات الداخلية والخارجية التي تواجه الجمعيات الزراعية في الضفة الغربية.
- الخروج بتصورات مبنية على النتائج لتطوير وتحسين كفاءة الجمعيات التعاونية الزراعية في الضفة الغربية.

5.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الدور الذي تلعبه الجمعيات التعاونية الزراعية في تنميـة وتطـوير أفـراد المجتمع الفلسطيني اقتصاديا واجتماعيا، وعلى الرغم من ذلك فان هذه الجمعيات تواجه الآن تحـديات كبيرة في ظل الأوضاع السياسية والتمويلية السائدة. لذلك فإن هذه الدراسة سوف تحاول الإسهام فـي تقديم الحلول لبعض مشكلات تلك الجمعيات خاصة وأن هذه الجمعيات تعد جمعيات غير ربحية هـدفها الأول تقديم خدمات لروادها، وتنبثق أهمية هذه الدراسة أيضا بأنها الدراسة الأولـى التـي تـستهدف

الجمعيات التعاونية الزراعية في الضفة الغربية في دراسة كفاءتها وقدرتها على البقـاء، والاسـتمرار خصوصا في ظل التنافس على التمويل المحدود ما بين منظمات المجتمع المدني والسلطة. علمـا بـان معظم الدراسات السابقة التي استهدفت التعاونيات ركزت على أهميتها الاقتصادية والاجتماعية بـشكل عام، ودورها في التنمية، ومدى تطبيقها لمبادئ التعاون، ولم تتعرض إلى واقعها وكفاءتها والمـشاكل التي تواجها. وتنبع أهمية هذه الدراسة بأنها قد تكون مرجعا مهما للعاملين في مجال عمـل الجمعيـات التعاونية الزراعية، وللعاملين في الإدارة العامة للتعاون، والمهتمين في هذا الموضوع.

6.1 الفرضيات

تبعا للمشكلة البحثية والأسئلة المنبثقة عنها، يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوضع المالي للجمعية عند التأسـيس والوضع المالي للجمعية في الوقت الحالي وذلك عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$
- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد أعضاء الهيئة العامة عند التأسيس وعدد أعضاء الهيئة العامة في الوقت الحالي وذلك عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$
- الفرضية الثالثة: الجمعيات غير ملتزمة بشروط العضوية بدرجة كبيرة $H : \mu \geq 3.5$ وذلك عند $\alpha = 0.05$
- الفرضية الرابعة: موجودات الجمعية تشكل معيقا على عمل الجمعية بدرجة كبيرة $H : \mu \geq 3.5$ وذلك عند $\alpha = 0.05$
- الفرضية الخامسة: توجد مشاكل إدارية تؤثر على عمل الجمعيات بدرجة كبيـرة $H : \mu \geq 3.5$ وذلك عند $\alpha = 0.05$
- الفرضية السادسة: توجد مشاكل مالية تؤثر على عمل الجمعيات بدرجـة كبيـرة $H : \mu \geq 3.5$ وذلك عند $\alpha = 0.05$
- الفرضية السابعة :توجد تحديات بشرية تؤثر على عمل الجمعيات بدرجة كبيـرة $H : \mu \geq 3.5$ وذلك عند $\alpha = 0.05$
- الفرضية الثامنة: لا تؤثر العوامل الخارجية على عمل الجمعيات التعاونية الزراعيـة بدرجـة كبيرة $H : \mu < 3.5$ وذلك عند $\alpha = 0.05$
- الفرضية التاسعة: الانضمام إلـى الاتحـاد يـؤثر ايجابيـا علـى الجمعيـة بدرجـة كبيـرة $H : \mu \geq 3.5$ عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

- الفرضية العاشرة: للمنظمات الدولية والمحلية المانحة دور في تنمية التعاونيات بدرجة كبيـرة $H : \mu \geq 3.5$ عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

7.1 حدود الدراسة

حددت هذه الدراسة بمجموعة من الحدود الموضوعية والمكانية والبشرية والزمنية:

- الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة على دراسة الجمعيات التعاونية الزراعية الفاعلة حسب المسح الشامل للإدارة العامة للتعاون في وزارة العمل حتـى 12/31/ 2008 والبالغـة 198 جمعية وأربع اتحادات زراعية متخصصة. وقد تم اختيار عينة عشوائية ممثلة للجمعيات التعاونية الزراعية العاملة بنسبة 22% أي ما يعادل 45 جمعية تعاونيـة مـن حيـث المهـام الرئيسية المناطه بها، والتوزيع الجغرافي.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية ممثلة من الجمعيات التعاونية الزراعية الفاعلة في محافظات الضفة الغربية كحدود مكانية للدراسة. ويوضح الملحق (رقم 1) أسـماء كافة الجمعيات التعاونية الزراعية الفاعلة، وطبيعة عملها ومكانها وعدد أعـضائها، ويظهـر الملحق رقم (3) أسماء الجمعيات التعاونية المبحوثة ومكانتها وطبيعة عملها.
- الحدود الزمنية: اقتصرت هذه الدراسة على الفترة الزمنية التي تم فيها إجراء الدراسة الميدانية خلال عام 2008م.
- الحدود البشرية اشتملت الدراسة على المسؤولين عن الجمعيات التعاونيـة الزراعيـة الفاعلـة المبحوثة، أو من ينوب عنهم في محافظات الضفة الغربية.

كما تحدد هذه الدراسة بالمنهج والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة، ولذلك فإن إمكانيـة تعمـيم نتائجها والاستفادة منها ترتبط بحدودها المذكورة.

8.1 محددات الدراسة:

اهم المحددات التي واجهت اعداد هذة الدراسة:

- افتقار بعض الجمعيات التعاونية الزراعية إلى مقرات مملوكة، ومعظم الجمعيات تفتقـر إلـى المتطلبات الأساسية المكتبية مثل الحاسوب، المكاتب، القرطاسية.
- محدودية الأنشطة للغالبية الساحقة من التعاونيات الزراعية كون عملها فـي معظـم الأحيـان موسميا أو تقوم بعمليات محدودة اعتمادا على جهود أعضائها التطوعية.
- معظم الجمعيات التعاونية تدار مباشرة من أعضاء مجلس الإدارة ولا تعتمـد علـى مـوظفين مختصين أو لديهم خبرة في إدارة الأعمال.
- ضعف عمليات التوثيق للمعلومات الخاصة بأداء الجمعية، وعدم قدرة الأشخاص على الإجابـة عن بعض الأسئلة خاصة في بعض الجمعيات.
- عدم القدرة للوصول إلى بعض الأشخاص الممثلين لبعض الجمعيات بسبب طبيعة عملهم.

لذلك ومن اجل التغلب على تلك المحددات:

- تم الاستعانة بالزملاء من مديريات الزراعة المختلفة للوصول الى بعـض اعـضاء مجـالس الادارة وفي منازلهم لتعبئة الاستبانة.
- تم الاستعانة بالسجلات المتوفرة لدى الادارة العامة للتعاون في وزارة العمل للحـصول علـى بعض المعلومات المتعلقة بالجمعيات المبحوثة مثـل التـسجيل والوضـع القـانوني والمـالي والاداري.
- تم الاستعانة بالخبراء التعاونيين للحصول على بعض المعلومات المتعلقـة بتـاريخ الحركـة التعاونية الفلسطينية وخاصة المعلومات المتعلقة بالجمعيات المبحوثة.
- تم مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بالجمعيات المبحوثة والمتوفرة لدى بعض المؤسسات التنموية العاملة في مجال التعاون.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 نشأة الحركة التعاونية في فلسطين وتطورها

يعتبر العمل التعاوني غير المنظم في فلسطين، جزءاً وامتداداً للأعراف والتقاليد، التي كانت سائدة في المجتمعات العربية والإسلامية على مر التاريخ، وتعد فلسطين من أوائل الدول العربية التي سارعت لإنشاء حركة تعاونية منظمة إذ يعود تأسيس أول جمعية تعاونية في فلسطين إلى 1924، وهو العام الذي تم فيه تسجيل أول جمعية عربية في عكا لمنتجي التبغ، وذلك وفقاً لأحكام القانون الخاص بالمنفعة المتبادلة المقرر من المندوب السامي في عهد الانتداب البريطاني 1920. وكان أهم ما يميز الحركة التعاونية الفلسطينية آنذاك هو انتشارها في الوسطين العربي واليهودي، والتي لعبت دورا بارزا في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وخصوصا في الوسط اليهودي (الزغموري، 1991).

بعد حرب عام 1948 والتي أعقبها تولي المملكة الأردنية الهاشمية مهام إدارة الضفة الغربية وخضوع قطاع غزة للإدارة المصرية، زاد انتشار الجمعيات التعاونية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تشير الإحصائيات إلى أن عدد الجمعيات التعاونية في الضفة الغربية عشية حرب عام 1967 بلغ 418 جمعية من أصل 719 جمعية مسجلة في المملكة الأردنية الهاشمية، بينما بلغ عدد الجمعيات التعاونية المسجلة لدى السلطات المصرية في قطاع غزة 60 جمعية. ولعل أحد أهم أسباب النمو في أعداد الجمعيات التعاونية في الفترة الممتدة بين 1948 و1967 هو تشجيع النظام الاقتصادي الموجه

الذي كان سائداً في الضفة الغربية وقطاع غزة، والذي تمثل في منح الجمعيات التعاونيـة مـساعدات وتسهيلات حكومية منها القروض الميسرة، والهبات وكوتا للاستيراد المعفى من الضرائب. ففي الضفة الغربية مثلا، قامت الحكومة الأردنية بالعمل على تشجيع وتسهيل عملية تأسيس الاتحادات التعاونيـة، ومدها بالتمويل اللازم لتتمكن من توفير الخدمات الداعمة والتطويرية للجمعيات التعاونية (طة، 2008)

حيث تم تأسيس الاتحاد التعاوني الأردني المركـزي والـذي اضـطلع بتقـديم خـدمات الإقـراض والاستشارات الفنية للجمعيات التعاونية، والاتحاد التعاوني لمدققي الحسابات والذي اضطلع بمهام تقديم خدمات التدقيق المالي للجمعيات التعاونية وتدريب محاسبي وأمناء صناديق الجمعيات التعاونيـة فـي الأصول المحاسبية، والمؤسسة التعاونية الأردنية والتي اضطلعت بتقديم التدريب والدعم الفني الـلازم لتنمية الجمعيات التعاونية. (قطينة، 1964). كذلك تم تاسيس الاتحاد التعاوني لجمعيات عصر الزيتون بهدف تسويق زيت الزيتون، المنتج من قبل الجمعيات التعاونية المنضوية في إطاره، بالإضـافة إلـى توفير خدمة صيانة المعاصر المملوكة من قبل الجمعيات الأعضاء (مشروع التنمية التعاوني (1991).

أما في قطاع غزة، فقد عملت الإدارة المصرية على تعديل قانون التعـاون البريطـاني لـسنة 1933 وإعطاء ميزات اقتصادية لقطاع غزة وذلك لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، مـن خـلال توفير البيئة الداعمة لهم، لتشكيل الجمعيات التعاونية. ومن الأمثلة على ذلك: 1) إعطاء قطـاع غـزة ميزة اقتصادية من خلال جعلها منطقة تجارة مخفضة الجمارك وغير خاضعة للضرائب، الأمر الـذي شجع المواطنين المصريين على التسوق في قطاع غزة وخفض تكاليف المعيشة للمواطنين الفلسطينيين؛ 2) تشكيل جمعيات تعاونية استهلاكية في قطاع غزة، كفروع للمؤسسة الاستهلاكية المركزية المصرية لتمكين الأسر الفلسطينية من شراء حاجياتها الاستهلاكية بأسعار مناسبة؛ 3) تعديل القـانون الـساري، لإعفاء الجمعيات التعاونية من الضرائب؛ 4) تشكيل دائرة حكومية خاصة للتعاون في فلـسطين لـدعم الجمعيات وتقديم الخدمات اللازمة لذلك (عبيدات ونموره، 1992).

وكذلك وجدت الجمعيات التعاونية الفلسطينية نفسها إبان حرب عام 1967 غير قادرة على التواصل مع المؤسسات الحكومية الأردنية والمصرية، التي ساندت تأسيسها ومسيرتها، بنفس المستوى الـذي كـان سائدا قبل الحرب، هذا بالإضافة إلى مواجهتها عدد من المعوقات والـصعوبات التـي فرضـتها إدارة الاحتلال على الجمعيات التعاونية، في محاولة منها لكبح أي محاولة منها لمقاومة الاحتلال في إطـار عملها التنظيمي لأعضائها.

ولعل أهم السلبيات التي نتجت عن الدعم الخارجي الذي تلقته الجمعيات التعاونية في فترة الاحتلال الإسرائيلي من خلال المؤسسات الدولية، واللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة هي مساهمة هذا الدعم في إضعاف الفكر التعاوني لدى أعضاء الجمعيات، وتنمية ثقافة الانتفاع لديهم، وهو ما يتناقض مع مبادئ الفكر التعاوني. فمع توفر التمويل الخارجي تأسست العديد من الجمعيات التعاونية بدون دوافع تعاونية حقيقة عند الأعضاء وأقيمت مشاريع تعاونية بدون دراسات جدوى اقتصادية، وقامت بعض الجمعيات بإغلاق باب عضويتها (مستغلة في ذلك القيود الإسرائيلية المفروضة على العضوية) لتحقيق منفعة أكبر للأعضاء. كما قامت بعض الجمعيات التعاونية في أثناء هذه الفترة بتحمل أعباء مشاريع اقتصادية كبيرة، بدأ العمل بها من خلال تمويل اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة التي ضخمت من إيراداتها، فكانت الجمعيات عاجزة إدارياً عن استمرار إدارتها، لضعف الكفاءة والخبرة، أو قدمت خدمات من خلالها بأسعار أقل من التكلفة، مما سبب لها عجزاً تراكمياً جعل من استمراريتها أمراً مستحيلاً، مما حدا بالعديد منها إلى تعليق عملها. وتشير آخر الإحصائيات المتوفرة حول عدد التعاونيات العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة قبل تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية إلى وجود 719 جمعية تعاونية ضمت في عضويتها ما يقارب خمسين ألف عضو وكان أكثر من ثلثيها جمعيات تعمل في القطاع الزراعي.(عبيدات، 2007).

بعد تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية في العام 1994، تم ايلاء مهمة تنظيم وإدارة وتنمية القطاع التعاوني إلى وزارة العمل الفلسطينية من خلال الإدارة العامة للتعاون والتي شكل –وما زال- ترشيد الجمعيات التعاونية، وإعادة بنائها على أسس تعاونية سليمة أحد أهم أولوياتها. فعملت الإدارة العامة للتعاون على إعادة تصويب عمل الجمعيات التعاونية من خلال التركيز على التأكد من التزام الجمعيات التعاونية بالقوانين السارية في الضفة الغربية وقطاع غزة والخاصة بالتعاون، وهي قانون رقم 17 لسنة 1956 والمطبق في الضفة الغربية، وقانون رقم (50) لسنة 1933 ونظام التعاون رقم (1) لسنة 1934 والمطبقان في قطاع غزة. فقامت الإدارة العامة للتعاون خلال الأعوام 1995-1997 بإعادة تسجيل كافة الجمعيات نتيجة لاختلاف مصادر تسجيلها وحصرها في سجل وطني حافظ على تاريخ تسجيل كل جمعية تعاونية، وإجراء مسح شامل لكافة التعاونيات المسجلة للوقوف على طبيعة عملها وأوضاعها والبدء في وضع الاستراتيجيات والسياسات والرؤية المستقبلية للقطاع التعاوني الفلسطيني، والتي حددت أهم القضايا الواجب العمل على مواجهتها لتنمية القطاع التعاوني والتي كان أهمها:

- عدم وجود قانون فلسطيني موحد لتنظيم عمل الجمعيات التعاونية الفلسطينية في الضفة والقطاع

- ضعف المصادر المالية والبشرية (الكادر الوظيفي)، والهيكل التنظيمي للإدارة العامة للتعـاون، الأمر الذي لا يمكنها العمل بفعالية لتطوير القطاع التعاوني.
- ضرورة العمل على إرساء الممارسات الديمقراطية في الجمعيات التعاونية، وتطـوير أنظمتهـا وإجراءاتها المالية والإدارية.
- ضرورة إيجاد إستراتيجية للتعامل مع الجمعيات غير العاملة، والمشاريع المتعثرة إما بتـصفيتها أو بإعادة تفعيلها.

وقد أشارت المعلومات المتوفرة لدى الإدارة العامة للتعاون بان عدد الجمعيات التعاونية المـسجلة فـي نهاية عام 2008 بلغت 836 جمعية تعاونية، منها 535 جمعية عاملة، والباقي صنفت بأنها غير عاملة، أو تحت التصفية أو تحت التحقيق. موزعة على القطاعات الزراعية بنسبة51%، والاستهلاكية بنـسبة 4%، والإسكانية بنسبة 29% والخدماتيه بنسبة 13%، والحرفية بنسبة 3%.(فلسطين، الإدارة العامـة للتعاون، 2009).

ومن أهم إنجازات الإدارة العامة للتعاون للعام 2005 إعداد قانون تعاوني فلسطيني موحـد، وإعـداد الأنظمة الأساسية لمختلف أنواع ومستويات التعاونيات، يلبي الاحتياجات الآنية وبعيدة الأمـد للنظـام التعاوني الفلسطيني بكافة مستوياته. إلا أن الظروف السياسية التي تلت انتخابات المجلـس التـشريعي الفلسطيني في أوائل عام 2006، والتي نتج عنها تعطيل عمل المجلس التشريعي، حالت دون عـرض مشروع القانون المقترح على المجلس التشريعي للمناقشة(مدير الإدارة العامة للتعاون، 2009، اتـصال شخصي)

ومن الملاحظ أن القوانين السارية في الضفة الغربية وقطاع غزة، والأنظمة المفسرة لهـا، ومـشروع قانون جمعيات التعاون المقترح تعاني من عدد من الإشكاليات، والتي تساهم في الحد من تطور الحركة التعاونية الفلسطينية. ومن أهم هذه الإشكاليات:

- استمرار عدم وجود قانون فلسطيني موحد لتنظيم عمل الجمعيات التعاونية في الضفة الغربيـة وقطاع غزة.
- إعطاء القوانين السارية للجهات الحكومية صلاحيات أوسع ممـا تتـضمنه قـوانين التعـاون العصرية.

- ضعف الأنظمة المفسرة للقوانين السارية من حيث تفسيرها لبعض بنود القانون التي قد تحتمل أكثر من تفسير، بالإضافة إلى عدم وجود أنظمة للجمعيات التعاونيـة النوعيـة أو القطاعيـة المختلفة (باستثناء قطاع الإسكان التعاوني وقطاع مدققي الحسابات).
- عدم وجود نصوص قانونية واضحة حول إجراءات التعامل أو إجراءات تـصفية الجمعيـات التعاونية التي لها ارتباطات مع المملكة الأردنية الهاشمية.
- ضعف تطبيق القانون من قبل السلطات التنفيذية الأمر الذي يحـول دون تطـور الجمعيـات التعاونية من جهة، ويضعف من سلطة الإدارة العامة للتعاون كمسجل ومراقب ومنظم للعمـل التعاوني من جهة أخرى. فعلى سبيل المثال، تشعر الإدارة العامة للتعاون أنها غير قادرة على فرض نصوص القانون فيما يتعلق بتصفية بعض الجمعيات غير العاملة لنفوذ أعضائها، كمـا أنها تشعر بعدم القدرة على فرض القانون فيما يتعلق ببعض بنود الأنظمة الداخلية للجمعيـات، كالتأكد من فصل أعضاء لا يحضرون الاجتماعات أو لم يسددوا رسوم وأقساط عضويتهم.

2.2 المبادئ الأساسية للنظام التعاوني

إن مبادئ التعاون سواء أكانت أساسية أم ثانوية وضعت بالأساس وتطورت من اجل أن تخدم العـضو وتميزه عن غيره من أفراد المجتمع وتساهم في تحسين ظروفه، وتوفير احتياجاته حتى يتمكن من خدمة مجتمعة بفاعلية وايجابية. وجاءت المبادئ الأساسية التي يقوم عليها النظام التعاوني من نتـاج وضـع الرواد الأوائل حينما أسسوا أول جمعية تعاونية لهم عام 1844 فـي روتـشيلد/ بريطانيـا. ومـع أن التعاونيين يتفقون على العديد من المبادئ الأساسية للنظام التعـاوني إلا أنهـم يختلفـون فـي توجيـه اهتماماتهم بين مبدأ وأخر. وقد اقرها التحالف الدولي التعاوني عام 1966 بعد أن وضـعت بـصيغتها النهائية المتعارف عليها الأن (مراد، 1990). والمبادئ الأساسية هذه:

- باب العضوية طوعي ومفتوح: وتعني أن باب عضوية الجمعيات مفتوح لكل الأشخاص الـذين تنطبق عليهم شروط العضوية، دون تميز جنسي، أو اجتماعي، أو عرقي، أو سياسي، أو ديني، وتتمتع التعاونيات بالحياد تجاه الجميع. فمثلا جمعية تعاونية متخصصة مثـل إنمـاء الثـروة الحيوانية تشترط في عضويتها مزارع ثروة حيوانية، وإذا كانت الجمعية محصورة في منطقـة محددة فان باب العضوية تكون أمام المهتمين في العضوية من هذه المنطقة.

- الإدارة الديمقراطية للتعاونيات: المقصود بهذا المبدأ تساوي جميع الأعضاء في الحقوق، وهـذا ما يميز الجمعية عن المشاريع التجارية الأخرى، وتظهر الديمقراطية في أن لكل عضو صوت واحد داخل جمعيتها العمومية. وهذا يعني أن التعاونيات منظمات ديمقراطية يحكمها أعضاؤها، ويشاركون في سياساتها واتخاذ القرار عن طريق ممثليهم المنتخبـين ديمقراطيـا، والممثلـين مسؤولين أمام ناخبيهم.
- المشاركة الاقتصادية للأعضاء: وتعني مساهمة الأعضاء بعدالة في رأس مال تعاونيتهم الـذي يكون ملكية تعاونية ويديرونها بصورة ديمقراطية، ويتلقى الأعضاء تعويضا عن رأس المـال المساهم، ويمكن تخصيص الفائض لتطوير التعاونية، ودعم الأنشطة الأخرى التي يوافق عليها الأعضاء، ويوزع الباقي على الأعضاء بنسبة تعاملهم مع التعاونية.
- مبدأ الاستقلالية: وتعني أن التعاونيات مؤسسات مستقلة لها شخصيتها الاعتبارية قانونا، وهـي التي تحدد نظامها الداخلي وفقا للقانون، وهي التي تقرر من سيكون عضوا في لجنة إدارتهـا، وهي التي تعين المدير والموظفين، وهي التي تحدد برامج عملها ومشاريعها.
- نشر الثقافة والتعليم: المقصود أن تستخدم الجمعية كأداة لنشر الثقافة والتعليم وإنماء الوعي لدى أعضاء الجمعية وأفراد المجتمع ليستطيعوا أن يساهموا بفعالية لتنمية تعاونياتهم، ولأهمية نشر التعليم في النظام التعاوني تم ربط كليهما معا إذ قيل أن التعاون حركة اقتصادية تـسعى إلـى تحقيق أغراضها بوسائل تعليمية.
- مبدأ التعاون بين الجمعيات والحركات التعاونية: وتعني أنه على التعاونيات خدمـة أعـضائها بكفاءة أكثر من خلال التعاون بينها سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي، فالتعاون بين الجمعيات التعاونية ككل يعزز ويقوي الحركة التعاونية ويؤدي في النهاية إلى زيادة أهمية هذه الحركة الجماهيرية ويزيد من فعالية خدماتها للمجتمع.
- الاهتمام بالمجتمعات المحلية: وتعني أن تساهم التعاونيات بنسبة من أرباحها لتلبية احتياجـات ونشاطات اجتماعية: مثل تقديم الدعم المالي إلى رياض الأطفـال، والعنايـة بـدور المـسنين والمدارس والمستشفيات والنوادي الرياضية.

لقد صيغت المبادئ الأساسية السابقة والتي اعتمد عليها وما زال النظام التعاوني لتكون قاعدة خاصـة بإدارة الجمعيات التعاونية التي تعمل لتحقيق الهدف الاقتصادي والاجتماعي لأعضائها. وهذه المبـادئ تختلف عن مبادئ المؤسسات التجارية والحكومية حيث أن الحافز الوحيد للمؤسـسات التجاريـة هـو الربح، أما المؤسسات الحكومية فهو التنمية. (منصور،واخرون، 2002).

وعلية يجب على الجمعيات التعاونية تحديد أهدافها ومبادئها حتى تستطيع خدمة أعـضائها والمجتمـع بفاعلية.

3.2 أهداف الجمعية التعاونية

تتمثل أهداف الجمعية التعاونية في مجموعة النتائج التي تحققها لأعضائها وتلك التي تحققها التعاونيات للمجتمع المحلي الذي تعمل فيه، ثم النتائج التي تحققها الحركة التعاونية في المجتمـع ككـل.(النمـر، 2007)، ولذلك فان التعاونية تتأسس لتحقيق مجموعة من الأهداف وأهمها:

- الأهداف الاقتصادية: حيث أن هدف إنشاء الجمعية التعاونية هو تلبيـة الحاجـات الاقتـصادية للعضو، وذلك من خلال تسهيل عملية التسويق، وشراء مستلزمات الإنتاج، وتسهيل عملية النقل والتخزين وتقليل التكلفة، بالإضافة إلى توفير القروض.
- الأهداف الاجتماعية: وهي تشير إلى مبدأ تنظيم الأشخاص وتتركـز فـي توسـيع المـشاركة الديمقراطية، والمساهمة في الرفاهة الاجتماعية، والخدمات المقدمـة لكبـار الـسن والعنايـة بالأطفال.
- الأهداف الثقافية: وهي النشاطات التي تقوم بها الجمعيات التعاونية في الأمور الثقافيـة ومنهـا عقد ورشات عمل، ودورات تدريبية، ورحلات تعليمية وإصدار نـشرات وكتيبـات.(النمـر، 2006).

وتستطيع الجمعيات التعاونية تحقيق أهدافها السابقة من خلال:

- تحسين شروط المساومة وعقد الاتفاقيات الملائمة.
- تخفيض التكاليف.
- الحصول على منتجات وخدمات غير متوفرة وبشروط أفضل.
- تسويق المنتجات، أو تحسين الوضع السوقي وفتح مجالات وقنوات تسويق جديدة.
- تحسين نوعية المنتجات والخدمات.
- توزيع الإيرادات على الأعضاء حسب استخدامهم تعاونيتهم.

ويتضح من خلال الأهداف أن المحور الرئيسي لإنشاء التعاونية هو تلبية احتياجات الأعـضاء والتـي تؤدي في المحصلة النهائية إلى زيادة دخل العضو، وتحسين مستوى معيـشته اقتـصاديا واجتماعيـا. (وحدة التنمية التعاونية (2000).

4.2 أهمية الجمعيات التعاونية

تمتلك الجمعيات التعاونية مزايا هامة في مجال التنمية الريفية المستدامة بمختلف مجالاتها الاقتـصادية والاجتماعية، وذلك لما تتمتع به من خصائص ومزايا لا تتوافر في غيرها من المؤسسات. كما وتساهم في النمو الاقتصادي من خلال تعليم الناس أساليب الاعتماد على النفس والقيـادة والتعـاون وأسـاليب العمل الجماعي، وكذلك إشراك الناس في عملية صنع القـرار حتـى يـستطيعوا المطالبـة بـالتغير، والمشاركة الفاعلة في التنمية (هلال، 1995).

وينبغي إقامة هذه الجمعيات التعاونية، عندما يشعر الأعضاء بحاجاتهم إليها من اجل تلبيـة الحاجـات المشتركة لهؤلاء الأعضاء، الذين يملكون ويديرون الجمعية التعاونية ديمقراطيا، على أساس أن العضو الواحد له صوت واحد بصفة عامة بصرف النظر عن رأسماله المستثمر في الجمعية. وتنبع أهميتها من حيث أن الأعضاء يتعلمون الاعتماد على جهودهم الذاتية، والاتحاد مـع بعـضهم والتطـوع لخدمـة الآخرين والعمل بروح الفريق، وبذلك تتم العمليات التجارية التعاونية بسعر مناسب، وتعود الفـوائض المالية إلى الأعضاء بنسبة تعاملهم مع الجمعية، وبالتالي تسهم في تحسين دخل الأعضاء، وزيادة الدخل القومي. (كمال، 1978).

وأخيراً إن القيمة الاجتماعية للتعاونيات، ودورها في التنمية يتضح في قدرتها على اسـتيعاب وتنظـيم المواطنين في عضويتها دون تمييز، وتوحدهم في كيان مترابط ذي أهداف واحدة. كما أنهـا تـستطيع إنشاء وحدات اقتصادية تعمل على تجميع الإمكانيات التمويلية لصغار المنتجين، وفـتح أفـاق جديـدة لمصادر تمويلية. وبالتالي إنشاء بنيان اقتصادي اجتماعي ضخم هو البنيان التعاوني، الذي يعمل علـى إحداث تغيير إيجابي في المجتمع من خلال خلق مشاريع تخدمهم بشكل خاص، والمجتمع بشكل عـام. كما تعمل على تقوية شان المواطنين الضعفاء والفقراء الكادحين عن طريق تكاتف جهودهم وتحـويلهم إلى قوة اقتصادية واجتماعية ضاغطة ذات تمثيل جماهيري واسع على قاعدة " الاتحاد قوة " (عطايـا، 2007).

5.2 أنواع الجمعيات التعاونية الزراعية

يهدف هذا النوع من الجمعيات الى تلبية احتياجات أعضائها من مستلزمات ووسـائل الإنتـاج، وحـل مشاكل التسويق الزراعي لكافة منتجات الأعضاء الزراعية النباتية والحيوانية، وتشجيع الأعضاء على استخدام الأساليب الزراعية الحديثة. وقد تم تصنيف الجمعيات التعاونية الزراعيـة المبحوثـة حـسب الإدارة العامة للتعاون في وزارة العمل إلى:

- تصنيف الجمعيات التعاونية الزراعية وفق الشكل القانوني للجمعية، ومنها: جمعيـات تعاونيـة فاعلة، غير فاعلة أي تتدخل الحكومة في إدارتها، تحت التصفية، جمعية حكومية تحت إشراف حكومي كامل.
- تصنيف الجمعيات التعاونية الزراعية وفقاً لنوع النشاط الاقتصادي الذي تقـوم بـه، ومنهـا: جمعيات تعاونية إنتاجية، وتسويقية، توفير وتسليف.
- التصنيف وفق البنيان التعاوني الذي تمارس النشاط فيه، ومنها: جمعيات تعاونية محلية (أولية)، ومركزية، وإتحاديه.
- تصنيف الجمعيات التعاونية الزراعية وفقاً للغرض من تأسيسها، ومنها: جمعيات تعاونية وحيدة الغرض (متخصصة) كأن تكون دواجن، أو نحل، أو تسويقية، ومنها جمعيات تعاونية زراعيـة متعددة الأغراض ويشير إلى مختلف الوظائف والأهداف التي تقوم بها الجمعية.

وعليه فان الجمعيات التعاونية الزراعية تصنف طبقا للنشاطات التي تقوم بها إلى متخصصة أو متعددة الأغراض. (مشروع التنمية التعاوني (1990).

الجمعيات التعاونية متعددة الأغراض: تشير إلى مختلف الوظائف والنشاطات التي تقوم بها الجمعيـة، مثل التوريد، التسويق، الإقراض، التصنيع، التخزين، توفير مستلزمات الإنتاج. وتهدف هذه الجمعيـات إلى توفير أقصى حد ممكن من الخدمات والمساعدة الاقتصادية للأعضاء.

والجمعيات التعاونية الزراعية المتخصصة: برزت أهميتها على ضوء التطور الاقتصادي نظرا لعـدم مقدرة الجمعيات المتعددة الأغراض على تقديم الأفضل لأعضائها، مما تطلب إنشاء جمعيات متخصصة في قطاعات محددة ويشمل هذا النوع من الجمعيات: جمعيـات الإنتـاج النبـاتي، جمعيـات الإنتـاج

الحيواني، جمعيات تعاونية لعصر الزيتون وتصنيعه وتسويق منتجاته، تـسويق زراعـي، جمعيـات تعاونية لتربية النحل، جمعيات تعاونية للتصنيع الزراعي، جمعيات تعاونية زراعية للتسليف والتـوفير، وجمعيات خدمات زراعية تعمل على توفير وسائل الإنتاج من مواد وأدوات زراعية.

وقد بلغ عدد الجمعيات التعاونية الزراعية المسجلة لدى الإدارة العامة للتعاون في وزارة العمـل 202 جمعية عاملة و 154 جمعية غير عاملة حتى 2008/12/31، أي أن نسبة الجمعيات العاملـة تقـارب 56% ويعود ذلك إلى وجود تعاونيات للتسليف والتوفير لم تعد عاملة إضافة إلى أن الجمعيات التي تـم تسجيلها ولم تعمل كما يظهر في الجدول (2-1). وقد تركزت التعاونيات الزراعية غير العاملـة فـي محافظتي رام الله و جنين والتي يوجد فيهما 68 جمعية أي حوالي 44 % مـن الجمعيـات التعاونيـة الزراعية غير العاملة.

أما بالنسبة لتوزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب المهام المناطه بها (التخصص)، فقـد أشـارت النتائج المتوفرة لدى الإدارة العامة للتعاون إلى وجود 64 تعاونيـة متخصـصة فـي مجـال الثـروة الحيوانية، وما يميز هذه الجمعيات أن للعديد منها مصانع تقوم بتصنيع منتجات الجمعية مـن الألبـان ومشتقاتها. ويتركز هذا النوع من الجمعيات في منطقة الوسط والجنوب، ومحافظة جنين والتي يوجـد فيها 45 جمعية أي حوالي 70%، وهذا يتفق مع الواقع حيث أن هذه المناطق تشتهر بتربيـة الثـروة الحيوانية. أما جمعيات الإنتاج النباتي فتأتي في الترتيب الثاني ويبلغ عددها 55 تعاونية، يتركـز هـذا النوع من التعاونيات في منطقة الشمال، حيث يوجد فيها 35 تعاونية زراعية أي حوالي 64%، وهـذا واضح كون تلك المنطقة تشتهر بالزراعة .

أما النوع الثالث من الجمعيات فهو متعددة الأغراض والتي يبلغ عددها 30 جمعية، تتركز في الوسـط والجنوب والتي يوجد فيها 24 جمعية، أي حوالي 80%، وهذا كون تلك المنطقـة تـشتهر بالزراعـة المختلطة. أما جمعيات عصر الزيتون والتي يبلغ عددها 18 جمعية فهي تتركز في محافظات الـشمال (الزيتونية). كذلك أشارت النتائج لدى الإدارة العامة للتعاون إلى وجـود جمعيـات متخصـصة فـي الخدمات الزراعية بلغ عددها 10، وجمعيات النحل بلغ عددها 8 جمعيات، وجمعيات تسويق زراعـي بلغ عددها 7 جمعيات، وجمعيات التوفير والتسليف فقد بلغ عددها 6 جمعيـات، وجمعيـات تـصنيع زراعي بلغ عددها 4 جمعيات. كما يشير الجدول (1.2). أما مجموع الأعضاء المسجلين لدى الجمعيات التعاونية الزراعية العاملة في الصفة الغربية فقد بلغ (17702) عضوا.

جدول 1.2: توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية العاملة حسب المهام المناطه بها وعددها في محافظات الوطن حتـى 2008/12/31. (الإدارة العامة للتعاون، 2009).

أنواع الجمعيات	القدس	بيت لحم	الخليل	جنوب الخليل	رام الله	أريحا	نابلس	جنين	طولكرم	قلقيلية	سلفيت	طوباس	المجموع
تسليف وتوفير	1	-	1	1	3	-	-	-	-	-	-	-	6
إنتـاج نبـاتي وزراعي	-	-	1	2	10	7	2	10	2	10	6	5	55
ثـروة حيوانيـة ودواجن	7	1	2	7	11	2	6	9	5	5	3	6	64
تسويق زراعي	-	-	1	-	1	-	1	1	1	1	1	-	7
عصر الزيتون	-	1	1	-	2	-	6	1	2	1	4	-	18
تصنيع زراعي	-	-	1	1	-	-	-	-	1	-	-	1	4
تربية النحل	1	-	-	-	1	2	1	-	1	1	- - - -	-	8
خدمات زراعية	-	-	2	-	-	-	-	-	7	1	-	-	10
متعددة	-	3	2	8	10	1	-	4	-	-	-	2	30
مجموع الجمعيـات العاملة	9	5	11	20	38	12	16	25	19	19	14	14	202
عدد الأعضاء	248	1314	3175	929	3379	1270	575	1803	2077	954	1245	733	17702
الجمعيـات غيـر عاملة	18	4	19	14	38	8	7	30	2	7	3	4	154

6.2 الجوانب الإدارية والمالية في الجمعيات التعاونية

فيما يأتي تتناول الدراسة الجواني الماليي والادارية للجمعيات:

1.6.2. الجوانب الإدارية في الجمعيات التعاونية:

تدار الجمعيات التعاونية بطريقة ديمقراطية من أفرادها المملوكة من قبلهم مهما كان مقدار مـساهماتهم الرأسمالية، فإن لكل فرد صوت واحد، ويمكن توضيح إدارة هذه الجمعيات بـالتعرف علـى أعـضاء الجهاز الإداري لها، وهم: (فراج، 1996)

- الهيئة التأسيسية: وتتكون من مجموعة من الأفراد يوقعون على عقد التأسيس كما يتولون إعداد نظامها الداخلي، على أن يباشروا عملهم بعد حصولهم على الترخيص اللازم. علمـا بأنـه لا يجوز تكوين أكثر من جمعية تعاونية أساسية تباشر النشاط ذاته في منطقة عمل الجمعية ذاتها.

- الهيئة العمومية: وتتكون من مجموع الأعضاء المساهمين في الجمعية، وتكون لها السلطة العليا في الجمعية حيث تعتبر قراراتها ملزمة لكل الأعضاء وكل اللجان المنبثقة عنها، كما تنتخـب أعضاء لجنة الإدارة بطريقة ديمقراطية ولجنة رقابة لمراقبة أعمال لجنة الإدارة ومتابعة تنفيـذ قرارات الهيئة العمومية. ولا يجوز التفويض في أي من اختصاصاتها. وتعقد الهيئة العموميـة اجتماعها السنوي بناء على دعوة مجلس الإدارة خلال الأشهر الخمسة التالية لانتهـاء الـسنة المالية لمناقشة التقارير الإدارية والمالية واختيار مدقق حسابات للجمعية. وقد يتم عقد اجتمـاع طارئ للهيئة العامة بناء على طلب مجلس الإدارة، أو بطلب من لجنة الرقابة أو ‘خمـس مـن أعضاء الهيئة العامة، أو بطلب من الإدارة العامة للتعاون.(اتحاد لجان العمل الزراعي(2006).

- مجلس الإدارة: يتم انتخاب مجلس الإدارة في الاجتماع السنوي للهيئة العمومية، بحيث لا يقـل عن خمسة أعضاء ولمدة يحددها النظام الداخلي، بحيث لا تزيد عن ثلاث سنوات، ولا يجـوز لعضو الإدارة إشغال العضوية لمدة تزيد عن ست سنوات متتالية. ويلقى على هذه اللجنة جميع الصلاحيات التي لم تحتفظ بها الهيئة العمومية، على أن تكون خاضعة لأية تعليمـات تـضعها الهيئة العمومية أو ينص عليها النظام الداخلي للجمعية، وبالتالي يكون المجلس مـسؤولا أمـام

الهيئة العمومية، ويقع عليه مهمة إدارة شؤون الجمعية التعاونية، وعلى عدد من اللجان المنتخبة من أجل تسهيل أعمالها وتحقيق أهداف الجمعية (الزغموري، 1991).

- لجنة المراقبة: تنتخب الهيئة العامة في اجتماعها السنوي لجنة مراقبة من ثلاثة أعـضاء، مـدة عضويتهم لا تتجاوز ثلاث سنوات، ولا يجوز للعضو أن يشغل لجنة المراقبة سـت سـنوات متتالية. وتتمثل صلاحيات لجنة المراقبة بالتحقق من تنفيذ مجلـس الإدارة للقـانون واللـوائح وقرارات الهيئة العامة، والاطلاع على سجلات الجمعية وقيودها ومحاضر اجتماعات مجلـس الإدارة وحضور جلسات مجلس الإدارة، ويحق لهم الاشتراك في المناقشة دون التصويت على القرارات.(فراج، 1996).

- المدير والجهاز التنفيذي: إن إدارة أعمال الجمعية اليومية تحتاج إلى تعيين مدير متفرغ يقـوم بالأعمال التنفيذية التي يعهد مجلس الإدارة إليه تنفيذها تحت إشراف ومسؤولية المجلس. وقـد يتولى مجلس الإدارة الإشراف على أعمال المدير والجهاز التنفيذي، أو قد يعهد بهـذه المهمـة إلى لجنة تنفيذية من أعضاء مجلس الإدارة، أو قد يفوض سـكرتير الجمعيـة بالقيـام بهـذا الاختصاص. (مراد، 1990)

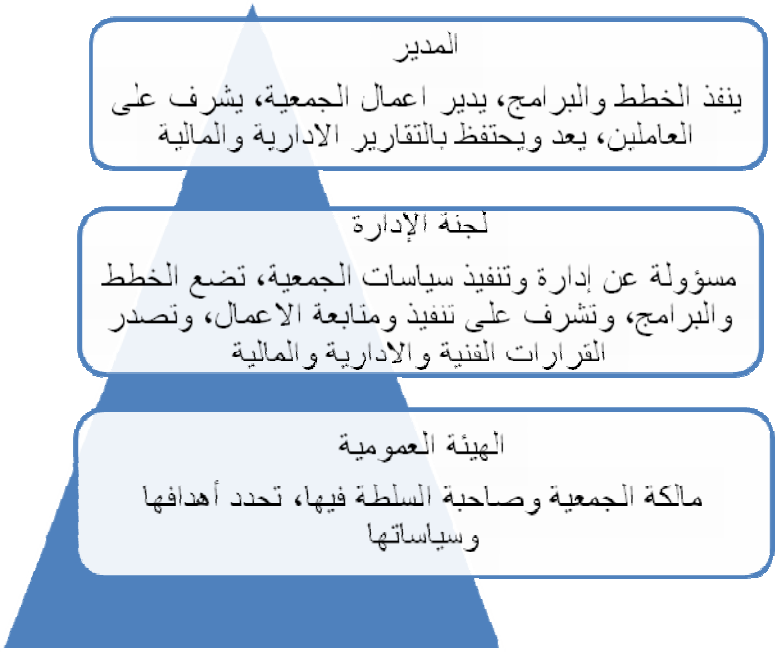

شكل 1.2: البنية التعاونية (مشروع التنمية التعاوني، 1990)

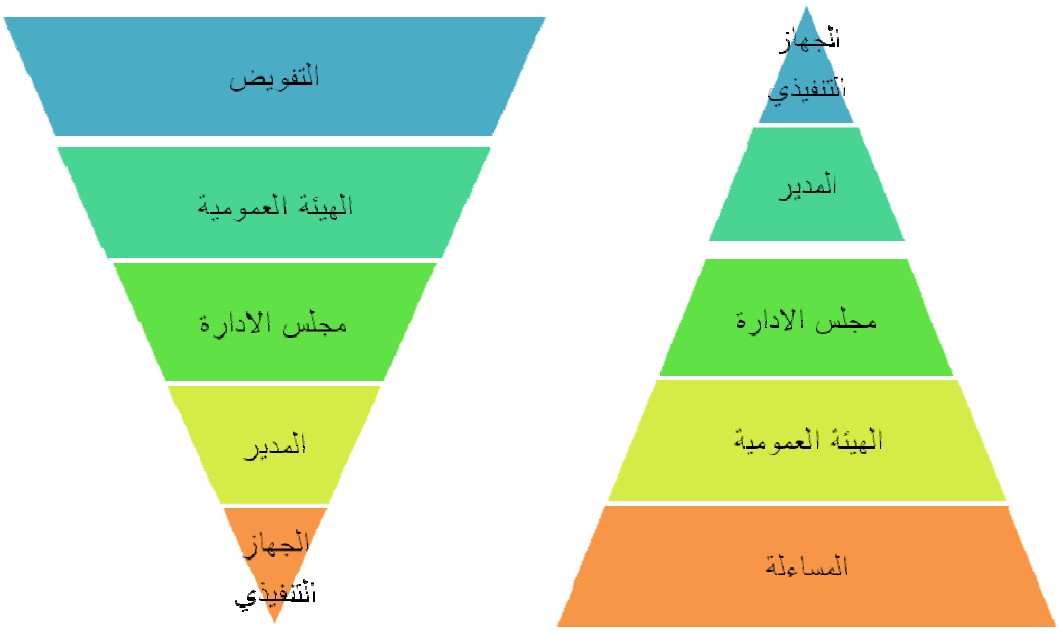

شكل 2.2: العلاقة بين التفويض والمساءلة في الجمعية التعاونية. (مشروع التنمية التعاوني، 1990)

2.6.2. الجوانب المالية في الجمعيات التعاونية:

رأس مال الجمعية التعاونية غير محدود ويتكون من مصدرين رئيسين: مصدر ذاتي وهو عبارة عـن أسهم شخصية، والحد الأعلى لقيمة السهم الواحد محدد في القانون، ولا تباع هذه الأسهم إلا لأعـضاء الجمعية التعاونية، أو الأرباح والعائدات من عمل الجمعية. والمصدر الثاني هو عبارة عـن مـصدر خارجي من مساهمات غير الأعضاء أو تبرعات أو منح أو قروض (شومان، 1960):

- التمويل الذاتي: ويتألف من رأس المال المكتتب، والذي يتألف من مساهمات الأعـضاء منـذ تأسيس الجمعية، ورسوم الانتساب وعمولة الخدمة، بالإضافة إلى الدخل من المشاريع التابعـة للجمعية. (قادوس، 2009)، وتعد مصادر التمويل الذاتي السابقة باستثناء اشتراكات الأعـضاء هي ملكا للأعضاء وليس للجمعية:

  - اشتراكات الأعضاء: يشترط في قبول العضو للجمعية أن يسدد ما هو مستحق عليـه مـن رسوم الانتساب والتي تختلف قيمتها من جمعية لأخرى.

- الأسهم: بالإضافة إلى رسم الانتساب يشترط في العضو شراء عـدد مـن الأسـهم غيـر المحدود حده الأعلى، لكن يحدد أحيانا الحد الأدنى، كما أن قيمته تختلف أيضا من جمعيـة لأخرى.
- رسوم وعمولة الخدمة: تحدد هذه القيمة من قبل الهيئة الإدارية للجمعية تبعا لطبيعة الخدمة التي تقدمها الجمعية.
- أرباح من مشاريع الجمعية: أي عوائد تتحقق من مشاريع الجمعيـة وبقـرار مـن الهيئـة الإدارية، أو الهيئة العمومية تبعا لاختلاف المشروع يمكن إعادة استثمار هذه الأموال فـي مشاريع تطويرية أو زيادة قيمة رأس المال الاحتياطي للجمعية.
- الودائع والمدخرات: فهي تشكل مصدرا مهما من مصادر التـراكم المـادي الـضروري لتمويل المشاريع. وتبدو أهميتها في تشجيع الأعضاء على الادخار وتوفير أمـوالهم لـدى الجمعية، مما يحقق مصلحة مزدوجة للعضو والجمعية.

- التمويل الخارجي: المقصود به مصادر التمويل الخارجي التي ترد للجمعيات سواء على شـكل قروض أو هبات، تحصل عليها الجمعية لتمويل مشروعاتها الاجتماعية التعاونية بهدف تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأعضائها وللمجتمع.

7.2 الدراسات السابقة

سوف يعرض هذا القسم مجموعة من الدراسات والتقارير السابقة التي تناولت مواضيع مختلفـة عـن الجمعيات التعاونية الزراعية وأفاق تطويرها،

1.7.2 الدراسات المحلية

1.1.7.2. دراسة عبيدات (1982):

بعنوان "التعاونيات الزراعية في الضفة الغربية المحتلة". سعت هذه الدراسة إلى إلقاء نظرة على نـشأة الحركة التعاونية الفلسطينية، وأنواع التعاونيات ودورها في التنمية، والوضع القانوني والإداري للتعاون في الأراضي الفلسطينية. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة دعم التعاونيـات الزراعيـة لأنهـا الإطـار

المناسب لإحداث التغيرات الاقتصادية والاجتماعية الحقيقية. وذلك من خلال رفد التعاونيات الزراعيـة بكوادر فنية مدربة ومتخصصة، وضرورة تأسيس اتحاد لتدقيق الحسابات التعاونية ومراقبتها، وتقـديم الخدمات المحاسبية للجمعيات. بالإضافة إلى ضرورة إنشاء اتحادات نوعيـة متخصـصة لقطاعـات التعاونيات المختلفة مثل اتحاد تسويق، وثروة حيوانية، ودعم الاتحادات القائمة.

2.1.7.2. دراسة الزغموري (1991):

بعنوان " الجمعيات التعاونية والتنمية في الأراضي المحتلة ". سعت هذه الدراسة إلى إلقاء نظرة علـى تاريخ الحركة التعاونية الفلسطينية، والتعاونيات ودورها في التنمية، ومعوقات الجمعيـات التعاونيـة. وتوصلت الدراسة بأن أهمية الحركة التعاونية يعود إلى بعدها التاريخي الممتد على حوالي تسعة عقود، إضافة إلى عشرات ألاف من الأعضاء التنمويين. وأشارت الدراسة إلى أن الحركـة التعاونيـة فـي فلسطين ما زالت تعاني من إشكالات وعقبات عديـدة يمكـن تلخيـصها بعـاملين: خـارجي متمثـل بالممارسات الإسرائيلية المعيقة للحركة التعاونية، وداخلي متمثل بالمشاكل اليومية التي تواجه الحركـة التعاونية من إدارتها ومخططيها، متمثلة بخرق مبادئ التعاون، وعدم توفر كادر إداري مؤهل وفعـال في حقل التعاون. بالإضافة إلى أن انتخاب أعضاء الهيئة الإدارية في معظم الأحيان يبتعد عن الكفـاءة والمبادرة ويعتمد على الفئوية السياسية والعشائرية، وأن هناك غياب واضح بالإشراف والمتابعة مـن قبل الهيئة الإدارية على الجهاز الإداري العامل في الجمعية، بالإضافة إلى ضعف فعالية لجان المراقبة والتدقيق. وكما أشارت الدراسة إلى المعوقات الداخلية والتي تتمثل في وجود مشاكل مالية تتعلق بمسك الدفاتر، وعدم التخطيط وإجراء الدراسات المختصة، وأحيانا تشير إلى عدم وضوح المبرر في إقامـة التعاونيات. وخلصت الدراسة أنه على الرغم من أن الحركة التعاونية الفلسطينية عانت وما زالت تعاني من عقبات عديدة، فإن العامل الأساسي في تنمية وتطوير العمل التعاوني الفلسطيني يتمثل في تنميـة وعي الفرد وخلق الحافز والقناعة داخله حول أهمية التعاون والدور الممكن أن يلعبه في تنمية المجتمع.

3.1.7.2. دراسة فادوس (1994)

بعنوان " تنظيمات المزارعين في فلسطين ودورها في الاستخدامات المستدامة للأراضي ". وهدفت إلى إلقاء الضوء على أوضاع الأراضي الفلسطينية واسـتخداماتها، ودور المؤسـسات الحكوميـة وغيـر

الحكومية في تنمية القطاع الزراعي مركزة على دور الجمعيات التعاونية. وتطرقت الدراسة إلى إظهار المعوقات الخارجية والمشاكل الداخلية التي تواجه هذه الجمعيات ومن أهمها:

- التباين الكبير في عدد أعضاء الجمعيات حيث أن بعض الجمعيات لا يزيد عدد أعضائها عـن 20 عضوا بينما في جمعيات أخرى يصل العدد إلى 1600 عضو.
- إن تأسيس كثير من الجمعيات جاء بهدف الحصول على الدعم الخارجي وليس تلبية للحاجـة، خاصة تلك الجمعيات التي أسست في الفترة 1980-1988.
- إن غالبية الجمعيات التعاونية غير متخصصة، وتنضوي تحت اسم متعددة الأغـراض، ممـا يفقدها الكفاءة في العمل.
- ضعف البنى التحتية للجمعيات حيث أن أكثر من ثلث الجمعيات العاملة لا يوجد لها مقـرات، وأنها تعاني من ضعف انتماء الأعضاء للجمعية وتدخل العشائرية في اختيار أعـضاء لجـان الإدارة .وكما أنها تعاني من ضعف الكوادر الإدارية في الجمعيات واختلاط الأدوار والتـداخل بين صلاحيات.

4.1.7.2. دراسة واويل (1994):

وهي بعنوان " القطاع التعاوني الزراعي في الضفة الغربية، الواقع والانجازات ". وقـد هـدفت هـذه الدراسة بالتحديد إلى التعرف على دور وأهداف الاتحاد التعـاوني الزراعـي، وعلاقتـه بالجمعيـات الأعضاء. حيث تم دراسة أهم الإنجازات والمعيقات التي تواجه عمل الاتحاد والجمعيات الأعـضاء. وخلصت الدراسة إلى عرض المشاكل التي تواجه الحركة التعاونية بشكل عـام، والاتحـاد التعـاوني الزراعي بشكل خاص، والتي يمكن تلخيصها بالاحتلال الإسرائيلي ودوره في إعاقـة عمـل الاتحـاد والجمعيات الأعضاء، وكما أكدت الدراسة على أهمية المعوقات والمشاكل التي تتعلق بالوضع الداخلي للجمعيات والاتحاد التعاوني من أهمها غياب الفهم التعاوني الصحيح لدى قطاع واسع من الأعضاء.

5.1.7.2. دراسة حنني (2008):

وهي بعنوان "دراسة تحليلية لأداء جمعيات التسويق التعاونية في شمال الضفة الغربية". هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أداء جمعيات التسويق التعاونية، من خلال التعرف إلـى الخـدمات المختلفـة

الاقتصادية، والتسويقية، والاجتماعية، والإنتاجية التي تقدمها هـذه الجمعيـات لجمهـور الأعـضاء المنتسبين، إضافة إلى التعرف على الواقع الإداري والتنظيمـي لهـذه الجمعيـات، ودور المؤسـسات الأخرى ذات العلاقة بعمل الجمعيات التعاونية في تحسين وتطوير أداء هذه الجمعيات. وهدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على الفروق في واقع أداء جمعيات التسويق التعاونية. وقد استخدم الباحث المـنهج الوصفي في هذه الدراسة، وأظهرت النتائج بان واقع أداء جمعيات التسويق كان متوسطا ولـم يرتـق إلى الغرض المطلوب، وفي مجال تقديم خدمات التسويق للأعضاء كانت دون المـستوى المطلـوب. ومع هذا أشار الباحث إلى أن جمعيات التسويق التعاوني كان لها دور فـي تعزيـز مفـاهيم العمـل التعاوني لدى الأعضاء، وأوصى بضرورة إجراء المزيد من البحوث الميدانية الهادفة إلى تـشخيص المشكلات، والمعيقات التي تواجه العمل التعاوني. كما أوصت الدراسة بضرورة دمج مفاهيم العمـل التعاوني في المناهج المدرسية والجامعية، كما أوصت الدراسة ضرورة تعزيز دور دائـرة التعـاون وحثها على تبني المعايير الواضحة والضرورية لإنشاء جمعيات تعاونية جديدة، كما أوصت الدراسـة إلى ضرورة أن تعمل جمعيات التسويق على تحقيق أغراض أعضائها وأهدافهم في مجال الخـدمات التسويقية والاقتصادية. وأوصت الدراسة وزارة العمل ممثلة بدائرة التعاون بضرورة الإسـراع فـي اعتماد قانون التعاون الفلسطيني.

6.1.7.2. دراسة مؤسسة السهل(2008):

وهي بعنوان "دراسة واقع الجمعيات التعاونية في فلسطين". والتي هدفت إلى تمكين صانعي الـسياسات وأصحاب القرار والخبراء وذوي العلاقة من فهم واقع الحركة التعاونية الفلسطينية ووضع التوصـيات أمامهم لتطوير هذا القطاع في المجالات ذات الأولوية. وأوصت الدراسة بضرورة تـشجيع ومـساندة القادة المحليين على تنظيم المواطنين في جمعيات تعاونية فاعلة ومنسجمة مع أفضل الممارسـات فـي العمل التعاوني. كذلك أوصت الدراسة بضرورة تمكين أعضاء الجمعيات القائمة من اتخاذ القـرارات بشان مستقبل جمعياتهم، ومن الوصول إلى التمويل والخبرة اللازمة لتحقيق طموحاتهم التعاونية.

7.1.7.2. دراسة كسبري (2008):

وهي بعنوان " التحديات الإدارية والمالية التي تواجه جمعيات التوفير والتسليف النسويه التعاونية فـي فلسطين". والتي هدفت للتعرف على التحديات الإدارية والمالية التي تواجه جمعيات التوفير والتـسليف

النسويه التعاونية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر أمينـات صـناديق المجموعـات. وكذلك التعرف على واقع عمل أمينات الصناديق في المجموعات من خـلال التعـرف علـى المهـام والمسؤوليات الإدارية والمالية المناطه بهن، بالإضافة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبيـة لهـن، والتعرف على التحديات الإدارية والمالية التي تواجههن.

وتوصلت الدراسة إلى أن هذه الجمعيات تعاني من خرق في تطبيق المبـادئ التعاونيـة التـي تميـز الجمعيات التعاونية عن باقي المؤسسات الاقتصادية، وان أمينات الصندوق بحاجة لدورات تدريبية فـي مجالات كثيرة. وخلصت الدراسة إلى ضرورة تفعيـل الإدارة العامـة للتعـاون فـي وزارة العمـل الفلسطيني كونها الجهة المختصة والمشرفة على عمل الجمعيات التعاونية في تحقيق مبادئها التعاونية.

8.1.7.2. دراسة قادوس (2009):

وهي بعنوان " تمويل الجمعيات التعاونية ودور الاتحادات التعاونية الفلسطينية والمؤسسات الداعمة في تطور الحركة التعاونية ". والتي هدفت الى التعرف على واقع وتحـديات التمويـل أمـام الجمعيـات التعاونية الفلسطينية. وتوصلت الدراسة إلى تعدد مصادر التمويل لدى الجمعيـات التعاونيـة، إلا أن الجمعيات التعاونية لا تتمتع بالتوازن في هذه المصادر، فمنها ما يعتمد على التمويل الذاتي، ومنها مـا حصل على القروض، أما المنح والهبات فأشارت الدراسة إلى أن الوصـول إليهـا مرهـون بنـشاط التعاونية وعلاقتها مع المؤسسات الداعمة للتعاونيات. وخلصت الدراسة إلى ضرورة إنشاء صـناديق متخصصة بتمويل التعاونيات، وبمناهج تتماشى مع قيم العمل التعاوني. من اجل ضمان حسن توزيـع مصادر التمويل المختلفة لكافة التعاونيات العاملة كل حسب قدرته واهتماماته. وكذلك أوصت الدراسـة بضرورة إنشاء قاعدة معلومات موحدة للتعاونيات على أن تكون الإدارة العامة للتعـاون هـي الجهـة المشرفة على هذا النشاط.

9.1.7.2. دراسة صرصور (2009):

وهي بعنوان "قضايا واستراتيجيات بناء قدرات الجمعيات التعاونية الفلسطينية: نحو أداء تعاوني مميز". هدفت الدراسة إلى التعرف على البرامج المختلفة الهادفة إلى بنـاء القـدرات للجمعيـات التعاونيـة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأشارت الدراسة إلى أن معظـم أعـضاء الجمعيـات لـم

ينضموا لها على أساس مبادئ العمل التعاوني، بالإضافة إلى أن تأسيس بعض الجمعيات جـاء نتيجـة لدعم خارجي، دون وجود مبرر أو دافع ذاتي للتأسيس، وأن بعض الأعضاء تم تجنيدهم لعضوية تلـك الجمعيات على أساس عائلي أو حزبي، ودون قناعة بالفكر أو مبادئ العمل التعاوني. وخلصت الدراسة إلى أن أهم القضايا الرئيسه ذات العلاقة ببناء قدرات التعاونيات تتلخص بـالتركيز علـى محـورين رئيسين هما:

- المحور الأول: محدودية الثقافة والمعرفة في قيم ومبادئ وطبيعة العمل التعاوني لدى أعـضاء التعاونيات القائمة والمجتمع بشكل عام.
- المحور الثاني: محدودية القدرات الفنية والإدارية والمالية التي تمكـن الجمعيـات مـن إقامـة مشاريع اقتصادية يشارك فيها الأعضاء وتحقق عائدا جيد للجمعية

2.7.2. الدراسات العربية:

1.2.7.2. دراسة الزواتي (1994):

بعنوان " الحركة التعاونية في الأردن ". هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الحركة التعاونية من حيث مفهومها ومبادئها ومراحل تطورها خاصة في ضفتي الأردن، مركزة على أهم الإنجازات التـي حققتها. وخلصت الدراسة إلى تقييم الحركة التعاونية في الضفة الغربية من حيث الجهـاز التعـاوني، والجمعيات التعاونية ومن حيث التمويل محددة أهم المشاكل التي تواجه كل منها على حـدة والعـلاج المقترح لها. أما المشاكل ذات العلاقة بالجمعيات التعاونية فقد تركزت على الجوانب الإداريـة ومـن أهمها ميل بعض لجان الإدارة للبقاء في مناصبهم مدة طويلة، ومن الأسباب التي تؤدي إلـى ضـعف لجان الإدارة هو أن أكثر الجمعيات تعمل بدون مدير متفرغ معتمدة على إدارة لجان الإدارة، وإن وجد المدير فغالبا ما يتم تجاوز لجان الإدارة صلاحيات هذا المدير.

2.2.7.2. دراسة الطراونه(1993):

وهي بعنوان" التعاونيات الزراعية قي الأردن". والتي هدفت إلى دراسة واقع الحركة التعاونيـة ودورهـا الاقتصادي والاجتماعي في الأردن، والمشاكل التي تواجهها والحلول الممكنة. وقد استخدم الباحث المنهج

الوصفي في هذه الدراسة، وأظهرت النتائج حدوث تغيرات وتحولات في الجمعيات التعاونيـة الزراعيـة أهمها:

- حدث تحول في نوع الجمعية من جمعية تسليف وتوفير محدودة الغرض إلـى جمعيـة تعاونيـة زراعية متعددة الأغراض أو متخصصة زراعية.
- حدوث تحول في منطقة عملها إلى منطقة تشمل عدة قرى أو المحافظة أو المملكة (اتساع منطقـة عملها حسب النشاط الذي تمارسه)
- حدوث تحول في ملكية وسائل الإنتاج (من متخصصة إلى تعاونيات تمتلك جميع وسائل الإنتاج)
- التوجه لدى التعاونيات الزراعية لاستغلال الموارد الطبيعية
- إعطاء التعاونيات دورا فاعلا في المشاركة بخطط التنمية ومشاركتها في صنع القرار لأنها تنتظم في مؤسسات ذات طابع شعبي منظم ومنتج.

3.2.7.2. دراسة شويكه (1998):

وهي بعنوان " مساهمة الحركة التعاونية الزراعية التسويقية في تحقيق التنمية الزراعية في المحافظات الشمالية لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية من عام 1980-1993". وقد سعت هـذه الدراسـة إلـى التعرف على مدى مساهمة الجمعيات الزراعية التسويقية في تحقيق التنمية الزراعية فـي المحافظـات الشمالية خلال الفترة 1980-1993.ودراسة مساهمة الجمعيات التعاونية للتسويق الزراعية في تسويق المنتجات الزراعية والمشاكل التي تواجه عمل هذه الجمعيات. وقد خلصت الدراسة إلـى عـدم قـدرة الجمعيات التعاونية الزراعية للتسويق الزراعي على تحقيق الهدف الذي أنشئت من أجله وهو تـسويق المنتجات الزراعية . كما توصلت الدراسة إلى أن هنالك اختلافات واضحة في الأنظمة الداخلية لهـذه الجمعيات. وكذلك وجدت الدراسة أن مستوى الثقافة والوعي التعاوني لدى المزارعين متـدن، ممـا عزز القناعات لديهم بعدم جدوى الجمعيات التعاونية . بالإضافة إلى ممارسات الاحتلال في إعاقة عمل الجمعيات التعاونية وعدم توفر التمويل الكافي لدى معظم الجمعيات مما أعاق عمل الجمعيات التعاونية.

وأشارت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة تفعيل النشاط التـسويقي لجمعيـات التسويق الزراعي من خلال إنشاء مراكز تسويقية، وإيجاد وحدات أبحاث للأسواق الداخلية والخارجية واحتياجاتها من اجل توفير المعلومات الضرورية للجمعيات التعاونية.

4.2.7.2. دراسة بشر (2003):

وهي بعنوان " تقويم كفاءة أداء الجمعيات التعاونية الزراعية في الجمهورية اليمنية ". دراسة تطبيقية على الجمعية التعاونية العامة للمستلزمات الزراعية، حيث هدفت الدراسة إلى قياس وتقويم كفاءة أداء الجمعية في مجالات القدرة على توفير مدخلات الإنتاج الزراعي المناسبة، وتوفير مصادر التمويل واستثماراتها، ومجال الأداء الإداري، ومجال تحقيق العائد الاقتصادي، ومجال كفاءة استخدام المواد المتاحة، ومجال الجانب الاجتماعي، من خلال اشتقاق العديد من المهام والوظائف الرئيسية بكل مجال من المجالات المذكورة، وقد تم استخدام معدل العائد على الاستثمار كمؤشر للكفاءة. كما تم إجراء البحث بأساليب التحليل الوصفي والتحليل القياسي في استخدام التحليل المالي للنسب المالية، وقد توصل إلى حداثة التجربة الزراعية البحثية مقارنة ببعض الدول العربية. كذلك توصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى أداء التعاونيات بشكل عام. كما توصل الباحث إلى العديد من التوصيات أهمها: ضرورة التفرقة بين الالتزام بالمبادئ التعاونية (كمبدأ الإدارة التعاونية الديمقراطية)، وبين ضرورة وجود أجهزة إدارية مؤهلة، ومديرية لإدارة التعاونيات الزراعية مثلها مثل الوحدات الاقتصادية الأخرى.

3.7.2. الدراسات الأجنبية:

أهم الدراسات الاجنبية ذات العلاقة تلخصها هذه الدراسة ادناه:

1.3.7.2. دراسة ج. د. بيشك وجون ج. راوز (2005):

وهي بعنوان " استراتيجيات جديدة لحشد رأس المال في الجمعيات التعاونية الزراعية ". وقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الوضع الراهن للجمعيات التعاونية الزراعية في الاقتصاديات النامية، والانتقالية وبيئاتها وممارسات الأنشطة لديها. وكيفية حشد الجمعيات التعاونية للأموال من المصادر التجارية الخارجية. كذلك التعرف على القضايا المتعددة للإدارة المالية التي تواجه الجمعيات التعاونية. وقد توصلت الدراسة إلى أن الجمعيات التعاونية الزراعية تحتاج إلى رأس المال كي تحقق النجاح. ويؤدي البحث عن رأس المال إلى قيام الجمعيات التعاونية باستكشاف الموارد المتعددة من أجل الاحتفاظ بوضعها في السوق ودعم ذلك الوضع. وعادة ما يكون التمويل الأكبر من جانب الأعضاء ضروريا للغاية. وقد أشارت الدراسة إلى أن معدلات الدعم المالي للجمعيات التعاونية الخاصة

بالمزارعين في الدول النامية تنخفض بصورة متزايدة، مما يؤدي إلى أن هذه الجمعيات التعاونية تخفق في حشد المزيد من رأس المال بما في ذلك رأس المال المقدم من الأعضاء، وبالتالي تصبح غير قادرة على المنافسة مع أنماط العمل الأخرى الأكثر كفاءة.

2.3.7.2. دراسة بركال (2003):

وهي بعنوان " دور الجمعيات التعاونية في الحد من الفقر" . وقد ألقت هذه الدراسة الضوء على دور الجمعيات التعاونية في الحد من الفقر. وتشمل الدراسة تحليلا لواقع الفقر، والجمعيات وسياسات مكافحة الفقر لدى المنظمات الدولية، وكيفية تحقيق الجمعيات لأهدافها. وخلصت الدراسة إلى أن مساعدة هذه الجمعيات للفقراء هو الهدف الاستراتيجي لوجودها . وان الفقراء هم من يسعون إلى إقامة الجمعيات التعاونية بهدف اقتصادي. وقد كان واضحا دور الجمعيات في تحسين الوضع الاقتصادي لأعضائها خاصة في المناطق الريفية والزراعية الفقيرة.

3.3.7.2. دراسة العطاونة (2008):

وهي بعنوان " دور الجمعيات الزراعية في تنمية المناطق الريفية في جنوب الضفة الغربية (بيت لحم والخليل) ". وقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الجمعيات التعاونية الزراعية في تنمية المناطق الريفية في جنوب الضفة الغربية (بيت لحم والخليل). وقد شملت الدراسة في إطارها العام وضع الجمعيات التعاونية الزراعية، ودورها في تنمية المناطق الريفية في جنوب الضفة الغربية. ونتيجة لذلك تم وضع تصور عام للمعلومات الزراعية ودور الجمعيات في تطوير الزراعة والتنمية. وقد تم عمل مسح ميداني حسب الاستبيان المعد لهذا الغرض، والذي تم تعبئته من قبل الإداريين في الجمعيات الخاضعة للبحث. الاستبيان يهدف إلى التعرف على الخدمات المقدمة من قبل هذه الجمعيات ومدى التطور الذي تم تحقيقه في المجتمع الريفي في ظل الأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة والتعرف على عدد الجمعيات الزراعية ودرجة الأداء والخدمات المقدمة. وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة الحفاظ على استمرارية التعاونيات ودعمها نتيجة الدور الذي تقوم به في تنمية المجتمعات الريفية وذلك من خلال تنمية وعي الأعضاء بأهمية العمل التعاوني، والاستفادة من الاستثمارات والإمكانيات المتوفرة لدى هذه الجمعيات في مجال التنمية الريفية.

8.2 التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يلاحظ أنها تنوعت من حيث الموضوعات، فمنها تطرق إلى موضوع التحديات والمعيقات التي تواجه التعاونيات، ودورها في التنمية الفلسطينية. ومنها ما تطرق إلى موضوع التمويل والإدارة والتثقيف التعاوني، والتدريب لأعضاء الجمعيات التعاونية بمختلف أنواعها. غير أن هذه الدراسات تختلف بأهدافها، حيث هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على دور الجمعيات في التنمية أو التعرف على المعيقات التي تواجه هذه الجمعيات. كما في دراسة كل من الزغموري وقادوس. والبعض الآخر هدفت إلى تقييم أداء الجمعيات التعاونية، وتقييم الجانب الإداري وكفاءة أداءها، كما في دراسة كل من بشر، وحنني.

وأخيرا يوجد دراسة حديثة تناولت الجمعيات التعاونية من حيث الواقع والمعيقات مثل دراسة مؤسسة السهل، إلا أن تلك الدراسة وغيرها لم تتعرض إلى واقع الجمعيات التعاونية الزراعية في الضفة الغربية وأفاق تطويره. وهذا ما تختلف به هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة.

ومع هذا تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الإطار النظري، وفي تصميم الأستبيانه الخاصة بهذه الدراسة، وفي مقارنة بعض النتائج التي وردت في الدراسات السابقة بنتائج هذه الدراسة.

الفصل الثالث

الإطار المنهجي للدراسة

لتحقيق هدف هذه الدراسة المتمثل في واقع الجمعيات التعاونية الزراعية في الـضفة الغربيـة وافـاق تطويره، تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، كما يعطي وصفاً مفـصلاً لأداة الدراسة وصدقها وثباتها، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثـة فـي استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

1.3 منهجية الدراسة

من اجل تحقيق أهداف الدراسة وفحص فرضياتها تم استخدام المنهج الوصفي، والذي يعتمد هذا المنهج على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها بدقة ويعبر عنها كماً أو كيفاً بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها.(عبيدات، 2009). لذلك تم اختيار عينـة ممثلـة للجمعيـات التعاونية الزراعية العاملة بهدف دراستها، وقد تم تجميع البيانات الأولية من المصادر والتقـارير ذات العلاقة، ومراجعة المصادر الثانوية المتوفرة لدى الجمعيات المبحوثة، والإدارة العامة للتعاون، ومنظمة العمل الدولية، والمؤسسات ذات العلاقة.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الجمعيات التعاونية الزراعية الفاعلـة فـي الـضفة الغربيـة حتـى 2008/12/31 حسب الإدارة العامة للتعاون في وزارة العمل، والبالغ عددها (198) جمعيـة وأربـع

اتحادات زراعية نوعية. وقد تمت الدراسة باختيار عينة عشوائية ممثلة للجمعيات الزراعية المبحوثـة بنسبة 22% أي ما يعادل(45) جمعية تعاونية بناءا على المهام الرئيـسه المناطـه بهـذه الجمعيـات، والتوزيع الجغرافي.

جدول 1.3: توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثة حسب المهام الرئيسية المناطه بها.

أنواع الجمعيات التعاونية الزراعية الفاعلة (المبحوثة)	عدد الجمعيات التعاونية	عدد العينة المبحوثة (22%)
تسليف وتوفير	6	3
إنتاج نباتي	55	11
ثروة حيوانية ودواجن	64	13
خدمات زراعية (توفير مستلزمات إنتاج)	10	2
تربية نحل	8	2
عصر زيتون	18	4
تسويق زراعي	7	2
تصنيع زراعي	4	2
متعددة	30	6
المجموع	**202**	**45**

3.3 أدوات الدراسة

تم تطوير أداة لقياس واقع الجمعيات الزراعية المبحوثة، من خلال الإطلاع على العديد مـن الأدوات الخاصة بالموضوع، وكذلك مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع.

1.3.3. المقابلة:

تم إجراء عدة مقابلات مع الجهات الرسمية وذات العلاقة بالجمعيات التعاونية الزراعية، ومن اهم هذه المقابلات:

- مقابلة مع مسؤولي الإدارة العامة للتعاون في وزارة العمل، كونها الجهة الرسمية المشرفة على الجمعيات التعاونية الزراعية. كان الهدف من هذه المقابلة الحصول على قائمة بأسماء الجمعيات التعاونية الزراعية الفاعلة وغير الفاعلة في الضفة الغربية. والحصول على النظام الداخلي للجمعيات التعاونية الزراعية. ومشروع قانون الجمعيات التعاونية.
- مقابلات مع مسؤولي ومدراء التعاون في المحافظات. كان الهدف من هذه المقابلات التعرف على دور مديريات التعاون في متابعة عمل الجمعيات التعاونية، وتسجيلها وتصنيفها. ودور مديريات التعاون في تطوير ودعم الجمعيات التعاونية. وكذلك تم الحصول على عدة كتب ذات علاقة بالحركة التعاونية في فلسطين.
- مقابلة مع موظفي المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. كان الهدف منها التعرف على عمل المركز ودوره في دعم الجمعيات التعاونية الزراعية، كذلك تم الحصول على نسخ من الدراسات ذات العلاقة بالحركة التعاونية. وتم الاستفادة من الموقع الالكتروني للمركز الخاص بالجمعيات التعاونية.
- مقابلة مع مدير دائرة المنظمات غير الحكومية في وزارة الزراعة. كان الهدف منها التعرف على دور المديرية في المتابعة والإشراف على الجمعيات التعاونية الزراعية. وتم الحصول على قائمة ببعض الجمعيات التعاونية الزراعية التي استفادت من مشاريع زراعية من وزارة الزراعة، أو من خلال المشاريع التي تنفذها وزارة الزراعة. كذلك طلب منهم تحكيم استمارة البحث.
- مقابلة مع المستشار التعاوني عدنان عبيدات، وكانت المقابلة عبر البريد الإلكتروني، والهدف منها التزود بالمقالات الخاصة بالجمعيات التعاونية بشكل عام وفي فلسطين بشكل خاص.
- مقابلة مع مؤسسة السهل. وكان هدف هذا اللقاء الحصول على نسخ من الدراسات ذات العلاقة بالجمعيات التعاونية الزراعية التي قامت بها مؤسسة السهل، وتحكيم الاستمارة.
- مقابلة مع عدد من التعاونيين والعاملين في مجال التعاونيات والاتحادات الزراعية أمثال داود استانبولي، ناصر قادوس، يوسف جبريل، وذلك خلال مؤتمر واقع وأفاق تطور الحركة التعاونية الفلسطينية في رام الله 30 نيسان 2009. كان هدف اللقاء الحصول على نسخ من الدراسات المقدمة للمؤتمر وتحكيم الاستمارة.
- مقابلات منتظمة مع 43 جمعية تعاونية زراعية مصنفة على أنها فاعلة حسب معايير الإدارة العامة للتعاون، حيث تم اختيار الجمعيات بشكل عشوائي.

- مقابلات شخصية مع ممثلي اثنين من الاتحادات التعاونية الزراعية القائمـة، تمحـورت هـذه المقابلات حول جمع معلومات، وحقائق حول واقع العمل التعاوني، وانجازاته والمعوقات وسبل تطويره من وجهة نظرهم.

2.3.3. الزيارات الميدانية:

تم القيام بزيارات ميدانية خاصة للجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثة، من اجل التعرف علـى واقـع وطبيعة عمل الجمعيات التعاونية الزراعية على ارض الواقع، وتعبئة بعض الاستمارات.

3.3.3. ملاحظات عامة على الجمعيات المبحوثة نتيجة الزيارات الميدانية:

- افتقار بعض الجمعيات التعاونية الزراعية إلى مقرات مملوكة، ومعظم الجمعيات تفتقـر إلـى المتطلبات الأساسية المكتبية مثل الحاسوب، المكاتب، القرطاسية.
- محدودية الأنشطة للغالبية الساحقة من التعاونيات الزراعية كون عملها فـي معظـم الأحيـان موسميا أو تقوم بعمليات محدودة اعتمادا على جهود أعضائها التطوعية
- معظم الجمعيات التعاونية تدار مباشرة من أعضاء مجلس الإدارة ولا تعتمـد علـى مـوظفين مختصين أو لديهم خبرة في إدارة الأعمال.
- ضعف عمليات التوثيق للمعلومات الخاصة بأداء الجمعية وعدم قدرة الأشخاص على الإجابـة عن بعض الأسئلة خاصة في بعض الجمعيات.
- عدم القدرة للوصول إلى بعض الأشخاص الممثلين لبعض الجمعيات بسبب طبيعة عملهم.

4.3.3. الإستبانة:

استخدمت الاستمارة كوسيلة لجمع البيانات، وكان الجزء الأول من الاستبيان يتعلق بدعوة المبحـوثين للإجابة عن الأسئلة بدقة وموضوعية، وان المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. ومن أجل الوصول إلى المعلومات المطلوبة وتحقيقا للأهداف المرجوة من هذه الدراسة، تم إعداد الإستبانه بالشكل المغلق الذي يحدد الإجابات المحتملة لكل فقرة، باستخدام مقياس لكـرت الخماسـي. بالإضـافة إلـى مجموعة من الأسئلة المفتوحة للتعرف على واقع عمل الجمعيات التعاونية الزراعية، والمعوقات التـي تواجها، وسبل تطويره من وجهة نظر المبحوثين. وقد جاءت الاستمارة في ستة أجزاء :

- الجزء الأول: ويتعلق بالبيانات العامة التعريفية للجمعيـات التعاونيـة الزراعيـة المبحوثـة. وتتضمن خمس متغيرات مستقلة للدراسة وهي: (التعريف بالجمعية، الوضع المالي، مجـالات عمل الجمعية، مستوى التأهيل العلمي لأعضاء الإدارة، عدد العاملين ومستواهم التعليمي)
- الجزء الثاني: يتعلق بأليات وشروط الانتساب للجمعية، ومدى التزام الجمعية في تطبيق شروط العضوية. بالإضافة إلى برامج أو نشاطات تعزز فهم ودور الأعـضاء فـي ميـادين العمـل التعاوني، والانجازات التي حققتها الجمعية حسب أهدافها الموثقة.
- الجزء الثالث: يتضمن البيئة الداخلية والخارجية التي تؤثر على عمل الجمعية، ويتكـون مـن (40) فقرة مقسمة على خمسة محاور:

  - المحور الأول: موجودات الجمعية، وتتضمن (5) أسئلة.
  - المحور الثاني: التحديات الإدارية ، وتتضمن (15) سؤالا.
  - المحور الثالث: التحديات المالية، وتتضمن (8) أسئلة.
  - المحور الرابع: التحديات البشرية، وتتضمن (13) سؤالا.
  - المحور الخامس: التحديات الخارجية، وتتضمن (8) أسئلة.

ومن أجل الوصول إلى المعلومات المطلوبة وتحقيقا للأهداف المرجوة من هذه الدراسـة، تـم إعـداد ألاستبانه بالشكل المغلق الذي يحدد الإجابات المحتملة لكل فقرة، باستخدام مقياس لكرت الخماسي لقياس (40) فقرة في المحاور الأربعة مع الوزن المنسوب كما موضح بالجدول (2.3):

جدول 2.3: المتوسط الحسابي الموزون وفقا لسلم لكرت الخماسي

درجة الموافقة	مدى متوسطها الحسابي	درجة التحديات
غير موافق/ وغير موافق بشدة	2.49-1	منخفضة
متوسطة	3.49-2.5	متوسطة
موافق /وموافق بشدة	5-3.5	عالية

- الجزء الرابع: يتكون من مجموعة أسئلة تتعلق بالوضع المالي للجمعية، من حيـث مـصادر التمويل، القروض والمشاريع المنفذة من قبل الجمعية.

- الجزء الخامس: يتكون من مجموعة من الأسئلة تتعلق بالعضوية في الاتحادات التعاونية، والعلاقة مع المنظمات التعاونية الأخرى.
- الجزء السادس: عبارة عن أسئلة مفتوحة تتعلق بالمشاكل والاقتراحات لتحسين عمل الجمعية.

4.3 الصدق الظاهر للإستبانه

تم التحقق من صدق الإستبانه عن طريق إجراء الصدق الظاهري وهو صدق غير إحصائي، وتمثل بالخطوات التالية:

- تم عرض الإستبانه على عدد من المحكمين المؤهلين في مجالات البحث العلمي، والتعاون، والإحصاء، والزراعة واللغة العربية، كما يظهر في الملحق (6) بعد تزويدهم بأهداف الدراسة. وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون، تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها أغلب المحكمين بما يتفق وأهداف الدراسة، ومن ثم تم اعتمادها من قبل المشرف على الدراسة للوصول إلى المسودة الثانية.
- يتضح من الجداول السابقة أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة كانت دالة إحصائياً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها مشتركة في إظهار النتائج وهذا يدل على صدقها.
- بعد ذلك تم القيام بإجراء فحص للاستمارة على خمس جمعيات مختلفة، ثلاث ثروة حيوانية واثنتان إنتاج نباتي، وكان الهدف من هذا الإجراء معرفة آرائهم ومقترحاتهم حول لغة ووضوح محتوى الإستبانة، ومن ثم تم إجراء التعديلات المطلوبة، وفي الملحق رقم (5) الشكل النهائي للإستبانه.

5.3 صدق وثبات الإستبانه

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، والذين ابدوا بعض الملاحظات حولها، وعليها تم إخراج الاستبانه بشكلها الحالي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفقرات الأستبانة مع الدرجة الكلية للأداة وذلك كما هو موضح في ملحق رقم (7)

أما ثبات الاستبانة والذي يعني ضمان الحصول على نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيق الاستبانة أكثـر من مرة على نفس المجموعة من الجمعيات الزراعية تحت نفس الظروف. فقد تم حساب معامل ثبـات أداة الدراسة بواسطة معادلة كرونباخ الفا، حيث بلغ معامل ثبات الاستبانة كما يلي:

- مدى التزام الجمعية في تطبيق شروط الجمعية (0.79)
- العوامل الداخلية التي تؤثر على عمل التعاونية (0.97)
- العوامل الخارجية التي تؤثر على عمل الجمعيات التعاونية الزراعية (0.71)

وهذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

6.3 توزيع وجمع الاستبيانات

تم جمع البيانات والمعلومات عن الجمعيات التعاونية الزراعية الفاعلة من المصادر الثانوية، وخاصـة من الإدارة العامة للتعاون في وزارة العمل الفلسطينية، وتم وضع معايير من اجل الحصول على قائمة ممثلة من الجمعيات التعاونية الزراعة الفاعلة. ومن ثم تم توزيع الاستبيانات على الجمعيات المبحوثـة من خلال بعض الإخوة والأخوات في وزارة الزراعة، ومديريات الزراعة فـي محافظـات الـضفة الغربية. بالإضافة إلى بعض الاستبيانات التي تم تعبئتها من قبل الباحثة، علما بان الباحثة تابعت عملية جمع البيانات واستكمال تعبئتها من خلال الزيارات الميدانية. والجدير بالذكر أنه تم تعبئة الاسـتبيانات خلال شهري حزيران وتموز للعام 2009م. وتم استعادة كافة الاستبيانات والتـي بلـغ عـددها (45) استبانه مكتملة وصالحة للتحليل الإحصائي، أي بنسبة 100%. كما موضح بالجدول (3.3):

7.3 أساليب المعالجة الإحصائية

بعد الانتهاء من جمع الاستبيانات، والتأكد من صحتها، تم تحليل النتائج بعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث تم اسـتخدام برنـامج الحـزم الإحـصائية للعلـوم الاجتماعيـة (SPSS 13 :Statistical Package for Social Sciences) من قبل مختص بذلك، وتـم اسـتخدام الأسـاليب الإحصائية التالية للإجابة على تساؤلات الدراسة:

جدول 3.3: أنواع وأعداد الجمعيات التعاونية الزراعية الفاعلة (المبحوثة) وعدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة ونسبة كل فئة منها.

أنواع الجمعيات التعاونية الزراعية الفاعلة (المبحوثة)	عدد الجمعيات التعاونية الزراعية العاملة	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة	نسبة الاستبيانات المسترجعة من الموزعة
تسليف وتوفير	5	2	2	%100
إنتاج نباتي	55	11	11	%100
ثروة حيوانية ودواجن	63	13	13	%100
خدمات زراعية (توفير مستلزمات إنتاج)	10	2	2	%100
تربية نحل	8	2	2	%100
عصر زيتون	17	3	3	%100
تسويق زراعي	6	2	2	%100
تصنيع زراعي	4	2	2	%100
متعددة	30	6	6	%100
اتحادات نوعية زراعية	4	2	2	%100
المجموع	202	45	45	%100

- استخدام مقياس لكرت الخماسي.
- تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة (الاستبانة).
- تم حساب معامل الثبات للتعرف على ثبات أداة الدراسة قبل التوزيع النهائي، حيث تم حساب بين أداء العينة في التطبيقين وذلك بالنسبة لكل مجال على إنفراد، وللمقياس ككل.
- تم حساب المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات الشكل المغلق الذي يحدد الإجابات المحتملة لكل فقرة، باستخدام مقياس لكرت المتدرج ذي النقاط الخمسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي.

- تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسه، فكلما كان الانحراف المعياري أقل من الواحد صحيح فيعني تركز الإجابات وعدم تشتتها، أما إذا كان الانحراف المعياري واحد صحيح، أو أعلى فيعني عدم تركز الإجابات وتشتتها.

8.3 خصائص عينة الدراسة

فيما يأتي تتناول الدراسة خصائص المبحوثين

1.8.3. خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغير المحافظة:

تم تقسيم أفراد الدراسة وفقا لمتغير المحافظة المسجلة بها الجمعية التعاونية إلى ثلاث فئات على النحو التالي شمال، ووسط، وجنوب. حيث يتبين من خلال الجدول (4.3)، إن شمال الضفة كان لديها أعلى نسبة من الجمعيات المسجلة (40%)، تليها جنوب الضفة بنسبة (35.6 %). أما بالنسبة لتوزيع الجمعيات على المحافظات فقد جاءت محافظة الخليل في المرتبة الأولى من حيث عدد الجمعيات حيث بلغ عددها 10 جمعيات، تليها محافظة رام الله بواقع 6 جمعيات، ثم محافظتي بيت لحم وجنين بواقع 5 جمعيات، تليها محافظات نابلس وأريحا وطوباس وسلفيت بواقع 3 جمعيات، ومن ثم محافظات القدس وطولكرم وقلقيلة بواقع جمعيتان لكل منهما.

جدول 4.3-أ: التكرارات والنسبة المئوية لعينة الدراسة وفقا لمتغير المحافظة.

الموقع	المحافظة	العدد	النسبة المئوية
شمال الضفة	نابلس	3	6.7
	جنين	5	11.1
	طولكرم	2	4.4
	طوباس	3	6.7
	سلفيت	3	6.7
	قلقيلة	2	4.4
	المجموع	18	40

جدول 4.3-ب: التكرارات والنسبة المئوية لعينة الدراسة وفقا لمتغير المحافظة.

الموقع	المحافظة	العدد	النسبة المئوية
وسط الضفة	رام الله	6	13.3
	القدس	2	4.4
	اريحا	3	6.7
	المجموع	11	24.4
جنوب الضفة	بيت لحم	5	11.1
	الخليل	01	24.4
	دورا	1	2.2
	المجموع	16	35.6
	المجموع	45	%100

2.8.3. خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغير قيمة السهم الواحد بالدينار الأردني:

يتبين من الجدول (5.3) أن قيمة السهم الواحد بالدينار الأردني عند التأسيس أقل من عشرة دنانير بلغت 66.7%، كما وبلغت نسبة (11-100، 101-200) دينار 8.9%، وبلغت نسبة 15.5 % لقيمة الـسهم أكثر من 200 دينار.

جدول 5.3-أ: التكرارات والنسب المئوية تبعا لقيمة السهم الواحد بالدينار الأردني عند التأسيس وفـي الوقت الحالي

عند التأسيس / الوقت الحالي	قيمة السهم (دينار)	التكرار	النسبة المئوية
قيمة السهم الواحد بالدينار الأردني عند التأسيس	اقل من 10	30	66.7
	11-100	4	8.9
	101-200	4	8.9
	أكثر من 200	7	15.5
	المجموع	45	100

جدول 5.3-ب: التكرارات والنسب المئوية تبعا لقيمة السهم الواحد بالدينار الأردني عند التأسيس وفي الوقت الحالي

عند التأسيس / الوقت الحالي	قيمة السهم (دينار)	التكرار	النسبة المئوية
قيمة السهم الواحد بالدينار الأردني في الوقت الحالي	اقل من 10	31	68.9
	11-100	1	2.3
	101-200	6	13.3
	أكثر من 200	7	15.5
	المجموع	45	100
المجموع		45	%100

أما في الوقت الحالي فان قيمة السهم الواحد أقل من عشرة دنانير بلغت 68.9%، كما وبلغت قيمة السهم من 11-100 دينار نسبة 2.3%، ومن 101-200 دينار نسبة 13.3%، وأكثر من 200 دينار للسهم بنسبة 15.5%. ويلاحظ إن هناك جمعيتان فقط وهما الاتحادات قد رفعت قيمة السهم من 11-100 دينار إلى 101-200 دينار، بينما كان هناك جمعية واحدة خفضت قيمة السهم من 11-100 دينار إلى اقل من عشرة دنانير. ويعزى السبب في ذلك كون الجمعيات تواجه مشاكل وتحديات اقتصادية كبيرة كما هو واضح في الجدول (5.3).

3.8.3. خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغير عدد الأسهم:

يتبين من الجدول (6.3) أن إجمالي عدد الأسهم عند التأسيس، اقل من 50 سهم بلغت نسبة 44.5%، من 51-100 سهم بلغت نسبة 8.8%، ومن 101-200 سهم بلغت نسبة 4.4%، ومن 201- 500 سهم بلغت نسبة 11.3%، وأكثر من 500 سهم بلغت نسبة 31.1 %.

أما في الوقت الحلي، فان إجمالي عدد الأسهم اقل من 50 سهم بلغت نسبة 35.6% ، ومن 51-100 سهم بلغت بنسبة 8.9%، ومن 101-200 سهم 2.2%، ومن 201-500 سهم نسبة 8.9%، وأكثر من 500سهم بنسبة 44.4%. ومن الملاحظ زيادة عدد الأسهم لدى معظم الجمعيات المسجلة كما هو واضح في الجدول (6.3).

جدول 6.3: التكرارات والنسب المئوية تبعا لإجمالي عدد الأسهم عند التأسيس وفي الوقت الحالي

عند التأسيس / الوقت الحالي	العدد	التكرار	النسبة المئوية
إجمالي عدد الأسهم عند التأسيس	أقل من 50	20	44.4
	100-51	4	8.8
	200-101	2	4.4
	500-201	5	11.3
	أكثر من 500	14	31.1
إجمالي عدد الأسهم في الوقت الحالي	أقل من 50	16	35.6
	100-51	4	8.9
	200-101	1	2.2
	500-201	4	8.9
	أكثر من 500	20	44.4
	المجموع	45	%100

4.8.3. خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغير حجم رأس مال الجمعية:

خصائص العينة وفق حجم رأس مال الجمعية يعرضه جدول (7.3)

جدول 7.3-أ: التكرارات والنسب المئوية تبعا لمتغير حجم رأس مال الجمعية عند التأسيس وفي الوقت الحالي

عند التأسيس / الوقت الحالي	العدد	التكرار	النسبة المئوية
حجم رأس مال الجمعية عند عند التأسيس	أقل من 1000	11	24.4
	5000-1001	15	33.4
	10000-5001	10	22.2
	أكثر من 10000	9	20

جدول 7.3-ب: التكرارات والنسب المئوية تبعا لمتغير حجم رأس مال الجمعية عند التأسيس وفي الوقت الحالي

عند التأسيس / الوقت الحالي	العدد	التكرار	النسبة المئوية
حجم رأس مال الجمعية في الوقت الحالي	أقل من 1000	15	33.3
	5000-1001	5	11.1
	10000-5001	7	15.6
	أكثر من 10000	18	40
	المجموع	45	%100

يتبين من الجدول (7.3) إن حجم رأس المال للجمعية عند التأسيس لأقل من 1000 دينار بلغ بنسبة 24.4%، ومن 1001-5000 بلغت نسبته 33.4%، وبلغت نسبة 22.2% من 5001-10000 ،ونسبة 20% لأكثر من 10000. أما في الوقت الحالي فان حجم رأس مال الجمعية بلغ نسبة 33.3% لأقل من 1000 دينار، ونسبة 11.1% من 1001-5000 دينار، ونسبة 15.6% من 5001-10000، ونسبة 40% لأكثر من 10000 دينار. ومن الملاحظ أن حجم رأس مال الجمعيات المبحوثة يزداد لدى معظم الجمعيات.

من ناحية عضوية الإناث في الهيئات الإدارية، فان نسبتهن عموما لا تتجاوز 13% من إجمالي أعضاء الهيئة الإدارية. كذلك لوحظ أن نسبة الإناث من حملة الدبلوم فأعلى أكثر من (68%). وهذا مؤشر على انخفاض عضوية الإناث في الجمعيات الزراعية بشقيها الإنتاج النباتي والحيواني، وارتفاع المستوى التعليمي للإناث الممثلات في الهيئات الإدارية، وهذا قد يعود إلى شروط ومتطلبات المؤسسات التمويلية لدعم أو نتيجة ضغط طرف خارجي، دون وجود مبرر أو دافع ذاتي بقناعتهم بالفكر التعاوني .

وتشير النتائج بشكل عام أن المستوى التعليمي لأعضاء مجالس الإدارة للجمعيات المبحوثة غير مناسب لإدارة الجمعية بفاعلية وإتقان. حيث أن بعض الأعضاء يتم تجنيدهم لعضوية تلك الجمعيات على أسس عائلية أو حزبية أو على أساس وجود منفعة ما وليس على الكفاءة والخبرة والمستوى التعليمي كما هو واضح في جدول (8.3).

جدول 8.3: التكرارات والنسب المئوية تبعا للمستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	الجنس	العدد تبعا للجنس	النسبة المئوية تبعا للجنس	العدد	النسبة المئوية
اقل من التوجيهي	ذكور	132	42.4	145	46.6
	إناث	13	4.2		
دبلوم	ذكور	48	15.4	58	18.6
	إناث	10	3.2		
بكالوريوس	ذكور	77	24.8	90	28.9
	إناث	13	4.2		
ماجستير فأعلى	ذكور	13	4.2	18	5.8
	إناث	5	1.6		
المجموع		**311**	**100**	311	100

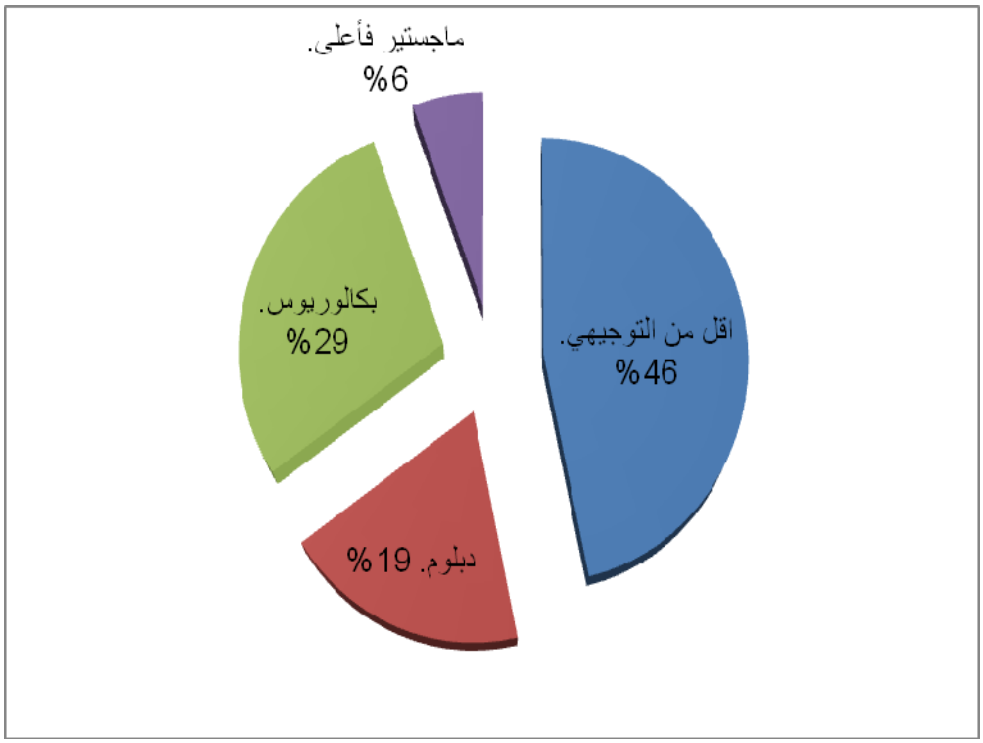

شكل 1.3: المستوى التعليمي للمبحوثين.

5.8.3 خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغير عدد أعضاء الهيئة العامة

يتبين من الجدول (9.3) أن عدد أعضاء الهيئة العامة عند التأسيس، اقل من 10 أعضاء 15.6%، ومن 11-20 عضوا بنسبة 33.3%، وبنسبة 22.2% من 21-50، ونسبة 17.8% من 51-100، ونسبة 11.1% لأكثر من 100 عضو. أما في الوقت الحالي، فان عدد أعضاء الهيئة العامة بلغت نسبة 8.9% لأقل من 10 أعضاء، وبلغت نسبة 13.3% من 10-20 عضوا، ونسبة 31.1% من 21-50 عضوا، ونسبة 24.5% من 51-100 عضوا، ونسبة 22.2% لأكثر من 100عضو. ويلاحظ ايضا أن عدد أعضاء الهيئة العامة ازداد في الوقت الحالي لدى جميع الجمعيات المبحوثة.

جدول 9.3: التكرارات والنسب المئوية تبعا لمتغير عدد أعضاء الهيئة العامة عند التأسيس وفي الوقت الحالي

عند التأسيس / الوقت الحالي	العدد	التكرار	النسبة المئوية
عدد أعضاء الهيئة العامة عند التأسيس	أقل من 10	7	15.6
	20-11	15	33.3
	50-21	10	22.2
	100-51	8	17.8
	أكثر من 100	5	11.1
عدد أعضاء الهيئة العامة في الوقت الحالي	أقل من 10	4	8.9
	20-11	6	13.3
	50-21	14	31.1
	100-51	11	24.5
	أكثر من 100	10	22.2
	المجموع	45	%100

الفصل الرابع

عرض وتحليل بيانات الدراسة وفحص الفرضيات

يتناول هذا الفصل عرضا شاملا لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة الواردة في الفصل الأول.

1.4 البيانات العامة التعريفية للجمعيات المبحوثة

للتعرف على الجمعيات المبحوثة والوضع المالي للجمعيات، والمجالات التي تعمل بها ومستوى التأهيل العلمي لأعضاء مجلس الإدارة تم استخدام حساب المتوسـطات الحـسابية، والانحرافـات المعياريـة لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المجالات الإدارية التالية:

1.1.4. مجالات عمل الجمعية:

يبين الجدول (1.4) توزيع عينة الدراسة حسب متغير مجال عمل الجمعية، وكما هو مسجل لدى الإدارة العامة للتعاون، ويلاحظ أن 28.8% من الجمعيات المبحوثة تعمل في مجـال الثـروة الحيوانيـة. وان 24.4% تعمل في مجال الإنتاج النباتي، ونسبة 13.2% تعمل في مجال توريـد مـستلزمات الإنتـاج والإقراض، ونسبة 6.6% تعمل في مجال عصر الزيتون، وبنسبة 4.5% تعمل في كل من المجـالات التالية مجال التصنيع الزراعي، ومجال التسليف والتوفير، ومجال الخدمات الزراعية، ومجـال تربيـة نحل، ومجال التسويق.

جدول 1.4: التكرارات والنسب المئوية تبعا لمجال عمل الجمعية كما هو مسجل عند التأسـيس لـدى الإدارة العامة للتعاون

مجال عمل الجمعية	العدد	النسبة المئوية
تسليف وتوفير	2	4.5
ثروة حيوانية	13	28.8
عصر زيتون	3	6.6
تصنيع زراعي	2	4.5
تربية نحل	2	4.5
خدمات زراعية	2	4.5
متعددة	6	13.2
انتاج نباتي	11	24.4
تسويق زراعي	2	4.5
اتحاد	2	4.5
المجموع	45	%100

أشارت الدراسة إلى أن غالبية الجمعيات التعاونية المبحوثة تسعى لتحقيق عدة أهداف مرتبطة في خدمة أعضائها غير تلك المتفق عليها عند التأسيس، حيث برز خلال التحليل أن هناك جمعيات كـان هـدفها التسويق الجماعي، لكنها في سياق السعي للحصول على التمويل عملت على إدخال تقنيـات أو إنـشاء مرافق أو تدريب وإرشاد أعضائها (ملحق رقم 3) وهكذا. لذلك فان معظم الجمعيات المبحوثة لا زالت تعمل بمنهج القيادة الارتجالية، حتى وان استطاعت أن تحقق نجاحات مميزة إلا أن مـستقبل الجمعيـة يبقى مرهوناً في شخص أو اثنين، أي رئيس مجلس الإدارة أو مدير الجمعية، أي أن مجـالس الإدارة والهيئة العامة في معظم الجمعيات لا تحدد ماهية الأعمال أو التطوير الذي ستقوم به جمعياتهم.

2.1.4. مجال الوضع المالي للجمعية:

يتبين من الجدول (2.4) أن متوسط قيمة السهم الواحد بالدينار الأردني عند التأسيس بلغ 77 دينار، أما في 2009 فقد بلغ متوسط قيمة السهم الواحد 94 دينار بنسبة زيادة (22%) ، كذلك أشارت الدراسـة إلى أن إجمالي عدد الأسهم عند التأسيس بلغ 4141 سهم، أما في 2009 فقد بلغ 7085 سـهم بنـسبة زيادة (71.1%). بالنسبة لحجم رأس مال الجمعية عند التأسيس فقد بلغ 12143 دينـار، أمـا فـي

2009فقد بلغ حجم رأس مال الجمعية المبحوثة 54089 دينار بنسبة زيـادة (345%). وقـد أشـارت الدراسة إلى أن عدد أعضاء الهيئة الإدارية عند التأسيس 78 عضوا، أما ب 2009 فقد بلغ عدد أعضاء الهيئة العامة للجمعيات المبحوثة 89 بنسبة زيادة (14%). بالنسبة لمتوسط عدد أعضاء الهيئة الإدارية عند التأسيس فقد أشارت الدراسة إلى وجود 6 أعضاء، أما في 2009 فقد بلغ 5 أعضاء بنسبة انخفاض (17%). كما هو واضح في الجدول (2.4).

جدول 2.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الوضع المالي للجمعيات المبحوثة.

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	SIG(2-TAILED)
1	قيمة السهم الواحد بالـدينار الأردنـي عنـد التأسيس	77.00	41.00	145.97	.39
	قيمة السهم الواحد بالدينار الأردني في الوقت الحالي	94.00	41.00	169.21	
2	إجمالي عدد الأسهم عند التأسيس	4141.00	38.00	14151.59	.06
	إجمالي عدد الأسهم في الوقت الحالي	7085.00	38.00	16887.05	
3	حجم رأس مال الجمعية عند التأسيس	12143.00	35.00	25100.28	.04
	حجم رأس مال الجمعية في الوقت الحالي	54089.00	35.00	126838.11	
4	عدد أعضاء الهيئة العامة عند التأسيس	78.00	41.00	177.04	.17
	عدد أعضاء الهيئة العامة في الوقت الحالي	89.00	41.00	153.79	
5	عدد أعضاء الهيئة الإدارية عند التأسيس	6.00	42.00	2.29	.41
	عدد أعضاء الهيئة الإدارية في الوقت الحالي	5.00	42.00	2.48	

وقد بينت النتائج المتعلقة بالوضع المالي للجمعية الامور التالية:

- أولا: بناءا على التحليل فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيمة السهم الواحد بالدينار الأردني عند التأسيس، وبين قيمة السهم الواحد بالدينار الأردني في الوقت الحالي وذلـك عنـد مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيث بلغت (38.90%).
- ثانيا: يتبين من التحليل أيضا بأنة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجمالي عدد الأسـهم عند التأسيس وإجمالي عدد الأسهم في الوقت الحالي وذلك عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ حيـث

بلغت قيمة α (0.06).

- ثالثا: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند قيمة $\alpha = 0.05$ بالنسبة لحجم رأس مال الجمعية عند التأسيس وحجم رأس مال الجمعية في الوقت الحالي حيث بلغت قيمة α (0.04).
- رابعا : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد أعضاء الهيئة العامة عند التأسيس وعدد أعضاء الهيئة العامة في الوقت الحالي وذلك عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ حيث بلغت قيمة α (0.17).
- خامسا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد أعضاء الهيئة الإدارية عند التأسيس وعدد أعضاء الهيئة الإدارية في الوقت الحالي وذلك عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ حيث بلغت قيمة α (0.41).

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (شركة السهل، 2007) والتي تشير معطيات المسح الميداني فيها أن الغالبية العظمى (حوالي 70%) من إجمالي الجمعيات التعاونية قد توسعت عضويتها مقارنة مع العدد عند التأسيس، وأنة بالرغم من زيادة قيمة وإجمالي عدد الأسهم وعدد أعضاء الهيئة العامة في الوقت الحالي مقارنة عند التأسيس للجمعيات الزراعية الفاعلة، إلا إن الجمعيات التعاونية تمتاز بشكل عام بصغر حجم رأسمال الجمعية، والذي يبلغ بالمتوسط 1202 دينار أردني وهو إجمالي الحد الأدنى لاشتراكات الأعضاء. وهذا مؤشر على أن الجمعيات الزراعية الفاعلة لا تملك رأسمال فعلي.

3.1.4. مجال عدد العاملين في الجمعية:

كما يشير الجدول (3.4) فان معظم الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثة، وبنسبة 53.3% لا تشغل أي عامل، و تدار مباشرة من قبل أعضاء مجلس الإدارة، ولا تعتمد على موظفين مختصين أو لديهم خبرة في إدارة الأعمال، خاصة أنه قليلا ما يتم مراعاة عامل الخبرة عند انتخابات مجلس الإدارة، بقدر ما يتم مراعاة الجوانب العائلية أو الحزبية.

ومن الملاحظ محدودية النشاطات للغالبية الساحقة من التعاونيات التي إما أن تنشط موسميا، أو تقوم بعمليات محدودة اعتمادا على جهود أعضائها التطوعية. أما تلك الجمعيات التي تشغل عمالا وبنسبة 46.7% فهي في الغالب موسمية، وحسب طبيعة الخدمة التي تقدمها كجمعيات عصر الزيتون.

جدول 3.4: التكرارات والنسب المئوية تبعا لعدد العاملين لدى الجمعيات المبحوثة.

الرقم	عدد العاملين	العدد	النسبة المئوية
1.3	لا تشغل أي عامل	24.00	53.30
2.3	تشغل عاملا أو أكثر	21.00	46.70
	المجموع	45.00	100.00

2.4 الانتساب الى الجمعية

1.2.4. دوافع الالتحاق بعضوية الهيئة العامة للجمعية:

يتبين من الجدول (4.4) أن نسبة 97.8% من الأعضاء التحقوا بعضوية الهيئة العامة من اجل الحصول على الخدمات التي تقدمها الجمعية، ونسبة 82.3% من اجل الحصول على منح وهبات وتحسين الوضع الاقتصادي، ونسبة 60% من اجل مصدر لدخل وخدمات إضافية غير منظورة ، وبنسبه 44.5% من اجل توفير خدمات التدريب والإرشاد، ونسبة 31.1% بسبب تأثير من احد أعضاء الجمعية، ونسبة 17.8% لأسباب أخرى. ويمكن الاستنتاج من نتائج الدراسة أن الشراء والتسويق الجماعي يمثل الدافع المحوري لإنشاء التعاونيات الزراعية وانضمام الاعضاء اليها سواء كان ذلك في مجال الإنتاج النباتي أو الحيواني، فمن أصل 45 جمعية تعاونية شملها البحث أشارت 40 جمعية إلى أن شراء مستلزمات الإنتاج والتسويق الجماعي هو الهدف أو المبرر الرئيسي لإنضمام الى الجمعية. وهذا قد يعكس المشكلة المحورية التي تواجه القطاع الزراعي عموما بشقيه النباتي والحيواني.

جدول 4.4: التكرارات والنسب المئوية تبعا لدوافع الالتحاق بعضوية الهيئة العامة للجمعية:

الرقم	البيان	العدد	النسبة
1.4	الحصول على الخدمات التي تقدمها الجمعية	44.00	97.80
2.4	توفير خدمات التدريب والإرشاد	20.00	44.50
3.4	الحصول على منح وهبات وتحسين الوضع الاقتصادي	37.00	82.30
4.4	تأثير من احد أعضاء الجمعية	14.00	31.10
5.4	مصدر لدخل وخدمات إضافية غير منظورة	27.00	60.00
6.4	اخرى (حدد)	8.00	17.80

2.2.4. مدى التزام الجمعية في تطبيق شروط العضوية:

يتبين من خلال الجدول (5.4) أن هناك التزام من قبل الجمعية في تطبيق شروط العضوية حيث يظهر ذلك من خلال عدم وجود أعضاء غير مزارعين، ولا يوجد أعضاء لا تنطبق عليهم شروط العضوية، ويوجد قوة في المراقبة على تطبيقها، ويوجد قاعدة بيانات للعضوية. لذلك نرفض فرضية الجمعيات غير ملتزمة بشروط العضوية بدرجة كبيرة $H: \mu \geq 3.5$ وذلك عند $\alpha = 0.05$ لان قيمة مستوى الدلالة sig=0.00 اقل من α

جدول 5.4: المتوسطات والانحرافات المعيارية تبعاً لمدى التزام الجمعية في تطبيق شروط العضوية:

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2.1	يوجد أعضاء غير مزارعين	2.30	1.29
2.2	يوجد أعضاء لا تنطبق عليهم شروط العضوية	1.90	1.14
2.3	لا يوجد شروط معمول بها في الانضمام الى الجمعية	1.80	1.17
2.4	ضعف المراقبة على تطبيق شروط العضوية اذا وجدت	1.80	1.04
2.5	لا يوجد قاعدة بيانات بالعضوية	1.90	1.22
	الدرجة الكلية	1.94	0.86

جدول 6.4: One –sample test

	Test Value = 3.5					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
مدى التزام الجمعية في تطبيق شروط العضوية	-12.02	44.00	.00	-1.55	-1.81	-1.29

3.2.4. تنمية وتعزيز قدرات أعضاء الهيئات العامة في ميادين العمل التعاوني:

بناءا على التحليل الإحصائي تبين أن 80% من الجمعيات التعاونية نظمت برنامجا أو نشاطا بهدف تعزيز فهم ودور الأعضاء في ميادين العمل التعاوني، ونسبة 20% من الجمعيات لم تقم بذلك.

جدول 7.4: متوسط عدد اللقاءات السنوية بهدف تعزيز فهم ودور الأعضاء في ميادين العمل التعاوني.

البيان	المتوسط
ورشات عمل	3.60
محاضرات	4.00
دورات تدريبية	2.40
اجتماعات مع خبراء تعاونين	3.80
المجموع	39.00

يشير الجدول (7.4) أن أغلب أفراد الدراسة قد حصلوا على دورات تدريبية أو شاركوا في ورشات عمل أو لقاءات مع خبراء تعاونيين من 2.4-إلى 4 لقاءات خلال عام 2009/2008 ذات علاقة بالمجال التعاوني. وهذا يشير إلى أن مستوى تنفيذ اللقاءات السنوية بهدف تعزيز فهم ودور الأعضاء في ميادين العمل التعاوني منخفض من ناحية العدد، ناهيك عن مستوى مضمون هذه اللقاءات.

4.2.4. الإنجازات التي حققتها التعاونية حسب الأهداف المحددة:

يتبين من الجدول (8.4) أن ما نسبته 80% من الجمعيات المبحوثة وفرت خدمات الإرشاد، ونسبة 60% وفرت دعما ماليا، ونسبة 57.8% وفرت مستلزمات الإنتاج ونسبة 48.9% وفرت خدمات التسويق، وما نسبته 33.3% وفرت مرافق خدماتيه، ونسبة 13.3% خدمات أخرى.

جدول 8.4: التكرارات والنسب المئوية تبعا للانجازات التي حققتها التعاونية حسب الأهداف المحددة .

الرقم	البيان	العدد	النسبة
4.1	وفرت خدمات التسويق	22.00	48.90
4.2	وفرت مرافق خدماتية (مستودعات التخزين للمستلزمات الإنتاج أو المنتجات)،	15.00	33.30
4.3	وفرت خدمات الإرشاد	36.00	80.00
4.4	وفرت مستلزمات الإنتاج	26.00	57.80
5.4	وفرت دعما ماليا (قروض أو منح)	27.00	60.00
6.4	أخرى (حدد)	6.00	13.30

ويشير الجدول (8.4) أن الجمعيات التعاونية تعمل في أكثر من مجال غير ذلك الذي قامت من اجلـه، هذا يمكن ملاحظته من عدد الجمعيات التي وفرت خدمات التسويق على سبيل المثال، والتي بلغت 22 جمعية، مع أنه وحسب سجلات الإدارة العامة للتعاون تم دراسة جمعيتين للتسويق وهكذا، وهذا بالتأكيد غير مرتبط برسالة أو مبرر وجود الجمعية التعاونية. وبالتالي فان هذه الجمعيات لم تحقـق نجاحـات على صعيد العمل التعاوني.

3.4 البيئة الداخلية والخارجية التي تؤثر على عمل الجمعية

1.3.4. العوامل الداخلية التي تؤثر على عمل التعاونية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن العوامل الداخلية التي تؤثر على عمل الجمعيات التعاونية الزراعية، فكـان المتوسـط الحسابي الكلي (2.88) وانحراف معياري (0.90) وهذا يدل على أن العوامل الداخلية تؤثر في عمل الجمعيات التعاونية الزراعية بدرجة متوسطة، حيث كان أهم العوامل التي تـؤثر علـى الجمعيـات التعاونية الزراعية موجودات الجمعية بمتوسط حسابي (3.36) ، يليه مجال التحديات البشرية بمتوسط حسابي (3.10) ، يليه مجال التحديات الإدارية بمتوسط حسابي (2.75)، يليه مجال التحديات الماليـة بمتوسط حسابي (2.60).

وقد كانت استجابات أفراد الدراسة للعوامل الداخلية التي تؤثر على عمل الجمعيات التعاونية الزراعية على النحو التالي:

1.1.3.4. مجال موجودات الجمعية:

يتكون هذا المجال من أربع فقرات، ويظهر في الجدول (8.4) المتوسطات الحـسابية والانحرافـات المعيارية للتعرف على مدى تأثير موجودات الجمعية على عملها.

وقد كانت الفرضية: موجودات الجمعية تشكل معيقا على عمل الجمعية بدرجة كبيـرة $H : \mu \geq 3.5$ وذلك عند $\alpha = 0.05$

جدول 9.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال موجودات الجمعية

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	لا يوجد مقر دائم للجمعية	3.04	1.59	متوسطة
2	لا يوجد وسائل الاتصال الحديثة من كمبيوتر، انترنت ، فاكس...	3.29	1.52	متوسطة
3	لا يوجد موظفين متفرغين للعمل في الجمعية	3.76	1.38	عالية
4	لا يوجد مرافق إنتاجية لخدمة الأعضاء	3.33	1.61	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.36	1.27	متوسطة

جدول 10.4: One –sample test

موجودات الجمعية	Test Value = 3.5					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
	-.76	44	.45	-.14	-.52	.24

تشير البيانات في الجدول (8.4) إلى وجود توافق في الإجابات إلى درجة كبيرة بين المبحوثين، حول موجودات الجمعية وأنها تشكل معيقا أمام عمل الجمعية. وبناء على التحليل فان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة الدلالة sig=0.45 اكبر من α. لذلك نقبل الفرضية بان موجودات الجمعية تشكل معيقا على عمل الجمعية بدرجة كبيرة. مما سبق يلاحظ انخفاض كفاءة العمل، حيث ما زالت الجمعيات المبحوثة تعتمد على العمل اليدوي، وذلك لعدم توفر أجهزة الحاسوب من جهة، وعدم وجود مقرات لهذه الجمعيات من جهة أخرى مما يؤدي إلى عدم وجود أرشيف لهذه الجمعيات، وان معظم ملفات الجمعيات المبحوثة موجودة لدى أعضاء الهيئة الإدارية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قادوس، 1994) والتي تشير إلى أن المعوقات الخارجية والمشاكل الداخلية التي تواجه هذه الجمعيات ومن أهمها ضعف البنى التحتية للجمعيات إذ أن أكثر من ثلث الجمعيات العاملة لا يوجد لها مقرات.

2.1.3.4. مجال التحديات الإدارية:

يتكون هذا المجال من ست عشرة فقرة، ويظهر في الجدول (11.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على التحديات الإدارية التي تواجه عمل الجمعية.

وقد كانت الفرضية: توجد مشاكل إدارية تؤثر على عمل الجمعيات بدرجة كبيرة $H : \mu \geq 3.5$ وذلك عند $\alpha = 0.05$

جدول 11.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التحديات الإدارية

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	عدم تفرغ أعضاء الهيئة الإدارية بشكل كاف لإدارة الجمعية	73.8	21.2	عالية
2	ضعف المستوى العلمي لأعضاء مجلس الإدارة	2.91	41.2	متوسطة
3	عدم التجديد في عضوية مجلس الإدارة خلال الدورة الأخيرة:	2.91	1.41	متوسطة
4	انخفاض مشاركة الهيئة العامة في انتخابات مجلس الإدارة	3.00	1.41	متوسطة
5	لا يوجد خطط عمل سنوية للجمعية التعاونية	2.84	1.31	متوسطة
6	لا يوجد خطة إستراتيجية للجمعية التعاونية	2.71	1.34	متوسطة
7	لا يتم الالتزام بالنظام الإداري في عمل الجمعية	72.6	81.4	متوسطة
8	لا يوجد محاضر للاجتماعات التي يعقدها مجلس الإدارة	92.2	1.32	منخفضة
9	عدم وجود تقرير إداري وفني سنوي لعمل الجمعية	2.31	1.31	منخفضة
10	لا يوجد أنظمة في الجمعية تحد من سوء الاستخدام في الجمعية	72.4	1.39	منخفضة
11	لا يوجد تدقيق سنوي من قبل جهة خارجية بما يشمل الممارسات الإدارية	82.3	1.28	منخفضة
12	لا يتم إعداد تقرير تقييمي للجمعية بصورة دورية	3.04	301.	متوسطة
13	عدم قيام الجمعية بنشر المعلومات عن أنشطتها ومشاريعها	2.91	1.34	متوسطة
14	لا يوجد لدى الجمعية الإمكانية لإعداد التقارير بصورة ملائمة	92.6	1.39	متوسطة
15	لا يوجد تواصل بين أعضاء الجمعية	62.5	1.45	متوسطة
16	لا يوجد تواصل بين الهيئة الإدارية للجمعية وأعضاء الجمعية	92.4	11.4	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.75	80.9	متوسطة

جدول 12.4: One-Sample Test

التحديات الإدارية	Test Value = 3.5					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
	-5.16	44	0.00	-0.75	-1.04	-0.46

تشير البيانات في الجدول (11.4) إلى وجود تباين في الإجابات بين عالية إلى منخفضة، حول وجـود مشاكل إدارية تؤثر على عمل الجمعيات. وقد بينت النتائج أن المبحوثين يوافقون وبدرجة عالية علـى عدم تفرغ أعضاء الهيئة الإدارية بشكل كاف لإدارة الجمعية. لذلك وبناءا على التحليل، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة الدلالة sig=0.00 اقل من α. لذلك نرفض الفرضية بأنـه توجـد مشاكل إدارية تؤثر على عمل الجمعيات بدرجة كبيرة. ويلاحظ مما سبق أن هذه الجمعيات التعاونيـة تواجه معيقا من قبل إدارتها، ومخططيها متمثلة بخرق مبدأ الديمقراطية في إدارة الجمعيات التعاونيـة، وأنه قليلا ما يتم مراعاة عامل الخبرة عند انتخابات مجلس الإدارة، بقدر ما يتم مراعاة الجوانب العائلية أو الحزبية وهذا يتفق مع دراسة (الزغموري، 1991) بأن من معيقات الجمعيات التعاونية أنها تعـاني من خرق في مبادئها التعاونية. وكما أن عملية اتخاذ القرار تتم بشكل مركزي.

3.1.3.4. مجال التحديات المالية:

يتكون هذا المجال من ثماني فقرات، ويظهر في الجدول (13.4) المتوسطات الحـسابية والانحرافـات المعيارية للتعرف على التحديات المالية التي تواجه عمل الجمعية . وقد كانت الفرضية: توجد مـشاكل مالية تؤثر على عمل الجمعيات بدرجة كبيرة $H: \mu \geq 3.5$ وذلك عند $\alpha = 0.05$

جدول 13.4-أ: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التحديات المالية

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	عدم وجود أنظمة إدارية، مالية	2.64	1.43	متوسطة
2	عدم وجود ميزانية مدققة سنوية	2.33	51.3	منخفضة

جدول 13.4-ب: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التحديات المالية

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	عدم الالتزام بالموازنة السنوية	92.4	1.29	منخفضة
4	عدم وجود برنامج محاسبي لتنظيم أعمال الجمعية المالية	2.64	1.46	متوسطة
5	ضعف الرقابة المحاسبية من قبل دائرة التعاون	92.4	61.4	منخفضة
6	لا يتم توزيع الموارد على أنشطة وخطط الجمعية بصورة مدروسة	2.53	1.27	متوسطة
7	لا يتم الالتزام بالنظام المالي في عمل الجمعية	62.3	1.28	منخفضة
8	وجود عجز مالي لدى الجمعية	83.3	501.	متوسطة
	الدرجة الكلية	12.6	1.14	متوسطة

جدول 14.4: One-Sample Test

التحديات المالية	Test Value = 3.5					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
	-5.23	44	.00	-.89	-1.24	-.55

تشير البيانات في الجدول (13.4) إلى وجود تباين في الإجابات بين متوسطة إلى منخفضة، حول وجود مشاكل مالية تؤثر على عمل الجمعيات. وقد بينت النتائج أن المبحوثين يوافقون وبدرجة متوسطة على وجود عجز مالي لدى الجمعيات. وبناء على التحليل، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة الدلالة sig=0.00 اقل من α. لذلك نرفض الفرضية بأنه توجد مشاكل مالية تؤثر على عمل الجمعيات بدرجة كبيرة. ويمكن الاستنتاج مما سبق بأنه لا يمكن الحكم بسهولة على كفاءة أو جدوى الجمعيات التعاونية في ظل الدعم الكبير الذي تلقته هذه الجمعيات من مؤسسات فلسطينية وعربية وهيئات دولية. هذا الدعم الكبير صرف للجمعيات على شكل منح وقروض، والعديد من هذه الجمعيات لم تقم بتسديد هذه القروض وبالتالي أصبحت هذه القروض كالمنح. ويتضح من النتائج أن الجمعيات المبحوثة تتعامل مع التقارير المالية بشكل متوسط، وهذا مؤشر يدل على تركيز عمل هذه الجمعيات على الجانب المالي أكثر من الإداري.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (السهل، 2008) والتي تشير إلى ضرورة تمكين أعضاء الجمعيات القائمة من اتخاذ القرارات بشان مستقبل جمعياتهم، ومن الوصول إلى التمويل والخبرة اللازمة لتحقيق طموحاتهم التعاونية.

4.1.3.4. مجال التحديات البشرية:

يتكون هذا المجال من ثلاث عشرة فقرة، ويظهر في الجدول (15.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على التحديات البشرية التي تواجه عمل الجمعية . وقد كانت الفرضية: توجد تحديات بشرية تؤثر على عمل الجمعيات بدرجة كبيرة $H : \mu \geq 3.5$ وذلك عند $\alpha = 0.05$.

جدول 15.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التحديات البشرية

#	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تدني المستوى التعليمي لأغلب العاملين في الجمعية	82.7	1.36	متوسطة
2	لا يوجد معايير معمول بها في الجمعية لاختيار الموظفين والعاملين في الجمعية	2.71	1.16	متوسطة
3	لا يتم التوظيف في الجمعية وفق عملية تنافسية شفافة	2.80	91.2	متوسطة
4	عدم وجود أوصاف وظيفية واضحة للمواقع الوظيفية المختلفة	63.1	1.22	متوسطة
5	لا يقوم الموظفون بأعمالهم وفق الأوصاف الوظيفية	2.80	1.25	متوسطة
6	عدم وجود خطط لتطوير الموظفين والعاملين في الجمعية	3.24	1.19	متوسطة
7	لا يتم تدريب العاملين في الجمعية وفق الاحتياجات وتقييم القدرات	302.	1.27	متوسطة
8	لا يتم تقييم أداء العاملين في الجمعية بصورة دورية	3.11	1.19	متوسطة
9	لا يتم ترقية العاملين بناء على نتائج تقييم الأداء	93.2	201.	متوسطة
10	ضعف مهارة استخدام جهاز الكمبيوتر وشبكة الانترنت في التواصل مع الأعضاء والمؤسسات ذات العلاقة	3.33	1.26	متوسطة
11	ضعف فهم الأعضاء لمبادئ التعاون وممارستها	73.4	21.2	متوسطة
12	اعتماد الانتخابات على العائلية والفئوية وليس على الكفاءة والخبرة	3.00	401.	متوسطة
13	لا يوجد كفاءات قادرة على استقطاب التمويل	63.1	1.36	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.06	900.	متوسطة

جدول 16.4: One-Sample Test

التحديات البشرية	Test Value = 3.5					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
	-5.56	44	.00	-.69	-.94	-.44

تشير البيانات في الجدول (15.4) إلى وجود توافق في الإجابات حيث كانت جميعها متوسـطة، حـول تدني المستوى التعليمي لأغلب العاملين في الجمعية، ولا يوجد معايير معمول بها في الجمعية لاختيـار الموظفين والعاملين في الجمعية بالإضافة إلى عدم وجود وصف وظيفي للعاملين. وبناء على التحليـل، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة الدلالة sig=0.00 اقـل مـن α. لـذلك نـرفض الفرضية بأنه توجد تحديات بشرية تؤثر على عمل الجمعيات بدرجة كبيرة.

مما سبق يمكن الاستنتاج بأن الجمعيات التعاونية الزراعية الفاعلة تدار مباشرة من قبل أعضاء مجلس الإدارة ولا تعتمد على موظفين مختصين، وقد لا يكون لديهم الخبـرات العمليـة الكافيـة فـي إدارة الجمعيات. وبالتالي فان مجالس الإدارة في معظم الجمعيات المبحوثة هي التي تقوم بدورها التقليدي في توجيه الموظفين، واتخاذ كافة القرارات الإدارية، والمالية ذات العلاقة بالجمعية. وخلصت الدراسة إلى أن التزام الأعضاء بقيم ومبادئ العمل التعاوني والبناء المؤسسي بكافة جوانبه يعتبر أساسا وضـرورة ملحة في بناء حركة تعاونية ذات كفاءة وفاعلية واستمرارية. وهذا يتفق مع دراسة (كـسبري، 2008) والتي تشير إلى أن الجمعيات تعاني من خرق في تطبيق المبادئ التعاونية التي تميز الجمعيات التعاونية عن باقي المؤسسات الاقتصادية.

2.3.4. العوامل الخارجية التي تؤثر على عمل الجمعيات التعاونية الزراعية:

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن العوامل الخارجية التي تؤثر علـى عمـل الجمعيـات التعاونيـة الزراعية، فكان المتوسط الحسابي الكلي (4.0) والانحراف المعياري (0.54). وهذا يدل على أن جميع الفقرات الموجودة في هذا المجال تعطي دلالة على أن العوامل الخارجية تؤثر على عمـل الجمعيـات التعاونية الزراعية بدرجة عالية. حيث كان أعلى متوسط حسابي لفقرة " القيود على الحركـة والنقـل

والتصاريح (إجراءات الاحتلال الإسرائيلي)" (4.5). أما المتوسط الحسابي الأدنى فكان (3.82) للفقرة "محدودية الثقافة والمعرفة في قيم ومبادئ وطبيعة العمل التعاوني لدى المجتمعات المحلية". كما هو مبين في الجدول (17.4). وقد كانت الفرضية: إن العوامل الخارجية لا تؤثر على عمل الجمعيات التعاونية الزراعية بدرجة كبيرة $H: \mu < 3.5$ وذلك عند $\alpha = 0.05$

جدول 17.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العوامل الخارجية التي تؤثر على عمل الجمعيات التعاونية الزراعية

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2.1	عدم اعتماد قانون فلسطيني موحد لتنظيم عمل الجمعيات التعاونية في الضفة الغربية وقطاع غزة	3.60	41.3	عالية
2.2	عدم وجود صناديق تمويل موحدة للجمعيات	4.20	0.95	عالية
2.3	سياسات المؤسسات التنموية المحلية والدولية	4.30	0.69	عالية
2.4	التذبذب في أسعار مدخلات ومخرجات الإنتاج	4.10	0.92	عالية
2.5	تذبذب أسعار العملة؟	3.80	1.05	عالية
2.6	القيود على الحركة والنقل والتصاريح (إجراءات الاحتلال الإسرائيلي)	4.50	0.50	عالية
2.7	محدودية الثقافة والمعرفة في قيم، مبادئ وطبيعة العمل التعاوني لدى المجتمعات المحلية	3.80	1.02	عالية
2.8	عدم وجود تنسيق بين التعاونيات	4.00	0.95	عالية
	الدرجة الكلية	4.00	0.53	عالية

جدول 18.4: One-Sample Test

العوامل الخارجية التي تؤثر على عمل الجمعيات التعاونية الزراعية	Test Value = 3.5					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
	6.93	44.00	.00	.55	.39	.71

تشير البيانات في الجدول (17.4) إلى وجود توافق في الإجابات حيث كانت جميعها عالية، حول عـدم اعتماد قانون فلسطيني موحد لتنظيم عمل الجمعيات التعاونية في الضفة الغربية وقطاع غـزة، وعـدم وجود صناديق تمويل موحدة للجمعيات، والتذبذب في أسعار مدخلات ومخرجـات الإنتـاج والعملـة، والقيود على الحركة والنقل والتصاريح، بالإضافة إلى عدم وجود تنسيق بين التعاونيات. وبناءا علـى التحليل، نرفض الفرضية لان قيمة مستوى الدلالة sig=0.00 اقل من α أي أن العوامـل الخارجيـة تؤثر على عمل الجمعيات التعاونية الزراعية بدرجة كبيرة. مما سبق يمكن الاستنتاج بـأن إجـراءات الاحتلال الإسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني في السابق وحالياً لعبت دورا رئيسيا فـي عرقلـة عمـل التعاونيات الزراعية بشكل عام وخاصة التعاونيات العاملة في مجال التسويق والتي تملك مشاريع ذات علاقة بالتصدير أو التسويق إلى الخارج.

أما بالنسبة لسياسات المؤسسات التنموية المحلية والدولية تجاه الجمعيات التعاونية الزراعية فقد خلصت الدراسة بأن لها تأثير كبير على العديد من التعاونيات، وذلك نتيجة تعزيز دور الجمعيات الاجتمـاعي والآغاثي. بالاضافة الى تعزيز دور الجمعيات الاقتصادي والإنتاجي. من خلال المشاريع التي مولتهـا هذه المؤسسات. ويتفق هذا الاستنتاج مع دراسة (قادوس، 2009) والتي هدفت للتعـرف علـى واقـع وتحديات التمويل أمام الجمعيات التعاونية الفلسطينية. وكذلك تتفق مع نتيجة دراسة (شـويكة، 1998) والتي أشارت إلى أن ممارسات الاحتلال أعاقت عمل الجمعيات التعاونية بالإضافة إلـى عـدم تـوفر التمويل الكافي لدى معظم الجمعيات.

4.4 الوضع المالي للجمعية

1.4.4. مصادر تمويل الجمعية:

أشارت نتائج التحليل أن المصدر الرئيس لتمويل الجمعيات المبحوثة اشتراكات الأعضاء وبنسبة حوالي (62%). كما هو واضح في الجدول (19.4). كما أن بعض الجمعيات تلقت دعماً على شكل مـنح أو قروض لتطوير أنشطتها الاقتصادية وبنسبة(18%). أما العائدات من المشاريع الاقتصادية فلم تتجاوز نسبة(8%) وهذا غير كافي ومؤشر على أن إدارة الجمعيات تنقصها الخبرة الإدارية في إدارة مثل هذه المشاريع حيث ان العديد من الجمعيات التي استفادت من القروض لم يحـدث تطـور علـى دورهـا الاقتصادي.

جدول 19.4: نسب مصادر تمويل الجمعيات المبحوثة

مصادر التمويل	النسبة المئوية
اشتراكات الأعضاء	61.90
منح من مؤسسات محلية	5.20
منح من مؤسسات دولية	18.40
منح من السلطة	0.90
قروض	4.90
عائدات مشاريع	7.80
أخرى	2.30
المجموع	100.00

2.4.4. طبيعة القروض التي حصلت عليها التعاونية:

تشير النتائج إلى أن حوالي 27% من الجمعيات التعاونية حصلت على قرض أو أكثر من مصادر مختلفة، حيث حصلت 12 من أصل 45 جمعية على قروض. كذلك أشارت النتائج إلى أن بعض الجمعيات الزراعية وبنسبة (38%) لعبت دور الوسيط في تقديم القروض للأعضاء، ومعظم المستفيدين من القروض لم يقوموا بتسديدها، والجمعيات لم تجد وسيلة لمتابعة هذه القروض وتحصيلها. وبالتالي فان هذه الجمعيات فقدت مصدرا مهما من مصادر التمويل لأنشطتها. وهذا يتفق مع دراسة قام بها (قادوس، 2009) والتي هدفت للتعرف على واقع وتحديات التمويل أمام الجمعيات التعاونية الفلسطينية.

جدول 20.4: التكرارات والنسب المئوية تبعا للقروض التي حصلت عليها الجمعية المبحوثة.

البيان	العدد	النسبة المئوية
الجمعية حصلت على قروض	12.00	26.70
الجمعية لم تحصل على قروض	33.00	73.30
الجمعية تقدم قروض للأعضاء	17.00	37.80
الجمعية لا تقدم قروض للأعضاء	28.00	62.20
المجموع	45.00	100.00

ويمكن الاستنتاج مما سبق بأن الجمعيات التعاونية، ونتيجة لضعف دورها وأنشطتها الاقتصادية ورغبة منها في تعزيز دورها ووجودها الاجتماعي، تقبل لعب دور الوسيط بين المؤسسات الأهلية والتنموية وبين المجتمع، وهنا تبدأ بالانحراف عن الأهداف التي أنشئت من اجلها.

5.4 العضوية في الاتحادات التعاونية والعلاقة مع المنظمات الدولية والمحلية

1.5.4. عضوية الجمعيات المبحوثة في الاتحادات التعاونية المتخصصة:

يتبين من خلال الجدول (21.4) أن نسبة (64.4%) من الجمعيات يوجد لديها اتحاد متخصص في مجال عمل الجمعية، ونسبة 25.6% لا يوجد لديها. وان نفس النسبة (64.4%) في عضوية الاتحاد. وهذا مؤشر على أن غالبية التعاونيات أشاروا إلى اشتراكهم في الاتحاد، نتيجة اعتقاد المبحوثين بأهمية الاتحاد ودوره في تامين الدعم والمنح لجمعياتهم. على الرغم بوجود بعض الإشكالات في الاتحاد وعلاقاته بالتعاونيات. مما قد يؤدي إلى الاستنتاج بان العضوية في الاتحاد قد يكون له اثر ايجابي على عمل الجمعيات.

جدول 21.4: التكرارات والنسب المئوية تبعا للعضوية في الاتحاد

البيان	العدد	النسبة المئوية
يوجد اتحاد متخصص في مجال عمل الجمعية	29.00	64.40
لا يوجد اتحاد متخصص في مجال عمل الجمعية	16.00	35.60
الجمعية عضو في الاتحاد	29.00	64.40
الجمعية عير عضو في الاتحاد	16.00	35.60
المجموع	45.00	0100.0

2.5.4. أسباب انضمام الجمعيات المبحوثة للاتحادات التخصصية:

يتبين من الجدول (22.4) أن الأسباب التي أدت إلى الانضمام إلى الاتحاد في المرتبة الأولى كانت نتيجة اتجاهات تخصصية، يليه الأثر الايجابي على الجمعية، فالعلاقات الاجتماعية، ثم الاعتقاد بان الانضمام إلى الاتحاد إجباري.

جدول 22.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير أسباب العضوية في الاتحاد.

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الانضمام إلى الاتحاد إجباري	2.69	41.30	متوسطة
2	الانضمام إلى الاتحاد نتيجة اتجاهات سياسية	2.07	.88	منخفضة
3	الانضمام إلى الاتحاد نتيجة علاقات اجتماعية	2.69	41.30	متوسطة
4	الانضمام إلى الاتحاد نتيجة اتجاهات تخصصية	3.69	61.20	عالية
5	الانضمام إلى الاتحاد اثر ايجابيا على الجمعية	3.62	8.90	عالية
6	الانضمام إلى الاتحاد اثر سلبيا على الجمعية	2.17	1.00	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.82	0.52	متوسطة

جدول 23.4: One-Sample Test

العوامل الخارجية التي تؤثر على عمل الجمعيات التعاونية الزراعية	Test Value = 3.5					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
	6.93	44.00	.00	.55	.39	.71
الانضمام إلى الاتحاد إجباري	-3.26	28.00	.00	-.81	-1.32	-.30
الانضمام إلى الاتحاد نتيجة اتجاهات سياسية	-8.72	28.00	.00	-1.43	-1.77	-1.09
الانضمام إلى الاتحاد نتيجة علاقات اجتماعية	-3.26	28.00	.00	-.81	-1.32	-.30
الانضمام إلى الاتحاد نتيجة اتجاهات تخصصية	.81	28.00	.42	.19	-.29	.67
الانضمام إلى الاتحاد اثر ايجابيا على الجمعية	.66	28.00	.51	.12	-.25	.49
الانضمام إلى الاتحاد اثر سلبيا على الجمعية	-7.13	28.00	.00	-1.33	-1.71	-.95

تشير النتائج كما هو واضح في الجدول (22.4) بأنه كان للاتحاد دور مساعد وايجـابي علـى عمـل الجمعيات الأعضاء خاصة الاتحادات التخصصية. مما قد يؤدي إلى الاستنتاج بان العضوية الاختيارية للتعاونية في الاتحاد أمرا مفضلا، حيث أن العضوية تكون وفق مدى قدرة الاتحاد المعني على تجـسيد قيمة للعضوية فيه وليس وفق إلزامية قانونية قد تفرض خلافا لمصالح وقناعات الجمعية. وقـد بينـت النتائج المتعلقة باسباب انضمام الجمعيات المبحوثة للاتحادات التخصصية النقاط التالية:

- الفرضية1: الانضمام إلى الاتحاد إجباري بدرجة كبيـرة $H : \mu \geq 3.5$ عنـد مـستوى الدلالـة $\alpha = 0.05$. القرار: بما أن مستوى الدلالة sig=0.00 اقل من α فإننا نرفض الفرضية
- الفرضية2: الانضمام إلى الاتحاد نتيجة اتجاهات سياسية بدرجة كبيرة $H : \mu \geq 3.5$ عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$. القرار: بما أن مستوى الدلالة sig=0.00 اقل من α فإننا نرفض الفرضية
- الفرضية 3: الانضمام إلى الاتحاد نتيجة علاقات اجتماعية بدرجـة كبيـرة $H : \mu \geq 3.5$ عنـد مستوى $\alpha = 0.05$. القرار: بما أن مستوى الدلالة sig=0.00 اقل من α فترفض الفرضية
- الفرضية4: الانضمام إلى الاتحاد نتيجة اتجاهات تخصصية بدرجة كبيـرة $H : \mu \geq 3.5$ عنـد مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$. القرار: بما أن مستوى الدلالة sig=0.42 اكبر من α فإننـا نقبـل الفرضية
- الفرضية5: الانضمام إلى الاتحاد اثر ايجابيا على الجمعية بدرجـة كبيـرة $H : \mu \geq 3.5$ عنـد مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$. القرار: بما أن مستوى الدلالة sig=0.51 اكبر من α فإننـا نقبـل الفرضية
- الفرضية6: الانضمام إلى الاتحاد سلبيا على الجمعية بدرجة كبيرة $H : \mu \geq 3.5$ عنـد مـستوى الدلالة $\alpha = 0.05$. القرار: بما أن مستوى الدلالة sig=0.00 اقل من α فإننا نرفض الفرضية

وتتفق نتيجة هذه المعطيات مع دراسة (ولويل، 1994) والذي يشير فيها إلـى أن الاتحـاد التعـاوني الزراعي ساهم بشكل ايجابي في عمل الجمعيات الأعضاء.

3.5.4. دور المنظمات الدولية والمحلية المانحة في تنمية التعاونيات

يتبين من الجدول (24.4) أن نسبة 64.4% من الجمعيات لديها علاقة مع منظمات ومؤسسات دوليـة ومحلية مانحة، ونسبة 25.6% من الجمعيات لا يوجد لديها.

جدول 24.4: التكرارات والنسب المئوية تبعا لعلاقة الجمعيات المبحوثة مع المنظمات الدولية والمحلية المانحة

الرقم	البيان	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	29.00	64.40
2	لا	16.00	35.60

أبرزت معطيات المسح الميداني أن 29 جمعية من أصل 45 جمعية أفـادت بـأن لهـا علاقـة مـع المؤسسات والمنظمات الدولية المانحة. وهذا يدل على ان قسم كبير من الجمعيات التعاونية الفاعلة تلقت دعماً مباشر أو نفذت مشاريع لصالح مؤسسات تنموية محلية أو دولية. ومن الملاحظ إن العديـد مـن الجمعيات المبحوثة اعتبرت أن المنظمات الدولية والمحلية المانحة لها دور كبير في تنمية التعاونيـات، وبمتوسط حسابي (3.59)، أي بدرجة عالية.

جدو 25.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لدور المنظمات الدولية والمحلية المانحـة في تنمية التعاونيات

#	**البيان**	**المتوسط**	**الانحراف المعياري**	**الدرجة**
1	ايجابية تساعد على التنمية	3.88	0.89	عالية
2	تكرس الاعتمادية على التمويل الخارجي	3.36	0.94	عالية
3	تضعف روح العمل التعاوني	3.05	1.09	متوسطة
4	تساعد في بناء قدرات التعاونيات	3.77	1.05	عالية
5	تساعد التعاونيات على الاستمرار في عملها وتحقيق أهدافها	3.88	0.99	عالية
	الدرجة الكلية	3.59	0.56	عالية

جدول 26.4: One-Sample Test

	Test Value = 3.5					
	t	**df**	**Sig. (2-tailed)**	**Mean Difference**	**95% Confidence Interval of the Difference**	
					Lower	Upper
دور المنظمـات الدوليـة والمحلية المانحة في تنمية التعاونيات	-.67	43.00	.51	-.07	-.29	.14

وقد بينت النتائج ذات العلاقة بدور المنظمات الدولية والمحلية المانحة في تنمية الجمعيات التعاونية ان لها دور كبير في تنمية التعاونيات. و بما أن مستوى الدلالة sig=0.506 اكبر من α فإننا نقبل فرضية ان للمنظمات الدولية والمحلية المانحة دور كبير في تنمية التعاونيات بدرجة كبيرة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (السهل، 2008) والتي أشارت إلى أن بعض الجمعيات تلقت دعماً على شكل منح أو قروض من المنظمات الدولية والمحلية المانحة مثل أنيرا، مشروع التنمية التعاوني (cdp) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، و(FAO) لتطوير أنشطتها الاقتصادية ، أسهمت هذه المنح والقروض في إقامة منشآت اقتصادية مثل مصانع ألبان، مرافق ومنشآت تسويق أو تصدير، مصانع أعلاف. واعتبر هذا الدعم ايجابيا لدى بعض الجمعيات التي تتمتع بنضج مؤسسي ولديها كوادر فنية مدربة.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

1.5 استنتاجات الدراسة

بعد أن تم عرض بيانات الدراسة وتحليلها والتعليق على نتائجها وفق تساؤلات الدراسـة الموضـوعة، يمكن الخروج بعدد من الاستنتاجات التي يمكن تلخيصها كالآتي:

1.1.5. الاستنتاجات ذات العلاقة بواقع العمل التعاوني الزراعي في الضفة الغربية من حيث: الوضع التنظيمي، والبيئة القانونية.

1.1.1.5. الوضع التنظيمي:

بلغ عدد الجمعيات المسجلة لنهاية شهر كانون أول لعام 2008، 356 جمعية، منها 202 جمعية عاملة حسب تصنيف الإدارة العامة للتعاون في وزارة العمل، والباقي صنفت بأنها غيـر عاملـة، أو تحـت التصفية أو تحت التحقيق أو وضع آخر. تتركز الغالبية من التعاونيات الزراعية (40%) فـي شـمال الضفة الغربية، خاصة التعاونيات الزراعية المرتبطة بالإنتاج النباتي وتأمين مياه الري والتسويق. كما يلاحظ تركز العدد الأكبر من جمعيات الثروة الحيوانية والجمعيات الخدماتيه فـي منطقـة الجنـوب، لارتباط هذا النوع من التعاونيات بمربي الثروة الحيوانية والتي تنتشر في تلك المنطقة. وبينـت نتـائج الدراسة أن الشراء والتسويق الجماعي يمثل الدافع المحوري لإنشاء التعاونيات الزراعية عموما سـواء

كان ذلك في مجال الإنتاج النباتي أو الحيواني، فمن أصل 45 جمعية تعاونية شملها البحث أشارت 40 جمعية إلى أن شراء مستلزمات الإنتاج والتسويق الجماعي هو الهدف أو المبـرر الرئيـسي لإنـشاء للجمعية. وهذا يعكس المشكلة المحورية التي تواجه القطاع الزراعي عموما بشقيه النباتي والحيواني.

أما من ناحية الأهداف الأساسية للتعاونية كما عبر عنها المبحوثين تتركز حول تنمية قطـاع الثـروة الحيوانية والإنتاج النباتي من خلال إدخال تقنيات أو تطوير مرافق إنتاجية جديدة أو التسويق وشـراء مستلزمات الإنتاج بشكل الجماعي.

2.1.1.5. البيئة القانونية:

بالرغم من أن القانون التعاوني الساري في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يعتبر من القوانين المعطلـة لتطور العمل التعاوني في فلسطين، إلا انه يحتوي عدداً من المواد التي لا تحاكي المبـادئ التعاونيـة المتعارف عليها دولياً، كما أن عدم وجود قانون موحد للتعاون في الضفة الغربية وقطـاع غـزة يعـد إشكالية قانونية بحد ذاته كما أشار لذلك عدد كبير من المبحوثين. علما بأن الإدارة العامة للتعاون وهي صاحبة القرار الأخير فيما يتعلق بشؤون تسجيل ومتابعة وتصفية الجمعيات التعاونية في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تتخذ من رام الله مركزاً رئيسياً لها تستند إلى أحكام القانون الـساري فـي الـضفة الغربية في قراراتها، والتي أحياناً تتعارض مع القانون الساري في قطاع غزة.

كذلك بينت الزيارات الميدانية والاجتماعات مع مدراء دوائر التعاون في المحافظات ومكاتـب الإدارة العامة للتعاون في رام الله، إلى أن الإدارة العامة للتعاون تفتقر إلى معظم البنى التحتيـة المؤسـساتية والتجهيزات والأنظمة اللازمة لتقديم خدماتها للتعاونيات، وبالتالي فهي غير قادرة على العمل بكفاءة.

2.1.5. الاستنتاجات ذات العلاقة بواقع الجمعيات التعاونية الزراعية الفاعلة بتلبية الأولويات المجتمعية في المناطق الجغرافية المختلفة:

أشارت نتائج الدراسة إلى أن الجمعيات التعاونية الزراعية العاملة بلغت 202 جمعية كما هو مـصنف لدى الإدارة العامة للتعاون في وزارة العمل. وتتركز الغالبية الساحقة من التعاونيـات الزراعيـة فـي منطقة الشمال كونها مناطق ارتبطت تاريخيا بالقطاع الزراعي.

أما التعاونيات غير العاملة فبلغت 156 وتمثل حوالي 43% من مجموع الجمعيات المسجلة لدى الإدارة العامة للتعاون، مما يدل على أن هذه الجمعيات لم يتم تأسيسها لتلبية أولويـات واحتياجـات المجتمـع المحلي، وانما قد تكون لاهداف اخرى.

وتجدر الإشارة بأن الجمعيات الفاعلة أيضا تلقت عددا من المنح والمساعدات إلا أنها لم تستطع تحقيـق نجاحات كبيرة على صعيد العمل التعاوني، حيث تم إنفاق هذه المنح على مشاريع اغاثية غير مستدامة.

3.1.5. الاستنتاجات ذات العلاقة بأهم العوامل الداخلية التي تؤثر على عمـل الجمعيـات التعاونيـة الزراعية:

بينت نتائج الدراسة بأن هناك مجموعة من العوامل الداخلية المـؤثرة علـى أداء التعاونيـات، تتعلـق بموجودات الجمعية، والتحديات البشرية والإدارية والمالية للجمعية، المتمثلة في ثقافة العمل التعـاوني والنمط القيادي للجمعيات التعاونية وضعف البنية المؤسساتية، بالإضافة للخبرة فـي إدارة الأعمـال أو إدارة الأنشطة الاقتصادية بما فيها الإجراءات والأنظمة المختلفة. وأثبتت النتائج بأن معظم الجمعيـات الفاعلة، لا زالت تعمل بمنهج القيادة الارتجالية، وأن مستقبل الجمعية يبقى مرهوناً في يد شخص واحد، أي رئيس مجلس الإدارة. وهذا احد عناصر الضعف التي تحول دون مشاركة أعضاء مجالس الإدارة، أو الهيئات العمومية في بلورة الخطط والبرامج لتطوير عمل التعاونيات.

4.1.5. الاستنتاجات ذات العلاقة بأهم العوامل الخارجية التي تؤثر علـى عمـل الجمعيـات التعاونيـة الزراعية:

تشير نتائج الدراسة إلى أن عدم اعتماد قانون فلسطيني موحد لتنظيم عمل الجمعيـات التعاونيـة فـي الضفة الغربية وقطاع غزة، وعدم وجود صناديق تمويل موحدة للجمعيـات، والتذبـذب فـي أسـعار مدخلات ومخرجات الإنتاج والعملة، والقيود على الحركة والنقل والتصاريح، بالإضافة إلى عدم وجود تنسيق بين التعاونيات له تأثير كبير على عمل الجمعيات التعاونية الزراعية.

مما سبق يمكن الاستنتاج بأن إجراءات الاحتلال الإسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني ما زالت تلعب دورا رئيسا في عرقلة عمل التعاونيات الزراعية بشكل عام وخاصة التعاونيات العاملة في مجـال التـسويق

والتي تملك مشاريع ذات علاقة بالتصدير أو التسويق إلى الخارج.

5.1.5. الاستنتاجات ذات العلاقة بالوضع المالي ومصادر تمويل التعاونيات الزراعية:

تشير نتائج الدراسة بان الجمعيات التعاونية الزراعية تمتاز بشكل عام بصغر حجم رأس مال الجمعية، والذي يبلغ بالمعدل 1202 دينار اردني وهو اقل بكثير من قيمة اشتراكات الأعضاء والتي تبلغ بالمعدل 8366 دينار أردني. كذلك أشارت نتائج التحليل أن المصدر الرئيس لتمويل الجمعيات المبحوثة هي اشتراكات الأعضاء وبنسبة حوالي (62%). مع أن بعض الجمعيات تلقت دعماً على شكل منح أو قروض لتطوير أنشطتها الاقتصادية وبنسبة(18%).

مما سبق تخلص الدراسة بأن بعض التعاونيات القائمة والمصنفة على إنها فاعلة لم تهتم حتى الآن في إقامة نشاط اقتصادي، وان معظم هذه الجمعيات أنشئت كأدوات للاستفادة من التمويل واستقبال الهبات. وهذا يؤكد بان بعض الجمعيات تم تأسيسها نتيجة لدعم أو توجه طرف خارجي، دون وجود مبرر أو دافع ذاتي للتأسيس.

6.1.5. الاستنتاجات ذات العلاقة بالعضوية في الاتحادات التعاونية والعلاقة مع المنظمات الدولية والمحلية:

تشير نتائج الدراسة بأن غالبية التعاونيات انضمت الى الاتحادات التعاونية التخصصية، بهدف تأمين الدعم والمنح. على الرغم من وجود بعض الإشكالات في الاتحاد وعلاقاته بالتعاونيات. كذلك أبرزت معطيات الدراسة بأن 29 جمعية من أصل 45 أفادت بأن لها علاقة مع المؤسسات والمنظمات الدولية المانحة. وهذا يدل على أن قسم كبير من الجمعيات التعاونية الفاعلة تلقت دعماً مباشر أو نفذت مشاريع لصالح مؤسسات تنموية محلية أو دولية

مما سبق يمكن الاستنتاج بان للاتحادات دور مساعد وايجابي على عمل الجمعيات الأعضاء خاصة الاتحادات التخصصية. وهذا يؤكد على أن العضوية الاختيارية للتعاونية في الاتحاد أمرا مفضلا، حيث أن العضوية تكون وفق مدى قدرة الاتحاد المعني على تجسيد قيمة العضوية فيه وليس وفق إلزامية قانونية قد تفرض خلافا لمصالح وقناعات الجمعية التعاونية.

أما بالنسبة للمنظمات الدولية والمحلية المانحة فقد خلصت الدراسة الى أن لها دور كبير في تنمية التعاونيات، يجب المحافظة علية وتعزيزه لخدمة العمل التعاوني.

2.5 توصيات الدراسة

بناء على ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج واستنتاجات فإنة يمكن اقتراح التوصيات التالية:

1.2.5. توصيات خاصة بالجمعيات التعاونية الزراعية الفاعلة:

- مساعدة الجمعيات التعاونية الزراعية على توفير مقرات لها.
- مراجعة وتقييم نشاطات الجمعيات الزراعية الفاعلة لتحديد فرص النجاح لمشروعات الجمعية ومعرفة مدى تطبيق هذه الجمعيات لقيم ومبادئ التعاون.
- مأسسة العمل التعاوني من خلال التخطيط وتحديد الأدوار والمسؤوليات وبناء القدرات للجمعيات وهذا يتطلب تطوير عمليات التخطيط والبرامج، وإدارة المعلومات والأنظمة الإدارية والمالية لكل جمعية.
- مراجعة آليات العمل بحيث تكرس الجمعيات التعاونية ومؤسساتها للعمل التعاوني وتتخلى عن العمل الخيري والإغاثي لعدم الاختصاص.
- تخصيص صناديق خاصة لتمويل التعاونيات، وبمناهج تتماشى مع قيم العمل التعاوني وقيم المجتمع بدل الاعتماد على الهبات والمنح، أو القروض غير المستردة في تمويل الجمعيات.
- رفد الجمعيات التعاونية الزراعية الفاعلة بالكوادر البشرية، والتجهيزات اللازمة لتقوم بعملها.

2.2.5. توصيات خاصة بالاتحادات التعاونية الزراعية الفاعلة:

- توفير التدريب اللازم لكادر الجمعيات الأعضاء في عدة مجالات: التخطيط والرقابة والتقييم، التعاون والإدارة التعاونية، أصول التدقيق المالي والمحاسبة للجمعيات التعاونية، إعداد وتقييم دراسات الجدوى ودراسات السوق، استخدام برامج الحاسوب الإدارية.
- بناء قاعدة بيانات لخدمة الجمعيات الأعضاء وتوثيق أوضاعها ونشر المعلومات عنها.
- تنسيق العمل مع جميع الأطراف المعنية خاصة على مستوى المنظمات والمؤسسات الدولية والمحلية المانحة لخدمة التعاونيات.

- التنسيق مع الجمعيات التعاونية والجهات المعنية الأخرى من أجل معالجة مشكلة تدني المستوى التعليمي لأعضاء الهيئات الإدارية.
- إيجاد صندوق متخصص لتمويل الجمعيات الأعضاء، يقوم على أساس تعاوني وبمشاركة الجمعيات الأعضاء في رأس المال.

3.2.5. توصيات خاصة بالإدارة العامة للتعاون في وزارة العمل:

- تفعيل دور مديريات التعاون في المحافظات من خلال توفير المستلزمات المطلوبة لكي تتمكن من أداء دورها الرقابي والتنظيمي على مستوى الجمعيات التعاونية.
- انجاز دراسة سريعة لأوضاع جميع الجمعيات غير الفاعلة، بهدف مساعدتها في تصويب أوضاعها وبما يؤهلها لاستئناف نشاطها في خدمة أعضائها.
- تأسيس الجمعيات التعاونية على مبادئ وقيم العمل التعاوني وبما يضمن مراعاة مبادئ وأسس العمل الاقتصادي عند تطوير أنشطتها الاقتصادية لتضمن الجدوى والمنفعة للأعضاء.
- دعم إنشاء وتنظيم الاتحادات التعاونية التخصصية لما يعود بالفائدة على الجمعيات التعاونية الأعضاء.
- بناء قاعدة بيانات خاصة بالجمعيات التعاونية الفلسطينية بأنواعها المختلفة بشكل عام، والجمعيات التعاونية الزراعية بشكل خاص.
- مراقبة عمل الجمعيات التعاونية والتأكد من مدى تطبيقها لمبادئ التعاون، خاصة في إجراء الانتخابات ، ومدى التزامها بالأمور الإدارية والمالية ، وإعادة تصنيف هذه الجمعيات بناءا على مجالات عملها.
- ضرورة إصدار قانون التعاونيات الفلسطيني، الذي يلبي احتياجات القطاع التعاوني وتوحيد القوانين الخاصة بالجمعيات التعاونية في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- ضرورة وضع إستراتيجية وسياسة وطنية شاملة فيما يتعلق بتمويل ودعم الجمعيات التعاونية بشكل يخدم أهداف التنمية الوطنية بشكل عام وأهداف الحركة التعاونية بشكل خاص.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- أبو الخير، ك. (1986): مشكلات التعاون بين النظرية والتطبيق. مكتبة علي شمس، القاهرة.
- اتحاد لجان العمل الزراعي. (2006): أفاق تحسين ربحية المزارع. برنامج تدريب المزارعين في منطقة طولكرم وقلقيلية.
- السهل (2008): دراسة واقع الجمعيات التعاونية في فلسطين. تقرير مقدم إلى وزارة العمـل-الإدارة العامة للتعاون، فلسطين.
- النمر، ج. (2006): مفهوم التعاون. المركز الفلـسطيني للتنميـة الاقتـصادية والاجتماعيـة. فلسطين
- النمر، ج. (2007): مفهوم التعاون. نشرة إرشادية، المركز الفلـسطيني للتنميـة الاقتـصادية والاجتماعية، فلسطين.
- بشر، ع. (2003): تقويم كفاءة أداء الجمعيات التعاونية الزراعية فـي الجمهوريـة اليمنيـة، دراسة تطبيقية على الجمعيات التعاونية العامة للمستلزمات الزراعية. رسالة ماجستير، جامعـة عدن، اليمن.
- جبرين، ي. (2005): إدارة وقوانين التعاونيات، ورقة علمية مقدمة إلى وزارة العمـل-الإدارة العامة للتعاون، فلسطين.
- حنني، ف. (2008): دراسة تحليلية لأداء جمعيات التسويق التعاونية في شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
- خفاجي، ش، و خفاجي، أ (1987): قانون التعاون الزراعي. مكتبة الشباب، المنيرة، القاهرة.
- الذيب، ن (1997): الجمعيات التعاونية الزراعية الواقع والأفاق.
- الزغموري، ع. (1991): الجمعيات التعاونية والتنمية في الأراضي المحتلة. الطبعة الأولى.2. مركز العمل التنموي/ معا، القدس.
- الزواتي، ع. (تموز، 1994): الحركة التعاونية في الأردن. فـي: واقـع ومـستقبل الحركـة التعاونية الفلسطينية. مشروع التنمية التعاوني وأنيرا، فلسطين.
- شومان، ع. (1960): التعاونيات. دار الفكر، دمشق، سوريا.

- شويكة، أ (1989): مساهمة الحركة التعاونية الزراعية التسويقية في تحقيق التنمية الزراعيـة في المحافظات الشمالية لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية من عـام 1980-1993، رسـالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.
- طة، أ. (2008): الحركة التعاونية الفلسطينية. مجلة المزارع، العدد 17.
- صرصور، ش.(2009): قضايا واستراتيجيات بناء قدرات الجمعيات التعاونية الفلسطينية: نحو أداء تعاوني مميز. ورقة عمل، مؤتمر واقع وأفاق تطـور الحركـة التعاونيـة الفلـسطينية. ACDI/VOCA. رام اللة، فلسطين.
- الطراونة، س (1993): التعاونيات الزراعية في الأردن. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنيـة، الأردن.
- عبيدات، ع. (1982): التعاونيات الزراعية في الضفة الغربية المحتلة، مجلة شؤون فلسطينية، العدد 126، ص ص 41-73 ، فلسطين
- عبيدات، ع. ونمورة، م (1992): الحركة التعاونية في فلسطين، قاعـدة بيانـات التعاونيـات الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة)، مؤسسة التعاون، جنيف
- عبيدات، ع. (2007): التعاونيات الفلسطينية الواقع والمستقبل، ورقة علمية مقدمـة لمنظمـة العمل الدولية، فلسطين
- عبيدات، ع. (اذار، 2009): مدخل في المحاسبة التعاونية.
(http://www.adnanobeidat.maktoobblog.com, April. 2009)
- عطايا، ن. (2007) المنهج التعاوني في التنمية الزراعية الريفية (مرتكزات أساسـية). مجلـة المزارع، العدد 22 ص 5
- فراج، ن. (1996) التعاون- نشرة إرشادية-جمعية الشبان المسيحية –فلسطين
- فلسطين، وزارة العمل (2008): التعاون، الإدارة العامة للتعاون، رام الله.
(http://www.mol.gov.ps/about/tawon.html, 02.2.2009)
- فلسطين، وزارة العمل (2007): عام من العمل (التقرير السنوي). الإدارة العامـة للتعـاون ، فلسطين.
- فلسطين، وزارة العمل (2009): عام من العمل (تقرير الربع الأول). الإدارة العامة للتعـاون، فلسطين. (غير منشور).
- مدير الإدارة العامة للتعاون في وزارة العمل. (آذار 2009): معلومات عن الهيكلية التنظيميـة للإدارة. اتصال شخصي.

- قادوس، ن. (1994): تنظيمات المزارعين في فلسطين ودورها في الاستخدامات المستدامة للأراضي. ورقة عمل، الاتحاد التعاوني الزراعي.
- قادوس، ن. (2009): تمويل الجمعيات التعاونية ودور الاتحادات التعاونية الفلسطينية والمؤسسات الداعمة في تطور الحركة التعاونية. ورقة عمل، مؤتمر واقع وأفاق تطور الحركة التعاونية الفلسطينية. ACDI/VOCA. رام الله، فلسطين.
- قطينة، م. (1964): دليل المرشد التعاوني .عمان، الأردن.
- كسبري، ر.(2008): التحديات الإدارية والمالية التي تواجه جمعيات التوفير والتسليف النسويه التعاونية في فلسطين. رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
- كمال، ح. (1978): الجمعيات التعاونية. مكتبة عين شمس، مصر.
- مراد، ع. (1990): التعاون. وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، دولة الكويت.
- مشروع التنمية التعاوني.(1990): عضو الإدارة الناجح: أهم ما تود أن تعرفه عن عوامل الإدارة الناجحة للجمعية التعاونية. السلسلة التعاونية(1)
- مشروع التنمية التعاوني. (1991): دور التعاونيات في تطوير إنتاج الزيتون وتسويقه: ندوة التسويق الزراعي السابعة.
- منظمة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. (1974): الكفاءة الإدارية للجمعيات التعاونية الزراعية في الدول النامية. القاهرة.
- منصور، م. وآخرون (2002): الجمعيات التعاونية كمنظمات شعبية تنموية. الطبعة الأولى. الناشر مركز المحروسة، القاهرة.
- هلال، م. (1995): المنظمات التعاونية. دار الكتب، القاهرة.
- وحدة التنمية التعاونية. (2000): أوضاع وأولويات الجمعيات التعاونية العاملة في فلسطين. دراسة ميدانية، فلسطين.
- وزارة العمل الفلسطينية(2003): مسودة مشروع قانون التعاون الفلسطيني، الإدارة العامة للتعاون، رام الله ، فلسطين.
- ولويل، ب. (1994): القطاع التعاوني الزراعي في الضفة الغربية، الواقع والانجازات في واقع ومستقبل الحركة التعاونية الفلسطينية. مشروع التنمية التعاوني (CDP) وأنيرا، فلسطين.

المراجع الأجنبية

- Alataweneh, H. M (2008): Role of agricultural cooperative societies in the rural development in Bethlehem and Helmon districts in Palestine. Msc, Aristotle University of Thessaloniki – Psifiothiki/ Greek
- Birchall, J. (2003): Rediscovering the cooperative advantage: Poverty reduction through self-help. International Labour Organisation, Jeneva.
- Pischke, J. and Rouse, J. (2005): New strategies for mobilizing capital in agricultural cooperatives. (http://www.fao.org/sd/dim_pe2/pe2_050201_en.htm, 22.08. 2009)
- FOA. (2003): Mobilizing Capital for Agricultural Service Cooperatives. (http://www.fao.org/sd/2003/IN0504_en.htm, 25.08.2007)
- FOA. (2005): Agricultural Cooperative Development: A manual for trainers. (http://www.fao.org/sd/2003/IN07023_en.htm, 22.08.2009)

ملحق 1: الجمعيات التعاونية الزراعية الفاعلة، وطبيعة عملها ومكانها وعدد أعضائها وتاريخ تسجيلها كما هو لدى الإدارة العامة للتعاون في رام الله حتى 2008/12/31

#	اسم الجمعية	رقم تسجيلها	تاريخ تسجيلها	عدد أعضاء الجمعية	عملها الحالي	اسم المحافظة
1	جمعية وادي فوكين التعاونية الزراعية	365	1976/6/6	74	متعددة	بيت لحم
2	جمعية الخضر التعاونية الزراعية	408	1980/1/30	148	متعددة	بيت لحم
3	جمعية العبيدية التعاونية الزراعية	520	1993/3/13	124	متعددة	بيت لحم
4	جمعية التعامرة التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية	532	1983/5/5	122	ثروة حيوانية	بيت لحم
5	الجمعية التعاونية لعصر الزيتون وتصنيعه	271	1965/3/15	846	عصر زيتون	بيت لحم
6	جمعية العوجا التعاونية لتربية النحل	1406	2008/5/14	76	تربية نحل	أريحا
7	جمعية المهندسين الزراعيين التعاونية للإنتاج	388	1978/3/27	96	متعددة	أريحا
8	الجمعية التعاونية لمنتجي الموز	1149	1999/4/5	218	إنتاج نباتي	أريحا
9	الجمعية التعاونية لمزارعي النخيل	1164	1999/12/22	132	إنتاج نباتي	أريحا
10	جمعية شابات النويعمة التعاونية الزراعية	1165	2000/2/2	124	إنتاج نباتي	أريحا
11	الجمعية التعاونية لمزارعي النباتات الطبية	1231	2003/10/1	27	إنتاج نباتي	أريحا
12	الجمعية التعاونية الزراعية لتنمية الأغوار	1298	2005/4/12	77	إنتاج نباتي	أريحا
13	جمعية الديوك التعاونية الزراعية	1322	2005/9/26	99	إنتاج نباتي	أريحا
14	الجمعية التعاونية لإنتاج الثروة الحيوانية	1347	2006/5/6	88	ثروة حيوانية	أريحا
15	جمعية الأرض الزراعية التعاونية	1369	2007/4/2	181	إنتاج نباتي	أريحا
16	جمعية أريحا والأغوار التعاونية لتربية النحل	1394	2008/1/2	41	تربية نحل	أريحا
17	جمعية الجفتلك التعاونية لتربية الدواجن	1400	2008/3/10	111	ثروة حيوانية	أريحا
18	جمعية السموع التعاونية الزراعية	604	1986/12/13	87	متعددة	جنوب الخليل
19	جمعية رابود التعاونية للتسليف والتوفير	318	1973/3/20	59	تسليف وتوفير	جنوب الخليل
20	جمعية بيت الروش التعاونية الزراعية	397	1979/1/11	34	متعددة	جنوب الخليل
21	جمعية أبو العسجا التعاونية الزراعية	510	1982/8/8	25	متعددة	جنوب الخليل
22	جمعية السيميا التعاونية الزراعية	560	1984/12/25	54	متعددة	جنوب الخليل
23	جمعية خلة صالح التعاونية الزراعية	631	1987/1/14	37	متعددة	جنوب الخليل
24	الجمعية التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية في دورا	641	1986/12/13	103	ثروة حيوانية	جنوب الخليل
25	جمعية دورا التعاونية لتطوير المزروعات المروية	1282	2004/12/5	72	متعددة	جنوب الخليل
26	جمعية مخيم الفوار التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية	697	1991/10/1	26	ثروة حيوانية	جنوب الخليل
27	جمعية السموع التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية	1200	2003/1/13	60	ثروة حيوانية	جنوب الخليل

#	اسم الجمعية	رقم تسجيلها	تاريخ تسجيلها	عدد أعضاء الجمعية	عملها الحالي	اسم المحافظة
28	جمعية الريحية التعاونية للتطوير الزراعي	1281	2004/10/28	49	متعددة	جنوب الخليل
29	جمعية المنطار التعاونية للثروة الحيوانية	1233	2003/10/20	28	ثروة حيوانية	جنوب الخليل
30	جمعية الظاهرية لتنمية الثروة الحيوانية	1205	2003/3/20	49	ثروة حيوانية	جنوب الخليل
31	جمعية الظاهرية التعاونية للتطوير والتنمية	957	1994/12/15	53	متعددة	جنوب الخليل
32	جمعية رافات التعاونية الزراعية	1283	2004/12/13	34	إنتاج نباتي	جنوب الخليل
33	جمعية دورا التعاونية للتصنيع الزراعي	1316	2005/8/16	45	تصنيع زراعي	جنوب الخليل
34	جمعية مناحل الشفاء التعاونية	1319	2005/6/11	32	تربية نحل	جنوب الخليل
35	جمعية المربد التعاونية الزراعية	1374	2007/5/14	72	إنتاج نباتي	جنوب الخليل
36	جمعية الوفاق التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية	1392	2007/11/20	17	ثروة حيوانية	جنوب الخليل
37	جمعية الريحية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية	2421	2008/8/26	56	ثروة حيوانية	جنوب الخليل
38	جمعية بني نعيم التعاونية لتربية الأغنام	1171	2000/7/12	24	ثروة حيوانية	الخليل
39	جمعية بقار للتسليف والتوفير	266	1965/1/14	100	تسليف وتوفير	الخليل
40	الجمعية التعاونية لعصر الزيتـون وتـصنيعه وتسويق منتجاته	346	1975/2/23	1342	عصر زيتون	الخليل
41	الجمعية التعاونية لتصنيع وتسويق عصير العنب والبرقوق	549	1984/12/25	1275	تسويق	الخليل
42	جمعية تفوح الزراعية التعاونية	579	1986/3/31	105	متعددة	الخليل
43	جمعية الخليل التعاونية الزراعية	584	1986/3/13	203	متعددة	الخليل
44	الجمعية التعاونية للتصنيع الزراعي	1271	2004/7/7	48	تصنيع زراعي	الخليل
45	الجمعية التعاونية لحماية وتطوير البذور البلدية	1274	2004/8/14	12	إنتاج نباتي	الخليل
46	جمعية حلحول التعاونية لمربي الدواجن والثروة الحيوانية	1330	2005/12/9	38	ثروة حيوانية	الخليل
47	جمعية السنابل التعاونيـة للإنتـاج والخـدمات الزراعية	1367	2007/7/28	12	خدمات زراعية	الخليل
48	جمعية بيت امر التعاونية للإنتـاج والخـدمات الزراعية	1417	2008/7/27	16	خدمات زراعية	الخليل
49	اتحاد الجمعيات الزراعية للثروة الحيوانية	1317	2005/5/31	14 جمعية	ثروة حيوانية	القدس
50	جمعية عرب الجهالين (سلامات) لتنمية الثروة الحيوانية	682	1989/12/13	31	ثروة حيوانية	القدس
51	الجيب التعاونية الزراعية للتسليف والتوفير	13	1937/6/25	47	تسليف وتوفير	القدس
52	جمعية حزما التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية	888	1993/6/15	32	ثروة حيوانية	القدس
53	جمعية النهضة العربية التعاونية لتصنيع الألبان	476	1981/9/27	50	ثروة حيوانية	القدس
54	بيت المقدس التعاونية لمربي الدواجن	1299	2005/4/19	35	ثروة حيوانية	القدس
55	جمعية بادية القدس لتنمية الثروة الحيولنية	1331	2006/2/1	24	ثروة حيوانية	القدس

#	اسم الجمعية	رقم تسجيلها	تاريخ تسجيلها	عدد أعضاء الجمعية	عملها الحالي	اسم المحافظة
56	قرى شرقي القدس لمربي النحل	1285	2005/1/3	15	تربية نحل	القدس
57	عرب السواحرة لإنماء الثروة الحيوانية	440	1981/11/27	14	ثروة حيوانية	القدس
58	جمعية فلامية التعاونية للنباتات الطبية	1422	2008/9/28	16	إنتاج نباتي	قلقيلية
59	الجمعية التعاونية للتسويق الزراعية والري	208	1963/1/26	447	تسويق	قلقيلية
60	الجمعية التعاونية لعصر الزيتون في منطقة امانين	606	1986/12/31	45	عصر زيتون	قلقيلية
61	الجمعية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية في عزون	689	1991/8/20	32	ثروة حيوانية	قلقيلية
62	الجمعية التعاونية لمربي النحل	1060	1994 /9/4	33	تربية نحل	قلقيلية
63	جمعية عزون التعاونية للتطوير الزراعي	1267	2004/6/3	20	إنتاج نباتي	قلقيلية
64	جمعية قلقيلية للإصلاح والتطوير الزراعي	1288	2005/1/26	14	إنتاج نباتي	قلقيلية
65	جمعية كفر ثلث التعاونية لإنتاج زيت الزيتون العضوي	1305	2005/5/23	15	إنتاج نباتي	قلقيلية
66	جمعية صير التعاونية للزراعة العضوية	1311	2005/6/9	27	إنتاج نباتي	قلقيلية
67	جمعية كفر ثلث التعاونية للثروة الحيوانية	1338	2006/3/25	23	ثروة حيوانية	قلقيلية
68	جمعية جوره عمرة الزراعية التعاونية للإنتاج العضوي	1351	2006/6/17	31	إنتاج نباتي	قلقيلية
69	الجمعية التعاونية لتنمية الزراعة النباتية في منطقة عزون عتمة	1368	2007/4/1	29	إنتاج نباتي	قلقيلية
70	جمعية عزبة المدور التعاونية للزراعة والري	1370	2007/4/21	27	إنتاج نباتي	قلقيلية
71	الجمعية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية في منطقة سنيريا	1372	2007/5/5	11	ثروة حيوانية	قلقيلية
72	جمعية الحمرا التعاونية الزراعية	1378	2007/6/11	13	إنتاج نباتي	قلقيلية
73	جمعية كفر قدوم التعاونية للتنمية الزراعية	1391	2007/10/28	30	إنتاج نباتي	قلقيلية
74	جمعية فرعتا التعاونية للثروة الحيوانية	1395	2008/11/27	68	ثروة حيوانية	قلقيلية
75	جمعية باقة الحطب لتنمية الثروة الحيوانية	1410	2008/6/23	59	ثروة حيوانية	قلقيلية
76	جمعية الزاوية التعاونية الزراعية	1412	2008/7/2	15	إنتاج نباتي	سلفيت
77	الجمعية التعاونية لعصر الزيتون في بديا	248	1964/5/26	450	عصر زيتون	سلفيت
78	الجمعية التعاونية لعصر الزيتون في دير استيا	352	1975/6/22	79	عصر زيتون	سلفيت
79	الجمعية التعاونية لعصر الزيتون في سلفيت	444	1981/4/20	105	عصر زيتون	سلفيت
80	الجمعية التعاونية لعصر الزيتون في ياسوف	472	1981/8/20	81	عصر زيتون	سلفيت
81	الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي سلفيت	477	1981/10/1	155	تسويق زراعي	سلفيت
82	جمعية اسكاكا التعاونية للثروة الحيوانية	789	1992/5/1	32	ثروة حيوانية	سلفيت
83	جمعية كفر الديك التعاونية الزراعية	1184	2001/11/19	16	خدمات زراعية	سلفيت

#	اسم الجمعية	رقم تسجيلها	تاريخ تسجيلها	عدد أعضاء الجمعية	عملها الحالي	اسم المحافظة
84	الجمعية التعاونية لمنتجي الزيت العضوي	1224	2003/8/20	55	إنتاج نباتي	سلفيت
85	الجمعية التعاونية للتطوير والتنمية الزراعية - سلفيت	1275	2004/8/8	149	إنتاج نباتي	سلفيت
86	جمعية مسحة التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية	1291	2005/2/26	32	ثروة حيوانية	سلفيت
87	جمعية قراوة بني حسان التعاونية الزراعية	1297	2005/4/12	28	إنتاج نباتي	سلفيت
88	جمعية بديا التعاونية للثروة الحيوانية	1306	2005/5/26	17	ثروة حيوانية	سلفيت
89	جمعية فرخة التعاونية لإنتاج الزيت العضوي	1320	2005/9/13	16	إنتاج نباتي	سلفيت
90	جمعية النماء التعاونية للتنمية الزراعية – كفـر الديك	1409	2008/6/11	15	إنتاج نباتي	سلفيت
91	جمعية العقبة التعاونية الزراعية للثروة الحيوانية	1373	2007/5/6	78	ثروة حيوانية	طوباس
92	جمعية طوباس التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية	633	1987/1/14	31	ثروة حيوانية	طوباس
93	جمعية طوبـاس التعاونيـة لتطـوير الثـروة الحيوانية	1309	2005/6/5	15	ثروة حيوانية	طوباس
94	جمعية الأغوار الشمالية التعاونية الزراعية	1349	2006/6/6	85	إنتاج نباتي	طوباس
95	جمعية بردلة التعاونية للنباتات والأعشاب الطبية	1380	2007/6/20	43	إنتاج نباتي	طوباس
96	جمعية بردلة التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية	1416	2008/7/10	31	ثروة حيوانية	طوباس
97	جمعية الخضراء التعاونية الزراعية	900	1993/10/15	78	متعددة	طوباس
98	جمعية عين البيضا التعاونية الزراعية	899	1993/10/15	51	متعددة	طوباس
99	جمعية طمون التعاونية للزراعة المحمية	1170	2000/5/28	64	إنتاج نباتي	طوباس
100	التعاونية للتصنيع الزراعي-طمون	945	1994/8/15	70	تصنيع زراعي	طوباس
101	جمعية طمون التعاونية لزراعة الأعشاب الطبية	1383	2007/7/8	39	إنتاج نباتي	طوباس
102	جمعية عاطوف التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية	1287	2005/1/25	29	ثروة الحيوانية	طوباس
103	جمعية البقيعة التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية	1408	2008/6/25	34	ثروة حيوانية	طوباس
104	جمعية وادي الفارعة التعاونية الزراعية	1401	2008/3/25	26	إنتاج نباتي	طوباس
105	جمعية زيتا التعاونية للخدمات الزراعية والري	1405	2008/5/12	59	خدمات زراعية	طولكرم
106	جمعية عتيل التعاونية الزراعية للري	199	1962/10/24	31	خدمات زراعية	طولكرم
107	جمعية النزلة الشرقية التعاونية الزراعية للري	383	1977/12/6	30	خدمات زراعية	طولكرم
108	جمعية بلعا التعاونية للخدمات الزراعية	426	1980/8/24	60	تصنيع زراعي	طولكرم
109	الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي	478	1981/11/29	1393	تسويق	طولكرم
110	الجمعية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية	547	1984/6/13	65	ثروة حيوانية	طولكرم
111	الجمعية التعاونية لعصر الزيتون كفر اللبد	559	1984/12/25	13	عصر زيتون	طولكرم
112	الجمعية التعاونية لعصر الزيتون علار -صيدا	561	1985/4/15	33	عصر زيتون	طولكرم
113	جمعية عنبتا التعاونية الزراعية	732	1991/11/20	55	إنتاج نباتي	طولكرم
114	الجمعية التعاونية لمربي النحل	873	1993/3/1	27	تربية نحل	طولكرم

#	اسم الجمعية	رقم تسجيلها	تاريخ تسجيلها	عدد أعضاء الجمعية	عملها الحالي	اسم المحافظة
115	جمعية دير الغصون لإنماء الثروة الحيوانية	923	1994/3/15	25	ثروة حيوانية	طولكرم
116	جمعية بيت ليد التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية	1208	2003/4/14	52	ثروة حيوانية	طولكرم
117	جمعية باقة الشرقية التعاونية للخدمات الزراعية	1218	2003/7/17	40	خدمات زراعية	طولكرم
118	جمعية رامين التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية	1227	2003/9/15	19	ثروة حيوانية	طولكرم
119	جمعية صيدا التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية	1234	2003/10/13	48	ثروة حيوانية	طولكرم
120	جمعية ذنابة التعاونية للخدمات الزراعية	1240	2004/1/3	64	خدمات زراعية	طولكرم
121	جمعية نزلة عيسى التعاونية الزراعية	1261	2004/5/4	29	إنتاج نباتي	طولكرم
122	جمعية علار التعاونية للخدمات الزراعية	1286	2004/6/3	19	خدمات زراعية	طولكرم
123	جمعية كفر اللبد التعاونية للزراعة المروية	1396	2008/2/11	25	خدمات زراعية	طولكرم
124	بيت نوبا التعاونية للتسليف والتوفير	263	1965/1/2	60	تسليف وتوفير	رام الله والبيرة
125	جمعية عين يبرود التعاونية للتسليف والتوفير	100	1957/6/29	22	تسليف وتوفير	رام الله والبيرة
126	الجمعية التعاونية لعصر الزيتون في منطقة عين سينيا	245	1964/5/7	473	عصر زيتون	رام الله والبيرة
127	الجمعية التعاونية لعصر الزيتون في منطقة دير قديس	254	1964/8/8	102	عصر زيتون	رام الله والبيرة
128	اتحاد جمعيات التعاونية للتوفير والتسليف (رام الله)	1290	2005/2/23	12 جمعية	تسليف وتوفير	رام الله والبيرة
129	الجمعية التعاونية لمربي الدواجن	343	1974/12/16	64	ثروة حيوانية	رام الله والبيرة
130	الجمعية التعاونية الزراعية بكفر مالك	530	1983/3/13	65	متعددة	رام الله والبيرة
131	جمعية دير غسانة التعاونية الزراعية	545	1984/4/30	44	متعددة	رام الله والبيرة
132	جمعية بيت ريما التعاونية الزراعية	546	1984/4/30	308	متعددة	رام الله والبيرة
133	جمعية قرى رام الله التعاونية لتسويق الحاصلات الزراعية	558	1984/12/25	1020	تسويق زراعي	رام الله والبيرة
134	جمعية كفر نعمة التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية	600	1986/11/24	89	ثروة حيوانية	رام الله والبيرة
135	جمعية دير نظام التعاونية الزراعية	626	1986/12/13	32	متعددة	رام الله والبيرة
136	جمعية سلواد التعاونية الزراعية	651	1987/5/1	76	متعددة	رام الله والبيرة
137	جمعية بيت عور التحتا الزراعية	652	1987/5/1	107	متعددة	رام الله والبيرة
138	جمعية بيتللو التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية	680	1989/8/1	64	ثروة حيوانية	رام الله والبيرة
139	بيت لقيا التعاونية الزراعية	685	1991/8/1	30	متعددة	رام الله والبيرة
140	خربثا المصباح التعاونية الزراعية	693	1991/10/1	60	متعددة	رام الله والبيرة
141	دير ابو مشعل التعاونية الزراعية	776	1992/3/1	177	متعددة	رام الله والبيرة
142	قبيا التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية	837	1992/8/1	33	ثروة حيوانية	رام الله والبيرة
143	جمعية الطيرة التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية	890	1993/8/1	40	ثروة حيوانية	رام الله والبيرة

#	اسم الجمعية	رقم تسجيلها	تاريخ تسجيلها	عدد أعضاء الجمعية	عملها الحالي	اسم المحافظة
144	ترمسعيا التعاونية الزراعية	894	1993/8/15	34	متعددة	رام الله والبيرة
145	مربي النحل التعاونية في رام الله والبيرة	950	1994/11/1	33	تربية نحل	رام الله والبيرة
146	الجمعية التعاونية لمربي الأغنام	1124	1998/3/4	173	ثروة حيوانية	رام الله والبيرة
147	جمعية كوبر التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية	1207	2003/4/11	16	ثروة حيوانية	رام الله والبيرة
148	كوبر التعاونية النسائية للإنتاج الزراعي	1209	2003/4/16	28	ثروة حيوانية	رام الله والبيرة
149	دورا القرع التعاونية الزراعية	1229	2003/9/22	16	إنتاج نباتي	رام الله والبيرة
150	التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية في بيت ع ـ ور الفوقا	1263	2004/5/4	11	ثروة حيوانية	رام الله والبيرة
151	بيتللو دير عمار الزراعية	1270	2004/6/10	14	ثروة حيوانية	رام الله والبيرة
152	جمعية بلعين التعاونية التسوية الزراعية	1276	2004/8/18	21	إنتاج نباتي	رام الله والبيرة
153	الجمعية التعاونية للتنمية الزراعية في كفر نعمة	1280	2004/10/6	12	إنتاج نباتي	رام الله والبيرة
154	بيت سيرا التعاونية الزراعية	1284	2004/12/28	7	إنتاج نباتي	رام الله والبيرة
155	بني زيد الشرقية للزيت العضوي	1310	2005/6/6	32	إنتاج نباتي	رام الله والبيرة
156	المغير التعاونية الزراعية	1326	2005/11/14	39	إنتاج نباتي	رام الله والبيرة
157	بني زيد الشرقية التعاونية الزراعية	1328	2005/11/19	10	إنتاج نباتي	رام الله والبيرة
158	دير ابزيغ التعاونية الزراعية	1340	2006 /4/13	22	إنتاج نباتي	رام الله والبيرة
159	جمعية المزرعة الشرقية التعاونية الزراعية	1361	2007/2/13	19	إنتاج نباتي	رام الله والبيرة
160	الطيبة التعاونية الزراعية	1413	2008/7/6	13	إنتاج نباتي	رام الله والبيرة
161	خربثا المصباح التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية	701	1991/10/1	13	ثروة حيوانية	رام الله والبيرة
162	جمعية عرابة التعاونية للثروة الحيوانية	564	1985/5/30	138	ثروة حيوانية	جنين
163	جمعية الزبابدة التعاونية للثروة الحيوانية	583	1986/3/13	91	ثروة حيوانية	جنين
164	جمعية اليامون التعاونية للثروة الحيوانية	623	1986/12/13	15	ثروة حيوانية	جنين
165	جمعية فقوعة التعاونية لمربي الأغنام	1248	2004/2/18	37	ثروة حيوانية	جنين
166	جمعية زبوبا التعاونية لمربي الأغنام	1249	2004/2/25	26	ثروة حيوانية	جنين
167	جمعية رابا التعاونية لمربي الأغنام	1366	2007/3/4	21	ثروة حيوانية	جنين
168	جمعية العصرية التعاونيـة لعـصر الزيتـون وتصنيعه	527	1983/3/13	127	عصر زيتون	جنين
169	جمعية صانور التعاونية الزراعية	655	1987/6/1	40	متعددة	جنين
170	جمعية ميثلون التعاونية الزراعية	758	1992/2/1	31	متعددة	جنين
171	جمعية كفر دان التعاونية الزراعية	898	1993/10/15	31	متعددة	جنين
172	جمعية الجلمة التعاونية الزراعية	1236	2003/12/22	62	إنتاج نباتي	جنين
173	جمعية التعاونية لمزارعي الأشجار المثمرة في قرى غرب جنين	1302	2005/5/15	79	إنتاج نباتي	جنين
174	جمعية برقين التعاونية الزراعية	1363	2007/2/27	25	إنتاج نباتي	جنين

#	اسم الجمعية	رقم تسجيلها	تاريخ تسجيلها	عدد أعضاء الجمعية	عملها الحالي	اسم المحافظة
175	جمعية قباطية التعاونية الزراعية	1364	2007/2/28	102	إنتاج نباتي	جنين
176	جمعية مرج صانور التعاونية للأشجار المثمرة	1386	2007/8/12	20	إنتاج نباتي	جنين
177	الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي	399	1979/2/5	556	تسويق	جنين
178	الجمعية التعاونية للانتاج الزراعي	1222	2003/8/12	16	إنتاج نباتي	جنين
179	الجمعية التعاونية الزراعية في منطقة تلفيت	684	1991/8/28	47	متعددة	جنين
180	الجمعية التعاونية للثروة الحيوانية	357	1976/2/24	130	ثروة حيوانية	جنين
181	الجمعية التعاونية لزراعة التبغ والتبـاك فـي منطقة يعبد	565	1985/6/18	42	إنتاج نباتي	جنين
182	جمعية مثلث الشهداء التعاونية للزراعة المحمية	1393	2007/12/12	37	إنتاج نباتي	جنين
183	جمعية كفر راعي التعاونية الزراعية	1399	2008/3/2	23	إنتاج نباتي	جنين
184	جمعية اليامون التعاونية الزراعية	1411	2008/6/23	37	إنتاج نباتي	جنين
185	جمعية قباطية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية	1419	2008/7/29	27	ثروة حيوانية	جنين
186	جمعية مثلث الشهداء التعاونية لتنميـة الثـروة الحيوانية	1397	2008/2/14	43	ثروة حيوانية	جنين
187	الجمعية التعاونية لعصر الزيتون دير شرف	190	1962/9/1	102	عصر زيتون	نابلس
188	الجمعية التعاونية لعصر الزيتون عورتا	417	1980/7/3	31	عصر زيتون	نابلس
189	جمعية عصر الزيتون التعاونية فـي عـصيرة القبلية	445	1981/4/20	54	عصر زيتون	نابلس
190	اتحاد الجمعيات التعاونيـة لعـصر الزيتـون وتصنيعه وتسويق منتجاته	292	1966/8/20	17 جمعية	عصر زيتون	نابلس
191	الجمعية التعاونية لعصر الزيتون في ياصيد	514	1982/8/8	49	عصر زيتون	نابلس
192	جمعية الاتحاد التعاوني الزراعي	658	1987/7/15	8 جمعيات	تسويق	نابلس
193	جمعية فروش بيت دجن لمربي الأغنام	1216	2003/6/17	35	ثروة حيوانية	نابلس
194	جمعية بزاريا التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية	1260	2004/5/4	76	ثروة حيوانية	نابلس
195	جمعية التطوير الزراعي التعاونية في الأغوار	1355	2006/7/23	15	إنتاج نباتي	نابلس
196	الجمعية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية	1356	2006/8/28	100	ثروة حيوانية	نابلس
197	جمعية الأغوار الوسطى التعاونية الزراعية	1382	2007/6/25	15	ثروة حيوانية	نابلس
198	الجمعية التعاونية لمربي النحل	1385	2007/8/9	15	تربية نحل	نابلس
199	جمعية فروش بيت دجن للزراعة المحمية	1389	2007/1/19	23	إنتاج نباتي	نابلس
200	جمعية بيت فوريك التعاونية للثروة الحيوانية	1402	2008/4/8	17	ثروة حيوانية	نابلس
201	جمعية قبلان التعاونية لعصر الزيتون وتصنيعه	1403	2008/4/23	24	عصر زيتون	نابلس
202	جمعية الساوية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية	1415	2008/7/10	19	ثروة حيوانية	نابلس
	المجموع			17702		

ملحق 2: أسماء الاتحادات التعاونية الزراعية المسجلة لدى الإدارة العامة للتعاون في رام الله حتى 2008/12/31

اسم الاتحاد	رقم التسجيل	تاريخ التسجيل	أخر اجتماع هيئة عامة	عدد الجمعيات الأعضاء	عدد الجمعيات العاملة في الاتحاد	عدد الجمعيات غير عاملة في الاتحاد	عدد الجمعيات غير الأعضاء في الاتحاد
اتحاد الجمعيات التعاونية لعـصر الزيتـون وتـصنيعه وتـسويق منتجاته (نابلس)	292	1966/8/20	2005/4/23	26	17	9	5
الاتحاد التعاوني الزراعي (نابلس)	658	1987/7/15	2007/6/13	8	6	2	8
اتحاد جمعيات التعاونيـة للتـوفير والتسليف (رام الله)	1290	2005/2/23	2008/2/12	12	4	0	14 (غالبيتها غير عاملة)
اتحاد الجمعيات التعاونية للثـروة الحيوانية (القدس)	1317	2005/8/13	2005/11/22	14	14 (جمعيتان زراعيتان ليست ثروة حيوانية)	0	77
من الملاحظ أن هناك 252 جمعية غير مسجلة في أي اتحاد تعاوني غالبيتها غير عاملة							

ملحق 3: الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثة حسب المهام الرئيسية المناطه بها

الرقم	اسم الجمعية	المحافظة	تخصصها
1	جمعية رابود التعاونية للتسليف والتوفير	ج.الخليل	تسليف وتوفير
2	جمعية بقار التعاونية للتسليف والتوفير	الخليل	تسليف وتوفير
3	النهضة العربية التعاونية لتصنيع الألبان	القدس	ثروة حيوانية
4	عرب السواحرة لإنماء الثروة الحيوانية	القدس	ثروة حيوانية
5	جمعية التعامرة التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية	بيت لحم	ثروة حيوانية
6	جمعية السموع التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية	الخليل	ثروة حيوانية
7	جمعية الريحية لتنمية الثروة الحيوانية	جنوب الخليل	ثروة حيوانية
8	الجمعية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية/عزون	قلقيلية	ثروة حيوانية
9	الجمعية اريحا للثروة الحيوانية	أريحا	ثروة حيوانية
10	جمعية بديا التعاونية للثروة الحيوانية	سلفيت	ثروة حيوانية
11	جمعية بيت فوريك التعاونية للثروة الحيوانية	نابلس	ثروة حيوانية
12	جمعية مثلث الشهداء التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية	جنين	ثروة حيوانية
13	جمعية قباطية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية	جنين	ثروة حيوانية
14	جمعية طوباس لتطوير الثروة الحيوانية	طوباس	ثروة حيوانية
15	الجمعية التعاونية لمربي الأغنام	رام الله والبيرة	ثروة حيوانية
16	الجمعية التعاونية لعصر الزيتون وتصنيعه وتسويق منتجاتـه في بيت جالا	بيت لحم	عصر زيتون
17	الجمعية التعاونية لعصر الزيتون وتسويق منتجاته في بديا	سلفيت	عصر زيتون
18	الجمعية العصرية التعاونية لعصر الزيتون في يعبد	جنين	عصر زيتون
19	جمعية طوباس لتصنيع الزراعي	طوباس	تصنيع زراعي
20	جمعية دورا التعاونية للتصنيع الزراعي	جنوب الخليل	تصنيع زراعي
21	الجمعية التعاونية لمربي النحل	طولكرم	تربية نحل
22	الجمعية التعاونية لمربي النحل	رام الله والبيرة	تربية نحل
23	جمعية بيت أمر التعاونية لإنتاج والخدمات الزراعية	الخليل	خدمات زراعية
24	جمعية السنابل التعاونية	الخليل	خدمات زراعية
25	جمعية الظاهرية التعاونية للتطوير والتنمية	جنوب الخليل	متعددة
26	جمعية العبيدية التعاونية الزراعية	بيت لحم	متعددة
27	الجمعية التعاونية الزراعية بكفر مالك	رام الله والبيرة	متعددة
28	جمعية الخضر التعاونية	بيت لحم	متعددة

الرقم	اسم الجمعية	المحافظة	تخصصها
29	دير ابو مشعل التعاونيةالزراعية	رام الله والبيرة	متعددة
30	جمعية وادي فوكين التعاونية الزراعية	بيت لحم	متعددة
31	جمعية حماية وتطوير البذور البلدية	الخليل	إنتاج نباتي
32	جمعية عنبتا التعاونية الزراعية	طولكرم	إنتاج نباتي
33	جمعية المربد التعاونية الزراعية	الخليل	إنتاج نباتي
34	الجمعية التعاونية للتنمية الزراعية في كفر نعمة	رام الله والبيرة	إنتاج نباتي
35	جمعية الأغوار الوسطى التعاونية في الأغوار	نابلس	إنتاج نباتي
36	جمعية عزون التعاونية للتطوير الزراعي	قلقيلية	إنتاج نباتي
37	جمعية منتجي الموز في أريحا والأغوار	أريحا	إنتاج نباتي
38	جمعية الأرض الزراعية التعاونية	أريحا	إنتاج نباتي
39	جمعية التعاونية لمزارعي الأشجار المثمرة	جنين	إنتاج نباتي
40	جمعية الأغوار الشمالية التعاونية الزراعية	طوباس	إنتاج نباتي
41	جمعية فرخة التعاونية لإنتاج الزيت العضوي	سلفيت	إنتاج نباتي
42	الجمعية التعاونية لتصنيع وتسويق عصير العنب والبرقوق	الخليل	تسويق زراعي
43	الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي	جنين	تسويق زراعي
44	اتحاد جمعيات التعاونية للثروة الحيوانية	رام الله	اتحاد
45	الاتحاد التعاوني الزراعي	نابلس	اتحاد

ملحق 4: الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثة وفق مجالات عملها حسب رأي المبحوثين

الرقم	اسم الجمعية	تخصصها
1	جمعية رابود التعاونية للتسليف والتوفير / ج.الخليل	إنتاج زراعي، ثروة حيوانية، خدمات زراعية، تربية نحل
2	جمعية بقار التعاونية للتسليف والتوفير / الخليل	تسليف وتوفير، خدمات زراعية
3	النهضة العربية التعاونية لتصنيع الألبان / القدس	تصنيع زراعي، تسليف وتوفير، خدمات زراعية، تربية نحل، تسويق، ثروة حيوانية
4	عرب السواحرة لإنماء الثروة الحيوانية / القدس	ثروة حيوانية
5	جمعية التعامرة التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية/ بيت لحم	ثروة حيوانية، خدمات زراعية، ، توريد مستلزمات إنتاج وإقراض
6	جمعية السموع التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية / الخليل	تسليف وتوفير، ثروة حيوانية، توريد مستلزمات انتاج وإقراض
7	جمعية الريحية لتنمية الثروة الحيوانية / جنوب الخليل	إنتاج نباتي، تسليف وتوفير، ثروة حيوانية، خدمات زراعية، تربية نحل، تسويق، توريد مستلزمات إنتاج وإقراض
8	الجمعية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية /عزون- قلقيلية	تصنيع زراعي، تسليف وتوفير، ثروة حيوانية، توريد مستلزمات إنتاج وإقراض، إدارة مشاريع إنتاجية وإغاثة
9	جمعية أريحا للثروة الحيوانية/ أريحا	تصنيع زراعي، تسليف وتوفير، ثروة حيوانية، توريد مستلزمات إنتاج وإقراض
10	جمعية بديا التعاونية للثروة الحيوانية / سلفيت	ثروة حيوانية
11	جمعية بيت فوريك التعاونية للثروة الحيوانية / نابلس	تسليف وتوفير، ثروة حيوانية، توريد مستلزمات إنتاج وإقراض
12	جمعية مثلث الشهداء التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية/ جنين	تسليف وتوفير، ثروة حيوانية، تربية نحل، تسويق، توريد مستلزمات إنتاج وإقراض
13	جمعية قباطية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية/ جنين	تسليف وتوفير، ثروة حيوانية، خدمات زراعية، تربية نحل، تسويق
14	جمعية طوباس لتطوير الثروة الحيوانية / طوباس	ثروة حيوانية، توريد مستلزمات إنتاج وإقراض
15	الجمعية التعاونية لمربي الأغنام / رام الله والبيرة	تصنيع زراعي، تسليف وتوفير، عصر زيتون، توريد مستلزمات إنتاج وإقراض

الرقم	اسم الجمعية	تخصصها
16	الجمعية التعاونية لعصر الزيتـون وتـصنيعه وتـسويق منتجاته في بيت جالا – بيت لحم	إنتاج زراعي، تـصنيع زراعـي، خـدمات زراعية، عصر زيتون، تسويق
17	الجمعية التعاونية لعصر الزيتون وتسويق منتجاته في بديا / سلفيت	إنتاج زراعي، تصنيع زراعي، عصر زيتون، تسويق، توريد مستلزمات إنتاج وإقراض
18	الجمعية العصرية التعاونية لعصر الزيتون فـي يعبـد - جنين	إنتاج زراعي، تصنيع زراعي، عصر زيتون، تسويق
19	جمعية طوباس لتصنيع الزراعي / طوباس	إنتاج زراعي، تصنيع زراعي، تصنيع غذائي
20	جمعية دورا التعاونية للتصنيع الزراعي / جنوب الخليل	تصنيع زراعي، تسليف وتوفير، تسويق
21	الجمعية التعاونية لمربي النحل/ طولكرم	تربية نحل
22	الجمعية التعاونية لمربي النحل / رام الله والبيرة	تربية نحل، تسويق
23	جمعية بيت امر التعاونية لإنتاج والخـدمات الزراعيـة/ الخليل	إنتاج زراعي، تـصنيع زراعـي، خـدمات زراعية، تربية نحل، تسويق، توريد مستلزمات إنتاج وإقراض
24	جمعية السنابل التعاونية/ الخليل	إنتاج زراعي، تـصنيع زراعـي، خـدمات زراعية، تسويق
25	جمعية الظاهرية التعاونية للتطـوير والتنميـة / جنـوب الخليل	إنتاج نباتي، تصنيع زراعي، ثروة حيوانيـة، خدمات زراعية، تربية نحل، توريد مستلزمات إنتاج وإقراض
26	جمعية العبيدية التعاونية الزراعية / بيت لحم	إنتاج نباتي، ثروة حيوانية
27	الجمعية التعاونية الزراعية بكفر مالك / رام الله والبيرة	إنتاج زراعي، تسليف وتوفير، ثروة حيوانية، خدمات زراعية، توريـد مـستلزمات إنتـاج وإقراض
28	جمعية الخضر التعاونية/ بيت لحم	تسليف وتوفير، خدمات زراعية
29	دير ابو مشعل التعاونية الزراعية / رام الله والبيرة	إنتاج زراعـي، تـصنيع زراعـي، تـسليف وتوفير، ثروة حيوانيـة، خـدمات زراعيـة، عصر زيتون، تسويق
30	جمعية وادي فوكين التعاونية الزراعية / بيت لحم	إنتاج نباتي، خدمات زراعية، تربيـة نحـل، تسويق، توريد مستلزمات إنتاج وإقراض
31	جمعية حماية وتطوير البذور البلدية/ الخليل	إنتاج نباتي

الرقم	اسم الجمعية	تخصصها
32	جمعية عنبتا التعاونية الزراعية / طولكرم	خدمات زراعية، توريد مـستلزمات إنتـاج وإقراض
33	جمعية المربد التعاونية الزراعية / الخليل	إنتاج نباتي، تسليف وتوفير، ثـروة حيوانيـة، تسويق، توريد مستلزمات إنتـاج وإقـراض، شراء أعلاف جماعي
34	الجمعية التعاونية للتنمية الزراعية في كفر نعمة/ رام الله والبيرة	إنتاج نباتي، تسليف وتوفير، تربية نحل
35	جمعية الأغوار الوسطى التعاونية في الأغوار/ نابلس	إنتاج نباتي، تسليف وتوفير، ثـروة حيوانيـة، خدمات زراعية، تربية نحل، تسويق، توريـد مستلزمات إنتاج وإقراض
36	جمعية عزون التعاونية للتطوير الزراعي / قلقيلية	إنتاج نباتي، تصنيع زراعي، تسليف وتـوفير، خدمات زراعية، عصر زيتون، تسويق، توريد مستلزمات إنتاج وإقراض
37	جمعية منتجي الموز في أريحا والأغوار / أريحا	إنتاج نباتي، خدمات زراعية، تسويق
38	جمعية الأرض الزراعية التعاونية / أريحا	إنتاج نباتي، تسليف وتوفير، خدمات زراعية، تسويق، توريد مستلزمات إنتـاج وإقـراض، شراء جماعي
39	جمعية التعاونية لمزارعي الأشجار المثمرة/ جنين	خدمات زراعية، عـصر زيتـون، تـسويق، إقراض
40	جمعية الأغوار الشمالية التعاونية الزراعية / طوباس	إنتاج نباتي، خدمات زراعية، تسويق
41	جمعية فرخة التعاونية لإنتاج الزيت العضوي/ سلفيت	عصر زيتون، تسويق
42	الجمعية التعاونيـة لتـصنيع وتـسويق عـصير العنـب والبرقوق/ الخليل	إنتاج نباتي، تصنيع نباتي، خدمات زراعيـة، تسويق
43	الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي/ جنين	خدمات زراعية، تسويق، توريـد مـستلزمات إنتاج وإقراض
44	اتحاد جمعيات التعاونية للثروة الحيوانية / رام الله والبيرة	تصنيع زراعي، ثروة حيوانية، تربيـة نحـل، تسويق، توريد مستلزمات إنتاج وإقراض
45	الاتحاد التعاوني الزراعي / نابلس	إنتاج نباتي، تصنيع زراعي، خدمات زراعية، تربية نحل، تسويق، توريد مستلزمات إنتـاج وإقراض

ملحق 5: الإستبانة في صورتها النهائية

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة
مسار بناء المؤسسات

تاريخ المقابلة رقم المقابلة

السادة/.....المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقوم الطالبة رائدة قعقور بعمل بحث بعنوان:

واقع الجمعيات التعاونية الزراعية في الضفة الغربية وأفاق تطويره

وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية المستدامة/مسار بناء المؤسسات، لذا يرجى التعاون معها وتزويدها بالبيانات والمعلومات اللازمة لمساعدتها في إتمام رسالتها لنيل درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة، بناء المؤسسات .

يرجى الإجابة على هذه الاستبانة بدقة وموضوعية من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، علما أن البيانات التي تجمع تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

المشرف على رسالة الماجستير
الدكتور عزام صالح

واقع الجمعيات التعاونية الزراعية في الضفة الغربية وافاق تطوير

القسم الأول : البيانات العامة التعريفية

1. التعريف بالجمعية ؟

الرقم	البيان	الاجابة
1.1	المحافظة	
1.2	اسم الجمعية	
1.3	اسم المدلي بالبيانات ورقم هاتفه	
1.4	عنوانها: المدينة/ القرية منطقة عملها	
1.5	تاريخ التأسيس	------/----/---
1.6	رقم التسجيل	
1.7	أهداف تأسيس الجمعية كما بدأت عند التأسيس	1.7.1
		1.7.2
		1.7.3
		1.7.4
1.8	تاريخ آخر انتخابات لمجلس الإدارة	------/----/---

2. الوضع المالي للجمعية

الرقم	البيان	عند التأسيس	في الوقت الحالي
2.1	قيمة السهم الواحد بالدينار الأردني		
2.2	إجمالي عدد الأسهم		
2.3	حجم رأس مال الجمعية		
2.4	عدد أعضاء الهيئة العامة		
2.5	عدد أعضاء الهيئة الإدارية		

3. ما هي المجالات التي تعمل فيها الجمعية؟ (ممكن اختيار أكثر من إجابة بوضع إشارة √ أمام مجـال عمل الجمعية)

الرقم	مجال عمل الجمعية	الاجابة
3.1	إنتاج نباتي	
3.2	تصنيع زراعي	
3.3	تسليف وتوفير	

3.4	ثروة حيوانية ودواجن	
3.5	خدمات زراعية	
3.6	تربية نحل	
3.7	عصر زيتون	
3.8	تسويق	
3.9	توريد مستلزمات إنتاج وإقراض	
3.10	غير ذلك (حدد)	

4. مستوى التأهيل العلمي لأعضاء مجلس الإدارة

الرقم	البيان	ذكور	إناث
4.1	اقل من التوجيهي		
4.2	دبلوم		
4.3	بكالوريوس		
4.4	ماجستير فأعلى		

5. عدد العاملين في الجمعية

الرقم	المسمى الوظيفي	المؤهل العلمي	الجنس	مدة العمل في الجمعية	طبيعة الدوام (موظف دائم أو دوام جزئي)
5.1					
5.2					
5.3					
5.4					
5.5					

6. ما هي الأهداف الرئيسية للتعاونية حسب رأي المبحوث؟

6.1 .....

6.2.....

6.3.....

القسم الثاني : الانتساب إلى الجمعية

1. ما هي دوافع الالتحاق بعضوية الهيئة العامة التي انضم من اجلها الأعضاء للجمعية؟ (ممكن اختيار أكثـر من إجابة بوضع إشارة √ أمام مجال عمل الجمعية)

الرقم	البيان	الاجابة
1.1	الحصول على الخدمات التي تقدمها الجمعية	
1.2	توفير خدمات التدريب والإرشاد دوافع سياسية	
1.3	الحصول على منح وهبات وتحسين الوضع الاقتصادي	
1.4	تأثير من احد أعضاء الجمعية	
1.5	مصدر لدخل وخدمات إضافية غير منظورة	
1.6	أخرى (حدد)	

2. مدى التزام الجمعية في تطبيق شروط العضوية

الرقم	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
2.1	يوجد أعضاء غير مزارعين					
2.2	يوجد أعضاء لا تنطبق عليهم شروط العضوية					
2.3	لا يوجد شروط معمول بها فـي الانـضمام إلـى الجمعية					
2.4	ضعف المراقبة على تطبيق شـروط العـضوية إذا وجدت					
2.5	لا يوجد قاعدة بيانات بالعضوية					

3. خلال 2008/ 2009 هل نظمت الجمعية التعاونية أية برنامج أو نشاط بهدف تعزيز فهم ودور الأعضاء فـي ميادين العمل التعاوني؟

1. نعم ( ) 2. لا ( )

في حالة نعم : اذكر

الرقم	النشاط	العدد
3.1	ورشات عمل	
3.2	محاضرات	
3.3	دورات تدريبية	

3.4	اجتماعات مع خبراء تعاونين	
3.5	غير ذلك	

4. ما هي أهم الإنجازات التي حققتها التعاونية حسب الأهداف المحددة ؟ (ممكن اختيار أكثر من إجابة بوضـع إشارة √ أمام مجال عمل الجمعية)

الرقم	البيان	نعم	لا
4.1	وفرت خدمات التسويق		
4.2	وفرت مرافق خدماتيه (مستودعات التخزين للمستلزمات الإنتاج أو المنتجات)،		
4.3	وفرت خدمات الإرشاد		
4.4	وفرت مستلزمات الإنتاج		
4.5	وفرت دعم مالي (قروض أو منح)		
4.6	أخرى (حدد)		

القسم الثالث: البيئة الداخلية والخارجية التي تؤثر على عمل الجمعية

1. العوامل الداخلية التي تؤثر على عمل التعاونية

الرقم	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غيرموافق إطلاقا
1.1 موجودات الجمعية						
1.1.1	لا يوجد مقر دائم للجمعية					
1.1.2	لا يوجد وسائل الاتصال الحديثة من كمبيوتر، انترنت ، فاكس...					
1.1.3	لا يوجد موظفين متفرغين للعمل في الجمعية					
1.1.4	لا يوجد مرافق إنتاجية لخدمة الأعضاء					
1.2 التحديات الإدارية						
1.2.1	عدم تفرغ أعضاء الهيئة الإدارية بـشكل كاف لإدارة الجمعية					
1.2.2	ضعف المستوى العلمي لأعضاء مجلـس الإدارة					
1.2.3	عدم التجديد في عـضوية مجلـس الإدارة خلال الدورة الأخيرة:					

1.2.4	انخفاض مشاركة الهيئة العامة في انتخابات مجلس الإدارة					
1.2.5	لا يوجد خطـط عمـل سـنوية للجمعيـة التعاونية					
1.2.6	لا يوجد خطة إستراتيجية للجمعية التعاونية					
1.2.7	لا يتم الالتزام بالنظام الإداري فـي عمـل الجمعية					
1.2.8	لا يوجد محاضر للاجتماعات التي يعقدها مجلس الإدارة					
1.2.9	عدم وجود تقرير إداري وفني سنوي لعمل الجمعية					
1.2.10	لا يوجد أنظمة في الجمعية تحد من سـوء الاستخدام في الجمعية					
1.2.11	لا يوجد تدقيق سنوي من قبل جهة خارجية بما يشمل الممارسات الإدارية					
1.2.12	لا يتم إعداد تقرير تقييمي للجمعية بصورة دورية					
1.2.13	عدم قيام الجمعية بنشر المعلومـات عـن أنشطتها ومشاريعها					
1.2.14	لا يوجد لدى الجمعية الإمكانيـة لإعـداد التقارير المطلوبة بصورة ملائمة					
1.2.15	لا يوجد تواصل بين أعضاء الجمعية					
1.2.16	لا يوجد تواصـل بـين الهيئـة الإداريـة للجمعية وأعضاء الجمعية					
1.3 التحديات المالية						
1.3.1	عدم وجود أنظمة إدارية، مالية					
1.3.2	عدم وجود ميزانية مدققة سنوية					
1.3.3	عدم الالتزام بالموازنة السنوية					
1.3.4	عدم وجود برنامج محاسبي لتنظـيم أعمـال الجمعية المالية					
1.3.5	ضعف الرقابة المحاسبية مـن قبـل دائـرة التعاون					

1.3.6	لا يتم توزيع الموارد على أنـشطة وخطـط الجمعية بصورة مدروسة					
1.3.7	لا يتم الالتزام بالنظام المالي في عمل الجمعية					
1.3.8	وجود عجز مالي لدى الجمعية					
1.4 التحديات البشرية						
1.4.1	تدني مستوى التعليمي لأغلب العاملين فـي الجمعية					
1.4.2	لا يوجد معايير معمول بها فـي الجمعيـة لاختيار الموظفين والعاملين في الجمعية					
1.4.3	لا يتم التوظيف في الجمعية وفـق عمليـة تنافسية شفافة					
1.4.4	عدم وجود أوصـاف وظيفيـة واضـحة للمواقع الوظيفية المختلفة في الجمعية					
1.4.5	لا يقوم الموظفين بأعمالهم وفق الأوصاف الوظيفية					
1.4.6	عدم وجـود خطـط لتطـوير المـوظفين والعاملين في الجمعية					
1.4.7	لا يتم تدريب العاملين في الجمعية وفـق الاحتياجات وتقييم القدرات الموجودة					
1.4.8	لا يتم تقييم أداء العاملين فـي الجمعيـة بصورة دورية					
1.4.9	لا يتم ترقية العاملين بناء على نتائج تقيـيم الأداء					
1.5.10	ضعف مهارة استخدام جهـاز الكمبيـوتر وشبكة الانترنت في التواصل مع الأعضاء والمؤسسات ذات العلاقة					
1.4.11	ضعف فهم الأعـضاء بمبـادئ التعـاون وممارستها					
1.4.12	اعتماد الانتخابات على العائليـة والفئويـة السياسية وليس على الكفاءة والخبرة					
1.4.13	لا يوجد كفاءات قـادرة علـى اسـتقطاب التمويل					

2. العوامل الخارجية التي تؤثر على عمل الجمعيات التعاونية الزراعية

الرقم	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
2.1	عدم اعتماد قانون فلسطيني موحد لتنظـيم عمل الجمعيات التعاونية في الضفة الغربية وقطاع غزة					
2.2	عدم وجود صناديق تمويل موحدة للجمعيات					
2.3	سياسـات المؤسـسات التنمويـة المحليـة والدولية					
2.4	التذبذب في أسعار مـدخلات ومخرجـات الإنتاج					
2.5	تذبذب أسعار العملة؟					
2.6	القيود على الحركة والنقل والتصاريح (إجراءات الاحتلال الإسرائيلي)					
2.7	محدودية الثقافة والمعرفة في قيم، مبـادئ وطبيعة العمل التعاوني لـدى المجتمعـات المحلية					
2.8	عدم وجود تنسيق بين التعاونيات					

القسم الرابع: الوضع المالي للجمعية

1. مصادر تمويل الجمعية

الرقم	مصدر التمويل	النسبة المئوية من رأس مال الجمعية (%)
1.1	اشتراكات الأعضاء	
1.2	منح من مؤسسات محلية	
1.3	منح من مؤسسات دولية	
1.4	منح من السلطة	
1.5	قروض	
1.6	عائدات مشاريع	
1.7	أخرى (حدد)	

2. هل حصلت الجمعية على قروض

1. نعم ( ) 2. لا ( )

3. في حالة الإجابة نعم : رجاء تعبئة الجدول التالي

طبيعة القروض التي حصلت عليها التعاونية خلال عام 2006-2009؟؟

الرقم	البيان	الجهة مصدر القرض	سنة الحصول على القرض	قيمة القرض (حدد العملة)	وجهة استغلال القرض	طول فترة السداد	نسبة تسديد القرض لغاية الان
3.1	القرض الأول						
3.2	القرض الثاني						
3.3	القرض الثالث						

4. هل تقدم الجمعية قروض للأعضاء؟

1. نعم ( ) 2. لا ( )

في حالة الإجابة نعم رجاء تعبئة الجدول التالي

الرقم	البيان	عدد المقترضين	قيم القروض	نسبة السداد حتى الان
4.1	المقترضين من غير الأعضاء			
4.2	المقترضين من الأعضاء			

5. طبيعة المشاريع أو المشروع التي قامت بها الجمعية منذ تأسيسها ؟؟

الرقم	عنوان (اسم) المشروع	عدد المستفيدين	ميزانية المشروع	مصدر التمويل	الفترة الزمنية (بداية ونهاية المشروع)	
5.1						
5.2						
5.3						
5.4						
5.5						

القسم الخامس : العضوية في الاتحادات التعاونية والعلاقة مع المنظمات الدولية والمحلية

1. هل يوجد اتحاد متخصص في مجال عمل الجمعية

1. نعم ( ) 2. لا ( )

2. هل الجمعية عضو في الاتحاد

1. نعم ( ) 2. لا ( ).

في حالة الإجابة لا، لماذا

2.1.....
2.2.....
2.3.....
2.4.....
2.5.....

3. في حالة الإجابة ب نعم الرجاء تعبئة الجدول التالي

الرقم	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
3.1	الانضمام إلى الاتحاد إجباري					
3.2	الانضمام إلى الاتحاد نتيجة اتجاهات سياسية					
3.3	الانضمام إلى الاتحاد نتيجة علاقات اجتماعية					
3.4	الانضمام إلى الاتحاد نتيجة اتجاهات تخصصية					
3.5	الانضمام إلى الاتحاد اثر ايجابيا على الجمعية					
3.6	الانضمام إلى الاتحاد اثر سلبيا على الجمعية					

4. هل يوجد لجمعيتكم علاقة مع منظمات ومؤسسات دولية ومحلية مانحة

1. نعم ( ) 2. لا ( )

5. برأيكم ما هو دور المنظمات الدولية والمحلية المانحة في تنمية التعاونيات

الرقم	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5.1	ايجابية تساعد على التنمية					
5.2	تكرس الاعتمادية على التمويل الخارجي					
5.3	تضعف روح العمل التعاوني					
5.4	تساعد في بناء قدرات التعاونيات					
5.5	تساعد التعاونيات على الاستمرار في عملها وتحقيق أهدافها					

القسم السادس : المشاكل والاقتراحات لتحسين عمل الجمعية

1. ما هي أهم المشكلات التي تؤثر على عمل الجمعيات التعاونية الزراعية؟

1.1 في المجال الإداري:

.....
.....

1.2 في المجال المالي

.....
.....

1.3 في المجال السياسي

.....
.....

1.4 في المجال الفني

.....
.....

2. ما هي أهم الاقتراحات لتحسين أداء الجمعيات التعاونية بشكل عام من وجهة نظركم ؟

2.1 في مجال التدريب:

.....
.....
.....

2.2 في مجال التمويل

.....
.....

في مجال التنسيق

.....
.....

2.3 أخرى (حدد)

.....
.....

ملحق 6: قائمة بأسماء محكمين الإستبانة

اسم المحكم	التخصص	الجامعة	العمل الحالي
د. احمد شويكي	اقتصاد وعلوم اجتماعية	فلنسيا التطبيقية - اسبانيا	مدير دائرة التعاون الدولي –وزارة الزراعة
المهندس شوكت صرصور	إنتاج نباتي	الجامعة الأردنية	مدير شركة السهل للتنمية والتطوير
المهندس رياض الشاهد	اقتصاد زراعي	الجامعة الأردنية	مدير دائرة الإحصاء والمعلومات –وزارة الزراعة
المهندس كايد جنازرة	تنمية وتعاون دولي	جامعة بيت لحم	مستشار تنمية زراعية – UNDP/PAPP
المهندس ناصر قادوس	اقتصاد زراعي	الجامعة الأردنية	مدير المشاريع الزراعية - أنيرا
المهندس محمد الاشقر	إنتاج نباتي ووقاية	الجامعة الأردنية	مدير دائرة المنظمات غير الحكومية –وزارة الزراعة
المهندس يونس صبيح	بستنه شجرية	الجامعة الأردنية	مدير مشاريع -UNDP

ملحق 7: صدق أداة الدراسة بحساب معامل الارتباط بيرسـون (Pearson Correlation) لفقـرات الأستبانة مع الدرجة الكلية للأداة.

جدول 1.7: صدق أداة الدراسة على مدى التزام الجمعية في تطبيق شروط العضوية مع الدرجة الكلية

الرقم	البيان	بيرسون	الدلالة الإحصائية
2.1	يوجد أعضاء غير مزارعين	*0.76	0.00
2.2	يوجد أعضاء لا تنطبق عليهم شروط العضوية	*0.73	0.00
2.3	لا يوجد شروط معمول بها في الانضمام إلى الجمعية	*0.77	0.00
2.4	ضعف المراقبة على تطبيق شروط العضوية إذا وجدت	*0.79	0.00
2.5	لا يوجد قاعدة بيانات بالعضوية	*0.66	0.00

جدول 2.7: صدق أداة الدراسة على العوامل الداخلية التي تؤثر على عمل التعاونية مع الدرجة الكلية

الرقم	البيان	بيرسون	الدلالة الإحصائية
1.1.1	لا يوجد مقر دائم للجمعية	*0.58	0.000
1.1.2	لا يوجد وسائل الاتصال الحديثة من كمبيوتر، انترنت ، فاكس...	*0.57	0.000
1.1.3	لا يوجد موظفين متفرغين للعمل في الجمعية	3*0.4	0.004
1.1.4	لا يوجد مرافق إنتاجية لخدمة الأعضاء	*0.48	0.001
1.2.1	عدم تفرغ أعضاء الهيئة الإدارية بشكل كاف لإدارة الجمعية	3*0.5	0.000
1.2.2	ضعف المستوى العلمي لأعضاء مجلس الإدارة	*0.48	0.001
1.2.3	عدم التجديد في عضوية مجلس الإدارة خلال الدورة الأخيرة:	*0.63	0.000
1.2.4	انخفاض مشاركة الهيئة العامة في انتخابات مجلس الإدارة	*0.75	0.000
1.2.5	لا يوجد خطط عمل سنوية للجمعية التعاونية	*0.73	0.000
1.2.6	لا يوجد خطة إستراتيجية للجمعية التعاونية	*0.73	0.000
1.2.7	لا يتم الالتزام بالنظام الإداري في عمل الجمعية	*0.82	0.000
1.2.8	لا يوجد محاضر للاجتماعات التي يعقدها مجلس الإدارة	*0.71	0.000
1.2.9	عدم وجود تقرير إداري وفني سنوي لعمل الجمعية	70*0.	0.000

الرقم	البيان	بيرسون	الدلالة الإحصائية
1.2.10	لا يوجد أنظمة في الجمعية تحد من سوء الاستخدام في الجمعية	*0.77	0.000
1.2.11	لا يوجد تدقيق سنوي من قبل جهة خارجية بما يشمل الممارسـات الإدارية	2*0.7	0.000
1.2.12	لا يتم إعداد تقرير تقييمي للجمعية بصورة دورية	*0.54	0.000
1.2.13	عدم قيام الجمعية بنشر المعلومات عن أنشطتها ومشاريعها	*0.66	0.000
1.2.14	لا يوجد لدى الجمعية الإمكانية لإعداد التقارير المطلوبـة بـصورة ملائمة	*0.66	0.000
1.2.15	لا يوجد تواصل بين أعضاء الجمعية	*0.68	0.000
1.2.16	لا يوجد تواصل بين الهيئة الإدارية للجمعية وأعضاء الجمعية	7*0.7	0.000
1.3.1	عدم وجود أنظمة إدارية، مالية	*0.76	0.000
1.3.2	عدم وجود ميزانية مدققة سنوية	3*0.8	0.000
1.3.3	عدم الالتزام بالموازنة السنوية	*0.79	0.000
1.3.4	عدم وجود برنامج محاسبي لتنظيم أعمال الجمعية المالية	*0.76	0.000
1.3.5	ضعف الرقابة المحاسبية من قبل دائرة التعاون	*0.80	0.000
1.3.6	لا يتم توزيع الموارد على أنشطة وخطط الجمعية بصورة مدروسة	*0.67	0.000
1.3.7	لا يتم الالتزام بالنظام المالي في عمل الجمعية	7*0.7	0.000
1.3.8	وجود عجز مالي لدى الجمعية	6*0.5	0.000
1.4.1	تدني مستوى التعليمي لأغلب العاملين في الجمعية	9*0.4	0.001
1.4.2	لا يوجد معايير معمول بها في الجمعية لاختيار الموظفين والعاملين في الجمعية	*0.60	0.000
1.4.3	لا يتم التوظيف في الجمعية وفق عملية تنافسية شفافة	2*0.7	0.000
1.4.4	عدم وجود أوصاف وظيفية واضحة للمواقع الوظيفية المختلفة فـي الجمعية	*0.51	0.000
1.4.5	لا يقوم الموظفين بأعمالهم وفق الأوصاف الوظيفية	*0.70	0.000
1.4.6	عدم وجود خطط لتطوير الموظفين والعاملين في الجمعية	*0.72	0.000
1.4.7	لا يتم تدريب العاملين في الجمعية وفق الاحتياجات وتقييم القدرات الموجودة	*0.78	0.000
1.4.8	لا يتم تقييم أداء العاملين في الجمعية بصورة دورية	*0.616	0.000
1.4.9	لا يتم ترقية العاملين بناء على نتائج تقييم الأداء	*0.60	0.000
1.5.10	ضعف مهارة استخدام جهاز الكمبيوتر وشبكة الانترنت في التواصل	*0.65	0.000

الرقم	البيان	بيرسون	الدلالة الإحصائية
	مع الأعضاء والمؤسسات ذات العلاقة		
1.4.11	ضعف فهم الأعضاء بمبادئ التعاون وممارستها	2*0.5	0.000
1.4.12	اعتماد الانتخابات على العائلية والفئوية السياسية وليس على الكفاءة والخبرة	*0.79	0.000
1.4.13	لا يوجد كفاءات قادرة على استقطاب التمويل	70*0.	0.000

جدول3.7: صدق أداة الدراسة على العوامل الخارجية التي تؤثر على عمل الجمعيات التعاونية الزراعية مع الدرجة الكلية

الرقم	البيان	بيرسون	الدلالة الإحصائية
2.1	عدم اعتماد قانون فلسطيني موحد لتنظيم عمل الجمعيات التعاونية في الضفة الغربية وقطاع غزة	*0.60	0.000
2.2	عدم وجود صناديق تمويل موحدة للجمعيات	*0.72	0.000
2.3	سياسات المؤسسات التنموية المحلية والدولية	*0.59	0.000
2.4	التذبذب في أسعار مدخلات ومخرجات الإنتاج	*0.62	0.000
2.5	تذبذب أسعار العملة؟	*0.51	0.000
2.6	القيود على الحركة والنقل والتصاريح (إجراءات الاحتلال الإسرائيلي)	*0.44	0.003
2.7	محدودية الثقافة والمعرفة في قيم، مبادئ وطبيعة العمل التعاوني لدى المجتمعات المحلية	*0.43	0.003
2.8	عدم وجود تنسيق بين التعاونيات	*0.62	0.000

ملحق 8: إجابة المبحوثين على السؤال المفتوح حول المشكلات التي تؤثر على عمل الجمعيات التعاونية الزراعية

في المجال الإداري

- اعتماد الجمعية على تطوع أعضاء من الهيئة الإدارية وعدم قدرتها على التوظيف مما يؤدي إلى ضعف العمل الإدارية وقلة ذوي الخبرة المتفرغين.
- عدم فهم الأعضاء لروح العمل التعاوني.
- عدم وجود متخصصين زراعيين أعضاء.
- عدم المتابعة الدورية للهيئات الإدارية.
- الاستغلال السيئ للمواقع الإدارية وتجيرها.
- عدم التواصل مع إدارة التعاون في وزارة العمل.

في المجال المالي

- اعتماد الجمعية على المنح والمساعدات من المؤسسات المانحة.
- قلة الدعم المالي باستمرار.
- عدم القدرة على توفير تمويل للجمعية وذلك بسبب عدم توفر مختصين أعضاء.
- عدم ثبات مصادر الدخل الذاتي أو الخارجي.
- العمل على توفير قروض من أجل مساعدة الجمعيات.
- عدم وجود نظام مالي رقابي.
- عدم التزام بعض الأعضاء والمقترضين بدفع المستحقات المترتبة عليهم.
- غلاء الأسعار ووجود فرق في العملة وعدم وجود قروض ميسرة وطويلة الأمد.
- عدم وجود دعم مالي من السلطة الوطنية

في المجال السياسي

- دعم المؤسسة حسب التوصية السياسية
- هناك تسييس للجمعيات

- عدم وجود اهتمام حقيقي لدى القيادة السياسية للجمعيات

في المجال الفني

- عدم وجود خبرات تعاونية أو فنية لدى الأعضاء
- عدم وجود برامج توعية وتثقيفية وإرشاد
- عدم وجود وعي وثقافة تعاونية
- عدم القدرة على تحديد الخلل وبناء إستراتيجية واضحة تدعم العمل التعاوني

ملحق 9: إجابة المبحوثين على السؤال المفتوح حول أهم الاقتراحات لتحسين أداء عمـل الجمعيـات التعاونية

في مجال التدريب

- ضرورة العمل على تدريب الهيئة الإدارية في الأعمال الإدارية والأعمال التعاونية والمحاسبية.
- تنظيم رحلات داخلية وخارجية لإرشاد الأعضاء.
- إنشاء مركز تعليمي متخصص بالشؤون التعاونية.
- عقد ندوات وورش عمل باستمرار كل حسب تخصصه.

في مجال التمويل

- العمل على اعتماد الجمعية على رأس المال السهمي للجمعية.
- خلق مصدر مالي خاص بالجمعية.
- توفير مصدر مالي ثابت لتغطية المصاريف ورواتب الموظفين.
- العمل علة منح مشاريع تنموية للجمعية وليس مشاريع إغاثة.

في مجال التنسيق

- التنسيق بين الجمعيات التعاونية على مستوى المحافظة والوطن ومن ثم مع المؤسسات المانحة الدولية
- تأسيس اتحادات تعاونية بين الجمعيات
- توفير كادر قادر على تشبيك العلاقات ونقل الخبرات
- اتخاذ قرارات صائبة وفعالة ومسئولة.
- عقد اجتماعات دورية من أجل تبادل الخبرات والتنسيق
- أن يكون هناك مركزية لدعم ومتابعة الجمعيات التعاونية على مستوى الوطن

في مجالات أخرى

- علاقة الهيئة الإدارية بالهيئة العامة والتعاون معاً لعمل المناسب من اجل صالح الجمعية

- تشديد الرقابة المالية والإدارية وتطبيق قانون التعاون على إدارات التعاونية
- أن يكون هناك انتخابات باستمرار ولجنة مراقبة على عمل الجمعية

فهرس الملاحق

فهرس الأشكال

فهرس الجداول

فهرس المحتويات